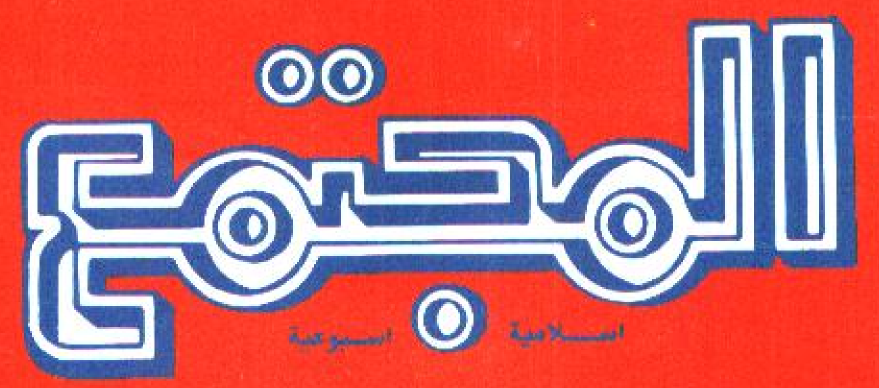


الثلاثاء ١٠ شعبان ١٤٠٥هـ
الموافق ٣٠ ابريل ١٩٨٥م
د ٧١٥ ـ السنة السادسة عشرة
الثمن ٢٠٠ فلس

مسلمو لبنان ..

رحلة شاقة بعد معارك التهجير





الطعام الحلال والنكهة الشهية في

دجاج اليقين

متوفر في جميع الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية

دجاج دانمركي درجة أولى مذبوح باليد حسب الشريعة الاسلامية بواسطة ذباحين مسلمين وتحت إشراف الشركة

شركة اليقين للاستيراد والتصدير - النقرة - قرب مسجد العثمان - ت: ٢٥٢١٠٢٢/٢٥٢٤٨٠٠ - تلكس ٣٠٤٠٦ زعفران

التاريخ

الثلاثاء ١٠ شعبان ١٤٠٥هـ ـ الموافق ٣٠ ابريل ١٩٨٥م ـ العدد ٧١٥ ـ السنة السادسة عشرة ـ الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة

هاتف ٢٥١٩٥٣٩ □ ٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٥٠ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ دينارا لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ دينارا لمدة سنة بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون دينارا كويتيا

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

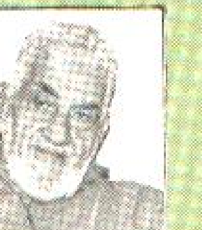
اسلامية ـ اسبوعية ـ تاسست عام ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العدد

باختصار

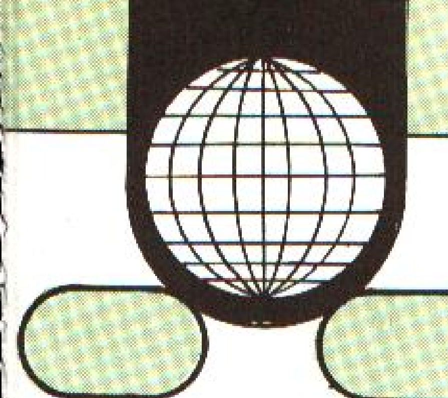
الحرية طريق الأمان

أيا كانت الدوافع وراء حادثة الاعتداء المسلح على الزميل أحمد الجارالله رئيس تحرير جريدة السياسة فلا يسعنا الا أن ندين هذا العمل الجبان لأنه موجه أساسا ـ مهما اختلفنا مع الزميل الجارالله ـ ضد حرية الصحافة.

ونحن اذ نرفض أن يكون بلدنا الآمن ساحة للتصفيات السياسية، واذ نطالب الجهات الأمنية المسؤولة باتخاذ كافة التدابير اللازمة لضمان حرية واستقرار العمل الصحفي الذي تفخر به الكويت، الا أننا نؤكد على أن المزيد من الحرية هو خير سبيل لنمو الوعي وانتشار لغة الحوار بدلا من السلاح والشقاق.

والحرية بكل ما في الكلمة من معنى الى جانب الحزم في تطبيق القانون خير ضمان لأمن واستقرار المجتمعات.

نقول هذا لعل فيه عبرة لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.



الافتتاحية

مسلمو لبنان :

رحلة شاقة بعد معارك التهجير

يبدو أن المخطط المرسوم لمواقع المسلمين في لبنان يشبه الى حد بعيد الخطة التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في فلسطين المغتصبة بالمدن والقرى الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨. ولعل في رأس الأولويات التي يعمل لأجلها أعداء المسلمين في لبنان وحلفاء العدو اليهودي تغيير المعادلة البشرية في مواقع المسلمين السنة بالذات. كمدينة صيدا وبيروت الغربية وطرابلس وما حول هذه المدن من قرى يسكنها المسلمون السنة، الى جانب المخيمات الفلسطينية وتجمعات الفلسطينيين الموجودة في بعض المواقع اللبنانية.

ان الخطوات التي سارت عليها معارك الأسابيع الأخيرة في كل من صيدا وبيروت الغربية والقرى التابعة لهما أثبتت بما لا يدع مجالا للشك أن الهدف هو تغيير الخارطة البشرية في لبنان بحيث يتم ما يلي:

١ ـ تهجير المسلمين السنة من مدنهم وقراهم بعد قصف أحيائهم ومنازلهم على رؤوس السكان الآمنين بالأشكال الارهابية المختلفة.

٢ ـ نقل المسؤولية الأمنية في مواقع المسلمين السنة ووضعها في يد كل من الحزب الاشتراكي ومنظمة أمل التي تحالف زعيمها نبيه بري مع زعيم الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط في شن المعارك على مواقع السنة في لبنان.

٣ ـ تقسيم النفوذ على أرض لبنان بعد بعثرة المسلمين وإضعافهم بين كل من الكتائب المارونية والحزب الاشتراكي ومنظمة أمل. بحيث تتولى دمشق مهمة التنسيق بين الأطراف الثلاثة. وهذا ما برز واضحاً في اجتماعات مسؤولي هذه الأحزاب والمنظمات مع المسؤولين السوريين.

على أن استراتيجية اضعاف المسلمين في لبنان مخطط قائم منذ زمن، وقد تبادلت أدوار التنفيذ فيه جهات عدة. وكان لقوات الردع دور لا ينسى أبداً في اضعاف المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين وضربهم وشل قدراتهم العسكرية والسياسية سواء أكان ذلك في طرابلس أم في بيروت وضواحيها.

أما المسلمون الذين دافعوا عن أنفسهم ببسالة في كل من صيدا وبيروت فانهم اليوم محاطون في كل من بيروت وصيدا بثلاث قوى.. (الكتائب ـ أمل ـ الحزب الاشتراكي) وقد برز تبادل الأدوار بين هذه القوى.

فبعد ان تمكن مسلمو صيدا من اختراق الحصار الكتائبي الماروني، دفعت منظمة أمل التي فرغت من عمليات بيروت الغربية بكل قواها لتحاصر صيدا وتحتل شريط القرى الممتد شرق

المدينة وا نغير المعادلة التي انتصر فيها مسلمو صيدا على ميليشيات الكتائب. وعلى هذا الأساس عمد قساوسة الكتائب في قرى صيدا الى إعلان ترحيبهم بدخول قوات أمل.. وذلك بانتظار ما ستفعله أمل بالمسلمين!!

أما قوات الحزب الاشتراكي فقد اندفعت لتتبادل احتلال مواقع المسلمين مع منظمة أمل حول بيروت. وعلى أساس هذا التحالف بين الاشتراكيين وأمل فقد أعلن وليد جنبلاط أن تحالفه مع نبيه بري سيكون تحالفاً أبدياً.

على أن مسؤولا في الهيئة التنفيذية لقوات الكتائب ذكر أن الذين يقاتلون في صيدا هم رجال الجماعة الاسلامية والفلسطينيون، بينما دعا بطريرك الروم الكاثوليك في لبنان دمشق لردع هذه الفئات المقاتلة التي أبت أن تستسلم للمؤامرة القائمة على المسلمين السنة في لبنان.

□ وبعد،

اذا كانت المؤامرة في هذه المرحلة تستهدف الكيان البشري لأهل السنة في لبنان، فماهو موقف الأنظمة العربية من هذه المأساة التي تركت مسلمي لبنان أمام رحلة شاقة.. يواجهون فيها الموت أو الهجرة.. فهل نقدم شيئاً لانقاذ اخواننا في لبنان؟ وهل نعي أن ضرب المسلمين وتشتيتهم في هذا البلد المسلم لن يخدم الا المخطط الصهيوني الذي قد يعتمد في المرحلة القادمة من تحركه على الطوائف اللاإسلامية باتجاه المزيد من التوسع في الأرض العربية؟

هوامش

• تلقى مركز سلطان التجاري في الشويخ مساء الجمعة الماضي بلاغا عن وجود عبوة ناسفة داخل المركز، وقبلها بفترة اسبوع تقريبا ايضا كان هناك بلاغ كاذب في احدى مدارس البنات. ترى لمصلحة من تلك البلاغات الكاذبة؟؟ ولماذا في هذه الفترة بالذات ؟؟

• • •

• واردات اليابان من النفط الكويتي تضاعفت ما بين فبراير ومارس الماضيين هذا ما اعلنه ناطق ياباني في طوكيو مؤخرا حيث قال: ان الاستيراد تضاعف من ٢٨٦٠٨٢ كيلولتر في فبراير الى ٥٧١٠٣١ كيلولتر في مارس.

• • •

• وكالة المقاييس والبيئة السعودية قالت في تقرير نشر لها مؤخرا أن مخاطر بقعة الزيت الهائلة التي تدفقت في مياه الخليج من ابار نوروز الايراني قبل سنتين وحتى الآن مازالت تحوم وتشكل خطرا كبيرا على الاحياء والمخلوقات البحرية ومحطات تحلية المياه في دول الخليج.

• • •

• مؤسسة البترول الكويتية قامت مؤخرا عن طريق شركة «سانتاق» وهي فرع المؤسسة في الولايات المتحدة بشراء شركة «كي درل» للتنقيب البحري، والمملوكة لشركة غولف اويل الامريكية بمبلغ ١٨٠ مليون دولار.

وزير المالية : نأمل الاستمرار في ترشيد الانفاق خلال استخدام امثل للانفاق العام



اوضح وزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي ان انخفاض الايرادات النفطية يرجع الى انخفاض الكميات المباعة من النفط الخام والغاز الطبيعي بالرغم من ثبات اسعارها..

واكد حرص الحكومة على دعم المشاريع الاسكانية بزيادة ميزانية الهيئة العامة للاسكان بمبلغ ٣٦٢ر٥٠ مليون دينار اضافة للميزانية المقدرة للهيئة وهي ٣٤٦ر١٢٠ مليون دينار مشيرا الى أن الدولة حريصة أشد الحرص على عدم التقصير في هذا الاتجاه لتأمين الحصول لمواجهة التزايد في طلبات الحصول على السكن الحكومي.

وقال وزير المالية والاقتصاد ان سد العجز البالغ ٧٣٠ر٦٤٥ مليون دينار في مشروع الميزانية سيتم من خلال الاحتياطي العام للدولة..

واختتم الوزير الخرافي حديثه بالقول اننا نأمل الاستمرار في ترشيد الانفاق من خلال الاستخدام الأمثل للانفاق العام للميزانية الجديدة.

وزير الصحة ووزير التخطيط يشرح برنامج الحكومة لمجلس الأمة

في جلسته التي عقدها مجلس الأمة يوم السبت الماضي شرح وزير الصحة ووزير التخطيط عبدالرحمن العوضي لأعضاء مجلس الأمة برنامج الحكومة المتضمن للخطة الانمائية للدولة وقد عاونه في عرض الخطة الدكتور عبدالهادي العوضي وفؤاد ملا حسين، وقد بدأ حديثه متناولا اهمية الخطة ثم استعرض مبرراتها ومراحل إعدادها، كما وضح التوجهات الرئيسية للسنوات الخمس القادمة والسياسات التي يجب ان تصاغ لتحقيق هذه الأهداف، وبعدها تعرض في شرحه للتركيبة الانتاجية للسكان وتطرق في حديثه الى تركيبته الكاملة. وبين الذين شرحوا الخطة ان الركيزة الأساسية للتوجهات هو تعديل التركيبة السكانية.

متى يبدأ الاصلاح الاداري

على الرغم من التصريحات الرسمية الكثيرة التي تؤكد على وجود توجهات للاصلاح الاداري في أجهزة الدولة، الا أن هناك شواهد كثيرة تدلل على وجود بعض المسؤولين في الوزارات من الذين لم تطالهم يد الاصلاح بعد، ولازالوا يمرحون ويسرحون باستغلال مناصبهم لمصالحهم الخاصة، بل ويحيطون انفسهم ببطانة تتوافق مع أهوائهم وتتمشى مع مصالحهم، ويحاربون العناصر النظيفة من الشباب الكويتي الذين يحاربون الفساد الاداري المتمثل في امثال هؤلاء المسؤولين.

ففي وزارة خدمات نقل مسؤول كبير في الوزارة عددا من الشباب الكويتي من الفنيين الى اقسام ووزارات اخرى بعد معاناة مريرة لهم مع رئيس قسم مقرب لهذا المسؤول في الوقت الذي نحتاج فيه الى أمثال هؤلاء، هذا عدا استغلال ممتلكات الوزارة وموظفيها لمصلحته الخاصة.

النائب الدويلة يبحث مع السفيرين السعودي والعراقي مشكلة الرعي

قام النائب مبارك فهد الدويلة بمقابلة كل من السفير السعودي ثم السفير العراقي، حيث ناقش مع السفير السعودي عدة قضايا محلية وخليجية، واثار معه تظلم العديد من المواطنين الكويتيين من قرار وزارة الداخلية السعودية الاخير والقاضي بمنع رعاة الاغنام الكويتيين من اصطحاب غير الكويتيين للاشراف على رعي اغنامهم مما اوجد عنتا ومشقة لديهم.

ولقد قام السفير السعودي بارسال برقية الى الخارجية السعودية بهذا الشأن واخطر النائب باستعداد الحكومة السعودية لحل هذه المشكلة.

ثم التقى النائب الدويلة بالسفير العراقي لمناقشة الموضوع نفسه وقد تعهد السفير العراقي بمقابلة المسؤولين العراقيين في ايجاد حل عام يناسب جميع رعاة الاغنام الكويتيين، كما اتفق مع النائب الدويلة على بعض النقاط كتنظيم لحل هذه المشكلة من منطلق التعاون بين الشعبين العراقي والكويتي.

سفير الكويت في واشنطن نرفض أي تدخل خارجي في أمن المنطقة



في تصريح صحفي لسفير الكويت في واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح أشار الى أن دول الخليج العربية ترفض أي تدخل خارجي في أمن المنطقة الذي تعتبره مسؤولية أهله وليس مسؤولية أية دولة أخرى. وأوضح في تصريحه استقلالية القرار الكويتي في شراء السلاح عندما اكد على أن الكويت حصلت على السلاح الذي تريده من مصادر متعددة عندما رفضت الولايات المتحدة تزويد الكويت به، ثم عرج الشيخ سعود على القضية النفطية واكد على قوة منظمة اوبك وتماسكها رغم كل المحاولات التي استهدفت تفكيكها واسقاطها وبين أن الكويت لم تتأثر بانخفاض اسعار النفط ولم يحصل لها أي تضرر في اقتصادها، فسقف الانتاج في الكويت كان بالنسبة لميزان المدفوعات وبالنسبة لميزان الدولة واتهم الصحافة الغربية بأنها اعطت هذا الموضوع اكثر مما يستحقه. وطالب الشيخ سعود دول النفط بألا تعتمد اعتماداً كلياً على انتاج النفط فقط، بل يجب عليها دخول مجال التسويق والنواحي الاخرى المرتبطة بالنفط وانتاجه وأن يكون الانتاج مرتبطا بحدود احتياجات كل دولة وفق ميزانياتها وخططها التنموية.

موعظة المؤمنين

احمد مفتي زادة

الاكراد من اهل السنة يعانون الكثير في ايران، وعانوا من قبل أشد المعاناة فكم قدموا من التضحيات وبذلوا من اجل حريتهم الدماء والاموال، وكم عقدوا الآمال وهم يبذلون الكثير ولكن (تجري الرياح بما لا تشتهي السفن).

فهذا قائدهم العالم احمد مفتي زاده يعاني الآن من القهر والأذى في السجون وهو الذي كان دائماً يدافع عن بيوت الله يوم أن كان يتآمر عليها (السافاك). وكم ألهب الجماهير الثائرة ضد الظلم بخطبه الحماسية ومواقفه البطولية، وكم تلقى اصحابه الرصاص في صدورهم ومثل هذا يشكر ولا يسجن، فعلى حكومته ان تفي له بعهودها ووعودها السابقة لأن حسن العهد من الايمان.

وانني اطالب باسم جميع المسلمين في العالم اطلاق سراح المجاهد احمد مفتي زادة، ليجمع شتات الأكراد تحت راية عادلة بها يدوم الملك.

الشيخ أحمد القطان

الكويت تنسحب من مجموعة انترا اللبنانية بسبب تجاوزات مالية

اعلن وزير المالية والاقتصاد انسحاب الكويت من عضوية مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار وكذلك من عضوية مجلس ادارة بنك المشرق في لبنان.

وذكرت بعض المصادر أن الخلاف بين الجانب الكويتي والجانب اللبناني قد ازداد بعد أن قررت الحكومة اللبنانية قبل اكثر من سنة تعيين «روجر تمرز» مديراً تنفيذياً ثم رئيساً لمجلس ادارة المؤسسة والبنك حيث أن «تمرز» من الشخصيات المقربة لأمين الجميل رئيس الحكم في لبنان.

وقد مارس روجر تمرز تجاوزات مالية تمثلت في توسيعه لمصالح المؤسسة المصرفية في بيروت وقام بشراء مجموعة عقارات دون موافقة مجلس الادارة. ويقال أن الحكومة الكويتية تملك ١٩٪ من مجموعة انترا بينما يملك بنك الكويت الوطني ٤٪ وتملك الحكومة القطرية ٣٪.

وذكرت احدى الصحف بأن السيد فهد البحر قد أبعد عن مجلس ادارة بنك المشرق بطريقة وصفت بأنها مدبرة.

وقضية مجموعة انترا التي تكشفت أخيراً ليست الاولى من نوعها بل سبقتها حالات مشابهة، والمطلوب من المسؤولين في الحكومة الكويتية أن يتحلوا بالحذر في ادارة استثمارات الكويت في الخارج فلا يستغلها المحتلون والذين تبين أن حكام بعض الدول يدعمونهم وأن يكون موقفهم حازماً كما هو موقف وزارة المالية في قضية «انترا».

صدق أولا تصدق

• احد كبار المسؤولين في احدى وزارات الدولة أقام مزرعة خاصة به على أرض مملوكة للوزارة، واستخدم مهندسا في نفس الوزارة يتقاضى راتبا قدره ستمائة دينار جعله مديرا لشركة خاصة لهذا المسؤول، وهذا المهندس لا يرى في مركز عمله إلا نادرا.

• ان احد كبار المتعاملين في السوق من غير المحالين تهدده البنوك الاجنبية بإشهار افلاسه رغم تأكيدات هذا المتعامل ان ذلك لا يحقق أغراض البنك في الحصول على أمواله.

• وزير استخدم احد الدكاترة المشهورين في بعض الشؤون الهامة وجعله مستشارا خاصا له لشؤون مجلس الأمة.

• تقدمت احدى زوجات احد المحالين الى مؤسسة تسوية معاملات الأسهم للمحاكم بطلب الطلاق من زوجها بعد أن تعرضت لكثير من الاذى بسببه.

• في معرض رده على سؤال حول اسس اختيار المسلسل التلفزيوني «قطوطه» قال مسئول اعلامي سابق خلال ندوة جامعية لقد عرض هذا المسلسل لانه برنامج «يونس» ترى لو كان هذا الجواب مصير معظم البرامج التلفزيونية فلا داعي للاستغراب.

قال بعضهم :

الجارالله.. وراس الافعى

قال بعضهم «نجا رئيس تحرير الزميلة «السياسة» أحمد الجارالله ليلة أمس من محاولة اغتيال أصيب خلالها بخمس رصاصات أطلقها مسلح مجهول من رشاش حربي، لدى خروج صاحب «السياسة» من مكتبه» انتهى.

ان محاولات الارهاب بشتى أنواعها باستخدام السلاح تارة والمتفجرات تارة أخرى، أخذت بالتزايد منذ حادثة «الرأي العام» ثم أعقبتها حادثة «جمعية الاصلاح»

وغيرها من حوادث التفجير خلال السنوات الماضية، التي جعلت

المواطن في الكويت يستشعر بالحاجة الماسة الى وضع حد يكفل له الشعور الدائم بالطمأنينة.

ان الملاحظ لكل هذه الحوادث يرى أن راس الأفعى مازال سالما،

فقطع الذنب لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يميت الأفعى، لقد

ارتفعت اصوات مخلصة من داخل مجلس الأمة وخارجها بضرورة

مراقبة السفارات المشبوهة، وضرورة مراقبة «الحقائب الدبلوماسية»، هذا اذا أردنا أن نحافظ على أمن الوطن والمواطنين، والا فان قطع الذيل لا يميت الأفعى.

عبدالحميد البلالي

تطوير خدمات بيت الزكاة

بيت الزكاة الكويتي بصدد تطوير خدماته ومشاريعه هذا ما صرح به الاستاذ فؤاد العمر مؤخراً حيث قال: ان هناك مشروعا استحدث مؤخراً هو مشروع الصدقة الجارية اضافة الى مشروع آخر هو مشروع طالب العلم الذي يعني بنشر العملية التعليمية للطلبة الراغبين في اكمال دراساتهم العليا أو حتى دراستهم في المراحل التعليمية المختلفة من هم بحاجة للمال الذي يعينهم على مواصلة دراستهم وسينضم هذان المشروعان الى قائمة المشاريع الاخرى التي ينفذها البيت حالياً وهي (كافل اليتيم من كسوة الشتاء، لحوم



الأضاحي، التأهيل للانتاج).

تمنياتنا لبيت الزكاة بالتقدم والاضطراد نحو مزيد من المشاريع الطيبة التي تحقق التكافل الاجتماعي بين المسلمين قاطبة.

الجمعية العمومية لطلبة الكويت في (٧) مايو

دعت الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الكويت الطلبة العاملين في الفرع لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للعام المنصرم ٨٤ - ٨٥ والذي سيعقد في صالة نادي الكويت بمنطقة كيفان في الساعة الثامنة من صباح الثلاثاء ١٩٨٥/٥/٧م.

وستناقش الجمعية العمومية التقرير الاداري والمالي لعام ٨٤ - ٨٥ خلال الاجتماع كما سيكون الاقتراع لانتخاب هيئة ادارية جديدة للاتحاد يوم الأربعاء ٨٥/٥/٨م حيث أعلن أمين سر الهيئة الادارية الحالية راشد العجمي عن فتح باب الترشيح لعضوية الهيئة الادارية اعتباراً من السبت الماضي حتى الخميس.

ومن الضروري ان نشيد بدور الحركة الطلابية ومساهمتها في توعية الشريحة المثقفة في البلد بقضايا الوطنية والاسلامية.. كما نتمنى أن تتماسك الحركة الطلابية بما يكفل تقدمها والبعد عن الحزازات خلال الجمعية العمومية لاعطاء صورة مشرقة من صور الحريات في الكويت الحبيبة.

استخدام اللغة العربية

تقدم خمسة نواب هم مشاري العنجري وصالح الفضالة ويوسف المخلد وهاضل الجلاوي وخلف العنزي باقتراح بمشروع قانون الى مجلس الأمة يحظر على الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة والشركات والمؤسسات غير الحكومية والمحلات التجارية استعمال أي لغة غير اللغة العربية في العقود والاتفاقيات والمخططات والمراسلات وفواتير البيع والشراء والاعلانات أو غيرها من وسائل النشر العامة أو الخاصة. واستثنى مشروع القانون بعض الحالات كالعقود الدولية والأماكن التي تستلزم طبيعة عملها استعمال لغة غير اللغة العربية.

اننا اذ نشكر النواب الافاضل مقدمي المشروع على اقتراحهم نأمل الموافقة السريعة على هذا المشروع الذي يتوافق وتطلعات شعب الكويت العربي المسلم.

البنوك تتجه للاستثمار الدولي

ذكرت الأنباء مؤخرا أن البنوك المحلية بدأت تخطط للعمل والاستثمار في المجال الدولي بسبب استمرار حالة الركود الاقتصادي وتراجع الطلب على القروض التجارية والذي يعزوه البعض الى مخزون البضائع الكبير لدى كثير من التجار، وقد باشرت بعض البنوك بفتح مكاتب تمثيل لها في العديد من العواصم المالية المعروفة، بهدف تشغيل الاموال الناتجة عن الايداعات من الافراد والشركات في مشاريع عالمية ولا بد من تذكير المسؤولين في البنوك المحلية على اختلاف انواعها بأنه مادام الركود الاقتصادي يعم العالم أجمع شرقه وغربه، وان العديد من الشركات العالمية قد افلست أو مشرفة على الافلاس، لذا فان خطوة كهذه في ظل هذه الاوضاع الاقتصادية العالمية تحتاج الى مزيد من الحذر والاحتراس والحيطة، وإن كان الانسب والأسلم والأربح برأينا ورأي كل الاقتصاديين المخلصين الشرفاء استثمار هذه الأموال الفائضة في البلدان الاسلامية.. إنها مجرد نصيحة فهل يعي القائمون على أموال الأمة هذه الحقيقة.

أسئلة للنائب د. عبدالله النفيسي



الدكتور النفيسي

الى وزير النفط والصناعة.

لا : ارجو افادتي بالدراسة التي م على ضوئها اتخاذ قرار شراء ركة سنتافي ومحاضر جلسات لاجتماعات التي تمت لعقد الصفقة ين الشركة وحكومة الكويت، ومن م ممثلو الحكومة في تلك لجلسات، وكيف تم تهريب المعلومات عن نية الحكومة في شراء الشركة الى الاشخاص الذين اشتروا اسهم الشركة قبل عقد الشراء؟ وما هي الكيفية او الاسس التي تم بموجبها تقييم هذه الشركة وتقدير المبلغ اللازم للشراء؟ وكم هو عدد موظفي شركة سنتافي «س. ف برون» في الكويت وما هي مراكزهم في الشركة والمرتبات التي يحصلون عليها وما هي جنسياتهم واسماؤهم؟ وما هي الامتيازات التي يحصلون عليها؟

ثانيا : ارجو تزويدي بالدراسة التي تم على ضوئها اتخاذ قرار شراء سبع ناقلات نفط لحساب مؤسسة البترول الكويتية مع بيان الثمن والسعة اللذين وردا في عقد الشراء ونسبة التشغيل في الناقلات في سوق النقل النفطي في فترة التعاقد.

كما ارجو بيان سبب تسفير المدعو «كلادين» الذي كان يعمل كمنسق فني شحن في شركة ناقلات النفط وما هو السبب وراء انهاء عقده؟ ولماذا حفظت قضيته التي سفر من اجلها؟

ثالثا : متى تم توقيع عقد تحديث مصفاة ميناء عبدالله ومصفاة ميناء الاحمدي، وما هي المرحلة التي وصل اليها العمل في هذين المشروعين؟ وما مدى انجاز كل مقاول مكلف في مراحل العمل المختلفة في هذين المشروعين؟ وما هو التاريخ المحدد لانجازهما؟ وهل سبق لشركة سانتافي ان قامت بتحديث مصفاة نفطية من قبل وما هي تلك المصافي التي قامت بتحديثها؟

● الى وزير المالية : ارجو افادتي عن الاسس والقواعد التي تم بموجبها تقييم عقارات المحالين ب ٢٠٠ مليون «مائتين مليون» دينار، والتي على ضوئها قامت شركات الاستثمار الرئيسية المملوكة للدولة بشرائها من هيئة المحالين لمعاملات لهم بيعت بالاجل وهل صحيح ان التقييم الفعلي لتلك العقارات يقل عن السعر الذي تم به شراؤها.

كما ارجو تزويدي بكشف مذكور فيه اسماء المحالين الذين تعود لهم ملكية تلك العقارات.

الاتحاد الكويتي لتجار ومصنعي المواد الغذائية يحذر

حذر الاتحاد الكويتي لتجار ومصنعي المواد الغذائية في رسالة وجهها لرئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت من الضرر الحاصل نتيجة استمرار جهات الاختصاص في منح تراخيص للافراد والشركات في مجال تجارة وصناعة المواد الغذائية دون التأكد من قدرتهم المالية والفنية في الاستمرارية وحول المآخذ التي يحملها الاتحاد على بعض التجار الجدد اوضح صالح ناصر أمين سر الاتحاد ان دخول غير المتمرسين في تجارة وصناعة المواد

الغذائية ممن يفتقرون للامكانات المالية أو الفنية المطلوبة الحق الضرر بمعظم القطاعات التجارية الاخرى، ودفع الاتحاد للمطالبة

بوضع ضوابط من شأنها ان تجعل التجار المارسين لهذه التجارة ممن يعملون بعقلية تحريك رأسمالهم من منطلق اقتصادي سليم ووضعه في مجراه الصحيح دون أن يلحق الضرر بالسوق ويؤثر على استقرارها.

ونحن ومع ترحيبنا بكل ما من شأنه تنظيم وضبط السوق التجارية ككل، إلا أننا نأمل من المسؤولين

عدم اتخاذ أي قرار الا بعد دراسة وتمحيص حتى لا يصيب أي قرار يصدر مستقبلا التجار الشرفاء الذين يعملون بصدق واخلاص وأمانة بعيداً عن عمليات الغش والخداع ومحاولات الكسب السريع التي يقوم بها بعض التـ.. على حساب المستهلك المسكين.

كلمة في الوجه

«مات رجل مبارك»

«تدمع العين ويحزن القلب.. ولا نقول الا ما يرضي الرب وانا على فراقك لمحزونون»..

في يوم الجمعة السادس من شعبان سنة ١٤٠٥هـ الموافق ٢٦ ابريل سنة ١٩٨٥ ميلادية انطفا قبس من نور في المجتمع الكويتي، انطفا ذلك النور بعد صراع طويل مع المرض.. والمرض مطهرة للذنوب والخطايا.. لكي يلقى العبد ربه كالمولود الجديد مع هذه الحياة دون ذنوب.. وقد كان ذلك النور هو الشيخ «ملا عثمان» ـ رحمه الله ـ الذي طالما احيا ليالي رمضان بالتهجد والقرآن وذكر الله.. ولا زالت صدى وترنيمات تلك الآيات العذبة السلسلة التي تخرج من فمه باقية في اسماعنا واحاسيسنا.

ان امثال هؤلاء الرجال والشيوخ الصالحين يجب ان تخلد ذكراهم من قبل الدولة.. لان هؤلاء هم القدوة الصالحة والمشعل الذي يضيء لنا دياجير الظلمات في الليالي الحالكة.. ويكون تخليد هؤلاء بأن تسمى بعض المساجد باسمائهم.. وأن تطلق اسماؤهم على شوارع الكويت ومدارسها بل يجب ان تدون مذكراتهم ويكتب تاريخ حياتهم للناشئة.. و يدرس في المدارس الحكومية حتى لا تنقطع سيرتهم بمجرد وفاتهم..

ولولا فضل الله علينا ثم وجود هؤلاء الشيوخ الصالحين لما كنا على نعمة محسودة.. فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «لولا شيوخ ركع واطفال رضع لمنع القطر».

فرحمك الله حيا وميتا يا «ابا ابراهيم» ولعل وفاته أيضا في يوم الجمعة المبارك لدليل خير ان شاء الله وفي ميزان ذلك الرجل.. اللهم لا تحرمنا أجره.. ولا تفتنا بعده..

عبدالرزاق شمس الدين

مجلـ
يـ
الوضـ

موجز الجلسة :

● بدأت الجلسة بتلاوة أسماء الحضور والمتغيبين، ثم التعقيب على المضابط وبعدها تحدث النواب في بند الشكاوى حول الشكاوى التالية :

١ ــ شكوى بيوت ذوي الدخل المحدود في منطقة الظهر وقد تحدث حول هذه الشكوى ستة نواب طالبوا الحكومة بوجوب الاهتمام بهذه المنطقة، وقد رد وزير الدولة بأن هناك جهات كثيرة في الدولة تهتم بهذا الموضوع كلجان البلدية ومجلس المحافظة.

٢ ــ شكوى مقدمة من بعض المحالين الى المؤسسة من المتعاملين بالأسهم وقد تحدث ثلاثة نواب حول هذا الموضوع وقد رد وزير المالية بأن هذا الموضوع تحكمه قوانين ونظم خاصة لازالت مطبقة.

● ثم انتقل المجلس الى بند الأسئلة حيث طلب النائب خالد العجران تأجيل تعقيبه على جواب وزير المالية بشأن سؤاله الخاص حول تزويده ببيان تفصيلي بأسماء المستفيدين من صندوق صغار المستثمرين مع تحديد المبالغ التي صرفت لكل منهم منذ انشاء الصندوق حتى اليوم، كما عقب النائب سامي المنيس على جواب وزير العدل بشأن سؤاله الخاص بإفادته عن عدد القضايا وقيمة المبالغ التي صدرت بها أحكام من هيئة تحكيم معاملات الأسهم والاجراءات المتخذة بشأنها من ادارة التنفيذ واستمع المجلس بعدها الى تعقيب النائب عباس مناور على جواب وزير الكهرباء بشأن سؤاله الخاص حول عدم ايصال المياه قليلة الملوحة الى منطقة الفردوس.

● بعد ذلك وافق المجلس على إحالة مشاريع القوانين الى اللجان المختصة، كما وافق على بعض الاقتراحات برغبة.

● ثم ناقش المجلس على التوالي الموضوعين التاليين :

١ ــ الاستجواب الموجه الى وزير العدل، وقد أبدى وزير العدل استعداده للاستجواب في جلسة يوم الثلاثاء المقبل.

٢ ــ مناقشة الوضع الاقتصادي.

● وسنتناول هذين الموضوعين بشيء من التفصيل.

استجواب وزير العدل

ماذا يريد النواب ؟ :

ينبغي في البداية ان نقف عند الغاية التي دعت النواب الثلاثة الى تقديم الاستجواب الى وزير العدل ذلك أن توضيح هذه الغاية يضيء



● وزير المالية

بعض النقاط المظلمة التي تضع صورة الاستجواب في إطاره السليم، ولعل أفضل ما قيل حول هذه المسألة هو ما تفضل به النائب د. عبدالله النفيسي حيث قال جواباً على سؤال عن رأيه بالاستجواب :

يجب أن أؤكد بأنه ليس من هدف الاستجواب النيل الشخصي من أي وزير سواء وزير العدل أو غيره، فدستوريا وحسب اللائحة الداخلية للمجلس لا يحق لنا نحن أعضاء المجلس ذلك الا ضمن الأطر والنصوص الموجودة بوضوح في الدستور واللائحة الداخلية، ويؤسفني جداً ما يكتب في الصحافة وما يدور في الدواوين من أن هذا المجلس جاء ليثأر أو ينتقم فهذا الكلام يجانب الحقيقة.

● ويضيف النائب د. النفيسي: «ينبغي أن ننظر الى الاستجواب على أنه وسيلة من وسائل تصحيح المسار الكويتي في الجانب الاقتصادي لا على أنه محاولة للنيل الشخصي من فلان أو علان ونحن مسؤولون أمام الله والوطن والتاريخ على أن نقوم بعملية تطهير وتقويم وتسديد وترشيد لكل أجهزة القرار في الكويت وننظر الى هذا الاستجواب والى غيره في المستقبل من استجوابات ولجان تحقيق بهذا المنظور».

● ويجدر بالذكر أن هذا الاستجواب في حالة حصوله هو أول استجواب يقوم به المجلس منذ مدة طويلة حيث تقدم المجلس السابق باستجوابين وتم سحبهما قبل أن يطرحا فعلياً.

● الأراء التي قيلت في الاستجواب : كتبت كثير من الأراء المؤيدة والمعارضة للاستجواب المقدم ونعرض هنا لبعضها:

أولا : الأراء المؤيدة للاستجواب :

يذكر المؤيدون للاستجواب العديد من المبررات لتقديمه حيث يرون فيه كسرا لقواعد خاطئة استقرت في مفاهيم العمل الحكومي وإعمالا لنص كفله الدستور لأعضاء مجلس الأمة وبداية سليمة وصحيحة للاصلاح الاداري وانه صورة توحدت فيها ثلاثة تجاهات سياسية سعيا لتحقيق العدل الحقيقي وانه كشف للحقيقة، ومن حيث النظرة الدستورية للموضوع كتبت كذلك تأييداً للاستجواب بعض الأراء التي تصبغ الاستجواب المقدم بالصبغة الدستورية الشرعية.

ثانيا : الأراء المعارضة للاستجواب :

يرى المعارضون للاستجواب أن في تقديمه نوعاً من التشفي والتجريح والانتقام من وزير العدل بالذات وأن محاسبة وزير العدل على قانون صدر في أزمة المناخ وحده دون سائر الوزراء أو أعضاء مجلس الأمة لا ينبغي أن يكون موضوعاً لاستجواب، وبالتالي يفقد هذا الاستجواب مبرراته الدستورية، كما رأت بعض المصادر الدستورية صعوبة إثارة المسؤولية الفردية لوزير العدل على أساس مظنة الانحراف بالنفوذ وانه لا يمكن عزل مسؤولية وزير العدل عن مسؤولية مجلس الأمة الذي يمثل السلطة التشريعية الكاملة والذي يستطيع رفض أي قانون وينطبق ذلك على قانون صندوق صغار المستثمرين الذي أثيرت مسؤولية وزير العدل على أساسه.

● وفي رأينا أن الاستجواب ينصب على نقطة جوهرية باعتباره المسؤول الأول عن إعداد مشروعات القوانين التي تقترحها الحكومة الأمر الذي يعتبر من صميم الأمور الداخلة في اختصاصه والتي على أساسها يعطي الدستور

مـة
ش
قتصادي

للأعضاء الحق في توجيه الاستجواب لأي وزير.

• والذي نود أن ننبه اليه هو مراعاة سلامة سير هذا الاستجواب عن طريق الآتي:

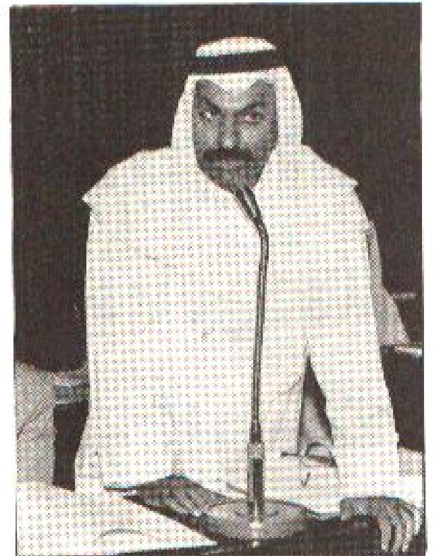
١ ـ أن يكون الهدف من الاستجواب هو تقصي الحقيقة، ومن ثم اتخاذ القرار و ينبغي ألا يكون القرار جاهزاً قبل استجلاء كافة الأمور الغامضة وأن تعطى الفرصة الكاملة للوزير لكي يبين موقفه، وأن يصدر القرار بعدها عن ترو وتمعن واتضاح في الرؤية.

٢ ـ يجب أن يكون مسلك الحوار موضوعياً بعيداً عن التشفي والانتقام وألا يتحول الى مزايدات كلامية تبعد المجلس عن تحقيق الهدف من الاستجواب بالتزام الموضوعية التامة في الطرح.

٣ ـ إن عدم ثبوت موضوع الاستجواب سيكون بمثابة شهادة وتزكية لوزير العدل، أما اذا طرحت الثقة فنرجو من الحكومة أن تتقبل ذلك دون أن يستدعي ذلك تضامنها مع الوزير ودفع المجلس الى سحب الاستجواب أو تقرير عدم امكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء، ذلك أن تقبل الحكومة لقرار المجلس بطرح الثقة في حالة حصوله هو منتهى التعاون من الحكومة مع المجلس.

مناقشة الوضع الاقتصادي

في البداية تحدث وزير المالية جاسم الخرافي مستعرضاً تصور الحكومة للوضع الاقتصادي، كما طرح النواب بعض الآراء حول هذا الموضوع، وسنحاول أن نبلور مجمل الآراء التي قيلت كالآتي:



• النائب د. عبدالله النفيسي

• التصور الذي عرضه وزير المالية:

بين وزير المالية أن العمل جار على أكثر من محور من منطلق الحرص على معالجة الموضوع من جميع أبعاده، وأول هذه المحاور هو الخاص بالشركات المقفلة حيث تجري دراستها لمعرفة طبيعة الأوضاع المالية للشركات، عن طريق تحصيل موجودات الشركات ذات الوضع السيء وإعادتها للدائن، أما الشركات ذات الوضع المتوسط فتجري دراسة إمكانية دمجها وإرجاع رأسمالها للمساهمين وعن طريق التدقيق بهذه الشركات وتخفيض رأسمالها وهناك امكانية لزيادة الأهداف عند دمج أكثر من شركة بأهداف متقاربة.

وفيما يتعلق بالمصارف أكد الوزير دعم الحكومة لها وأنها ستتخذ اجراءات تحفظية للطوارىء، أما بالنسبة للمؤسسات المالية فقد ادرجت تحت رقابة البنك المركزي، والعمل جار لوضع ضوابط وأسس لمعالجة أمورها، وهناك جهود جدية لمتابعة ما يتعلق بأمور التهريب من قبل بعض المتعاملين بالأسهم عن طريق التنسيق مع وزارة الداخلية لهذا الغرض. كما حث الوزير على وجوب معالجة وضع مديونية البنوك عن طريق المقترض والبنك، ومن خلال جدولة لهذه الديون كما حذر الوزير في ختام عرضه لتصور الحكومة من التكلم عن أحوال البنوك دون تبين لحقيقة الأرقام مما يؤدي الى استنتاجات خاطئة قد تستغل للاساءة الى سمعة الكويت الاقتصادية.

• الآراء التي طرحها النواب:

تحدث عدد من النواب حول الوضع الاقتصادي حيث شخصوا المشكلة وطالبوا الحكومة باتخاذ الاجراءات السريعة وقد تناول بعض النواب ما طرحه وزير المالية وتقدموا بعدد من الاقتراحات على ضوء هذا الطرح منها تشكيل لجنة من اختصاصيين محايدين لوضع أسس وضوابط لمعالجة المشكلة كما انتقد بعض النواب القوانين السابقة وحذروا من الانسياق وراء العاطفة دون الحرص على معرفة الأمور بدقة ووضوح، كما أسهب البعض في الحديث عن الأزمة وطالبوا بمحاسبة المتسببين بها.

• الاقتصاد الكويتي متين:

رغم اتفاقنا مع كثير من النقاط التي طرحها النواب، إلا أننا نعتقد بأن ما ذكره وزير المالية حول قوة الاقتصاد الكويتي واحتفاظه ببنيته المتينة يعتبر صحيحاً أيضاً والوضع الاقتصادي للدولة لا يهتز حتى لو تعرضت المصارف والمؤسسات المالية لأزمات حادة، وإذا كنا نؤكد ذلك فاننا نرى أيضا مراعاة النقاط التالية:

١ ـ أن التشكيك المتواصل والمكثف في البنية الاقتصادية المحلية سيؤثر على حجم التعامل الخارجي الدولي مع الكويت حيث ستتردد أطراف مالية دولية كثيرة على أساس تأثير هذا التشكيك على سمعة الكويت الاقتصادية، ناهيك عن تركيز هذا التشكيك لأزمة الثقة التي تعاني منها الأوساط المحلية، وهذا لا يعني أن نغمض أعيننا عن المشاكل المالية التي يتعرض لها الوضع الاقتصادي ولا نسعى لحلها وإنما لنعمل على فصل الجزء المريض من الاقتصاد لنتعهده بالعلاج عن باقي الأجزاء الأخرى السليمة.

٢ ـ اتباع رقابة صارمة على المال العام والا يسمح بأي صورة من صور الاهدار، خاصة بحجة معالجة الوضع الاقتصادي مالم يكن ذلك محققا وفي نصابه السليم.

٣ ـ الا تهمل التجاوزات التي وقعت تحت غطاء أزمة المناخ فينبغي محاسبة المسيء، ولعل خطوة ملاحقة المهربين التي ذكرها وزير المالية هي صورة لهذه المحاسبة.

كلمات

• وزير المالية:

أرجو أن نكون حذرين عندما نتكلم عن ارقام البنوك لأن أي سوء تفسير قد يعطي انطباعاً واستنتاجاً غير سليم، لأنه مع الأسف هناك من يستغل هذه المعلومات التي قد تكون خاطئة للاساءة الى سمعة الكويت واقتصادها.

• النائب د. عبدالله النفيسي:

في الشريعة الاسلامية لا يجوز الجمع بين المسؤولية والتجارة والمصطفى عليه السلام يؤكد أن اخون الخيانة تجارة الوالي في رعيته والهدف ليس التجريح أو الانتقام بل عودة الرخاء الى هذا البلد الطيب.

أضواء على انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في الجامعة

• قائمة الوسط الديمقراطي تخوض انتخابات هذا العام وهي تعاني من الانشقاقات ومن ضعف الشعبية وانحسارها

تستحوذ انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت على اهتمام المراقبين والسياسيين في الكويت ذلك لما لهذه الانتخابات من انعكاسات مؤثرة على كافة الاتجاهات السياسية في البلد. وينبع الاهتمام بهذه الانتخابات للأسباب التالية:

١ ـ أن الطبقة التي تمارس حق الانتخابات تتميز بالوعي والثقافة والعلم وأن الرأي الذي تتمخض عنه الانتخابات بفوز احدى القوائم الطلابية يمثل رأياً معتبراً على مستوى المجتمع الكويتي.

٢ ـ أن معظم الاتجاهات السياسية تخوض الانتخابات متمثلة بقوائمها الطلابية وأن فشل أو نجاح أي من هذه القوائم يعتبر بمثابة قبول أو رفض المجتمع الكويتي لهذا الاتجاه أو ذاك.

٣ ـ أن الانتخابات الطلابية تتميز بكثافة الحملة الدعائية وتنوعها وابتكارها مما يشد الانتباه ويستحوذ على الاهتمام.

٤ ـ ولعل انتخابات هذا العام تأخذ عمقاً اكبر من الاهتمام ذلك لأنها تأتي مباشرة بعد الانتخابات البرلمانية التي تمت في فبراير الماضي وما افرزته تلك الانتخابات من نتائج كان من شأنها انعاش بعض الاتجاهات السياسية في الكويت.

وتجدر الاشارة الى أن اهتمام المراقبين بانتخابات الاتحاد بدأ يأخذ حيزاً اكبر منذ بدء دخول القوائم الطلابية ذات الاتجاه الاسلامي معترك الانتخابات في منتصف السبعينيات، ومن يتابع الصحف والمجلات قبل هذه الفترة فقلما يجد ما ينشر عن الاتحاد أو انتخاباته. ولكن بعد أن استطاع الاتجاه الاسلامي بقيادة «القائمة الائتلافية» السيطرة على الاتحاد بدأت الصحافة المحلية تفرز أبواباً خاصة وصفحات معينة لتتناول فيها شئون الاتحاد والحركة الطلابية. كما يلاحظ أيضاً أن نسبة الوعي الطلابي قد ارتفعت بشكل ملحوظ فبينما كان عدد المقترعين من الطلبة في بداية السبعينيات لا يتجاوز بضع مئات أصبح اليوم وحسب آخر احصائية لانتخابات العام الماضي يتجاوز السبعة آلاف طالب، ويعود الفضل في ذلك الى قدرة الاتجاه الاسلامي على التأثير على جموع الطلبة وتوعيتهم بشئون الحركة الطلابية.

وفي هذا العام أعلنت معظم القوائم الطلابية عن عزمها دخول معترك الانتخابات وبدأ البعض منها حملته الانتخابية في وقت مبكر في أواخر شهر مارس الماضي وكانت قائمة الوسط الديمقراطي قد ركزت حملتها على قضية «لائحة السلوك الطلابي» وانتقدت اللائحة الجديدة التي استطاع الاتحاد أن يحمل ادارة الجامعة على الموافقة عليها بعد مفاوضات دامت ثلاث سنوات. وكانت حملة قائمة الوسط الديمقراطي وانتقادها للائحة قد شابها الكثير من التناقض بين ما يقولون وما كان يحدث في السبعينيات عندما كانوا في قيادة الاتحاد. وما ان تصدى الاتحاد الى حملة قائمة الوسط الديمقراطي وبين أنها لا تعدو كونها عن مزايدات لكسب الجو الانتخابي وأيد كلامه وحججه بالأدلة والبراهين حتى تلاشت تلك الحملة التي شنتها قائمة الوسط الديمقراطي عبر الصحافة والنشرات الطلابية والبيانات.

والجدير بالذكر أنه رغم أن الحملة كانت قوية الا أن القواعد الطلابية في الجامعة لم تتجاوب معها ورفضت الأسلوب الذي استخدمته قائمة الوسط الديمقراطي والذي نسبت فيه الى الاتحاد الخيانة والتآمر على الحركة الطلابية. بينما كانت قائمة الوسط الديمقراطي في تلك الفترة تشارك في مهرجان اتحاد عمال الكويت لتعمل على شق صف الحركة الطلابية. ووقف الاتحاد ازاء هذا الموقف من قائمة الوسط الديمقراطي بحزم.

اما ادارة الجامعة فقد كان لها موقف مشين عندما دعت الى اجتماع طلابي لطرح اللائحة الجديدة، وعملت في هذا اللقاء على منع صوت الاتحاد بينما اتاحت الفرصة للطلبة وبعض أعضاء هيئة التدريس المتحاملين على الاتحاد، اتاحت لهم الفرصة بالنيل من الاتحاد والقائمين عليه. وكان هذا اللقاء عبارة عن نقطة تحول في العلاقة بين الاتحاد والادارة الجامعية كما جاء في تصريح رئيس الاتحاد في اليوم التالي في الصحف اليومية. ومن الغريب أن تتبع الادارة الجامعية هذا الاسلوب بحجة

الاستماع الى وجهة نظر الأقلية بعد أن استمعت الى وجهة نظر الاكثرية، اذ أن ذلك يعتبر تدخلا في الشئون الداخلية للحركة الطلابية وما كان ينبغي للادارة الجامعية أن تضع نفسها في هذا الموقف المحرج الذي رفضه الاتحاد بشدة ورفضته القواعد الطلابية.

ولم تكتف الادارة الجامعية بهذا الموقف بل قامت أيضا برفض مقترحات الاتحاد بشأن الفصل الصيفي الذي تقدم بها لحل أزمة الفصل الصيفي منذ الفصل الدراسي الماضي، مما دعا الاتحاد الى القيام بدوره في رفض رأي الادارة الجامعية وذلك للدفاع عن مصلحة الطلبة في حق من حقوقهم المسلوبة. ودعى الطلبة الى الاعتصام أمام مكتب مدير الجامعة وتجاوب الطلبة مع اتحادهم وتجمهروا أمام مكتب مدير الجامعة يوم الاثنين من الاسبوع الماضي ومازال الاتحاد في تفاوض مع ادارة الجامعة لحل أزمة الفصل الصيفي.

وعلى صعيد آخر شنت قائمة الاتحاد الاسلامي حملة اعلامية مركزة على الاتحاد موازية لحملة قائمة الوسط الديمقراطي وقد كان موقف الاتحاد بقيادة «الائتلافية» كما جاء في نشرة «الائتلافية» العدد الثالث، موقفاً أخويا بعيداً عن المشاحنات والنزاعات التي لا تجدي ولا تسمن من جوع ان كانت هذه النزاعات والمشاحنات بين أخوان في الاتجاه الاسلامي. وقد عبرت الجموع الطلابية عن ارتياحها الشديد لموقف «القائمة الائتلافية» وأثنت على القائمين عليها.

وفي يوم السبت الماضي فتحت الهيئة الادارية للاتحاد باب الترشيح للراغبين في ترشيح انفسهم ودعت الجماهير الطلابية لحضور الجمعية العمومية المنعقدة بتاريخ ٧ مايو القادم، ومن المعروف ان يوم الانتخابات هو اليوم الذي يلي الجمعية العمومية، أي أن يوم الاربعاء ٨ مايو ١٩٨٥ سيكون يوم الانتخابات الطلابية في الجامعة.

أما الحديث عن القوائم واستعداداتها للانتخابات الطلابية فنبدأ الحديث عن «القائمة الائتلافية» التي تخوض الانتخابات هذا العام بعد أن جربها الطلبة لمدة الأعوام الست السابقة والتي حققت فيها «القائمة الائتلافية» العديد من الانجازات الطلابية كتغيير نظام الانذارات واقرار قانون توظيف الطلبة ومقاطعة الارشاد بسبب عدم وضع أسماء أعضاء هيئة التدريس في جداول المواد الدراسية ومنع الاختلاط في الكافتيريات والمحافظة على كلية خاصة للبنات واقرار لائحة النظام الجامعي الجديدة، وغيرها من الانجازات الطلابية فضلا عن الانجازات المحلية والاسلامية كزيارة اللاجئين ورحلة العمرة والاسابيع الثقافية الكبيرة. والجدير بالذكر أن القائمة الائتلافية تخوض الانتخابات هذا العام تحت شعار «نحو مزيد من المكاسب الطلابية والترابط الأخوي».

أما قائمة الوسط الديمقراطي فتخوض انتخابات هذا العام وهي تعاني من ضعف الشعبية وانحسارها والانشقاقات التي بدأت تدب في كيان القائمة والتي بدأت بخروج قائمة التجمع التقدمي الكويتي عام ١٩٨٢ والتجمع القومي الطلابي عام ١٩٨٤ وأخيراً التجمع الطلابي الناصري عام ١٩٨٤م. كما تعاني القائمة من تاريخ حافل بالتجاوزات النقابية والمالية مما جعل القواعد الطلابية تعزف عن انتخابها.

يدخل الاتجاه الشيعي هذا العام متحدا بقائمتيه الطلابيتين «القائمة الاسلامية الحرة» و «القائمة الحرة» وهو كعادته يوجه دعايته الانتخابية ويركزها على قواعده الطلابية دون أن يدخل في معارك انتخابية مع القوائم الأخرى.

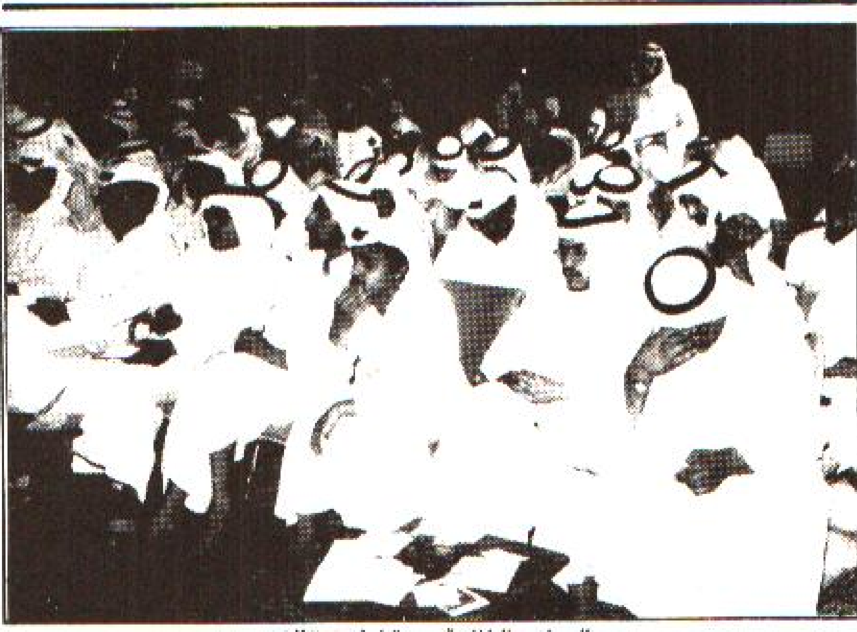
ويتساءل الكثيرون هل يستمر التحالف غير المعلن بين الاتجاه الشيعي والاتجاه اليساري على غرار ما تم في الانتخابات البرلمانية الماضية، أم أن نتائج الانتخابات التي أسفرت عن خسارة كبيرة للاتجاه الشيعي ستكون نهاية لهذا التحالف.

ويأتي هذا التساؤل وسط الاشاعات التي تتردد في الأوساط الطلابية حول وجود مثل هذا التحالف.

أما قائمة الاتحاد الاسلامي فقد ركزت دعايتها الانتخابية على انتقاد الاتجاه الاسلامي المتمثل بالقائمة الائتلافية والانتقاص من انجازاته طيلة السنوات الست الماضية. وتجدر الاشارة أن هناك العديد من المغالطات التي تنشرها هذه القائمة في بياناتها ونشراتها والتي لا تمثل الحقيقة التاريخية والواقعية. وهي في دعايتها هذه تعمل على زيادة شحن النفوس وتوسيع الهوة بين الأخوة في الدعوة الاسلامية.

وأخيرا نتمنى «المجتمع» أن يوفق الله الطلبة في جامعة الكويت لاختيار من هو أفضل لحركتهم الطلابية وبلدهم الكويت ودينهم الاسلامي، ومن له التجربة الواسعة والمؤثرة في ادارة دفة اتحادهم بعيداً عن العصبية والحزبية والافكار الانحلالية الفاسدة. وفقهم الله لما يحب و يرضى.

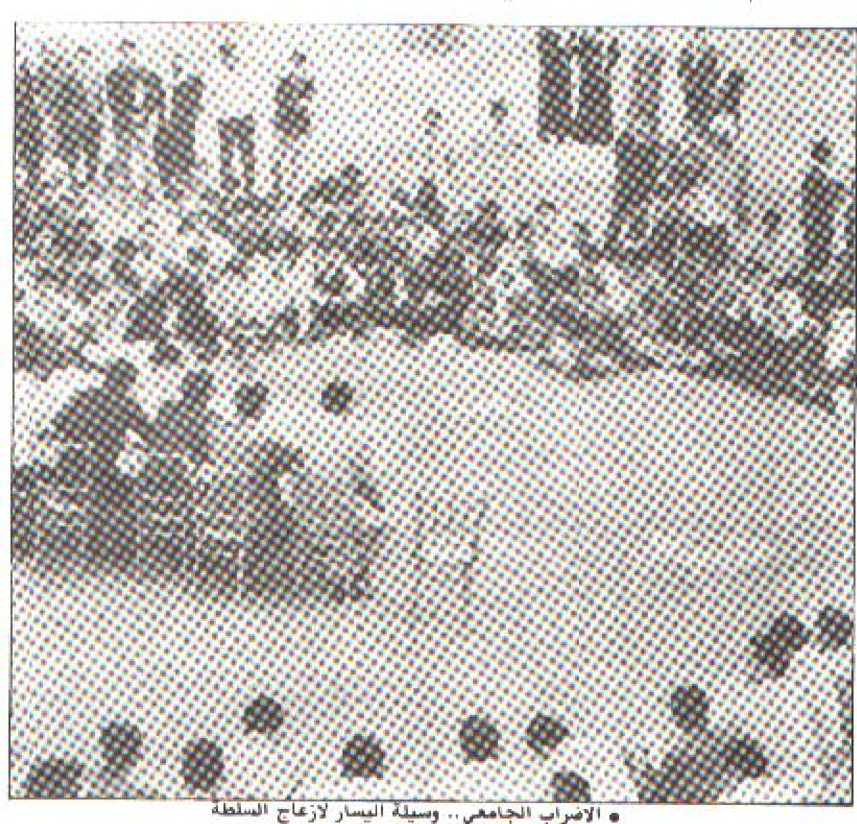
ارتاحت الجموع الطلابية من موقف «الائتلافية» من حملة «قائمة الاتحاد الاسلامي» الاعلامية عليها



● الجماهير الطلابية مدعوة لاختيار الأفضل

اليسار الكويتي والحركة الطلابية..
نقاط على الحروف

بقلم : عبدالمجيد العوضي



• الاضراب الجامعي.. وسيلة اليسار لازعاج السلطة

اليسار في الكويت مر بمراحل مختلفة.. بين مد وجزر أو قوة وضعف.. لعب فيها — ولا زال — دورين مختلفين.. قديمين وجديدين، تحددت مهمة الدور الأول في مرحلة المد القومي بمحاولة كسر هيبة السلطة وإقلاق الحكومة وإزعاجها طبقاً لما نشر «بالمجتمع» في تحليل سابق عن نجاح بعض رموز اليسار في الانتخابات النيابية.. وقد ذكر أن اليسار المرتبط بالغرب كانت مهمته بث القلق لدى الحكومات التقليدية لتضطر الى تقديم تنازلات للغرب من أجل ايقاف اليسار من افتعال الصدامات والاحتكاكات معها، وهذه مكاسب ثمينة ليستفيد منها الغرب بسبب الخطة المرسومة بدقة لليسار.

وعلى هذا الأساس مارس اليسار الكويتي دوره من خلال عدة منابر، مجلس الأمة واتحاد العمال والاتحاد الوطني لطلبة الكويت.. فكانت تلك المنابر هي الأجهزة التي يمارس بها اليسار هدفه القديم. وأما اتحاد الطلبة فقد كان دوره واضحاً في تنفيذ هدفه بمهارة، وقد ظهر ذلك من خلال ما تقوم به القيادة اليسارية للاتحاد بمختلف توجهاتها من مظاهرات واضرابات ومهرجانات خطابية وعقد الندوات السياسية الحساسة. بالاضافة الى ما تنشره مجلة «الاتحاد» الناطقة بلسان الهيئة التنفيذية للاتحاد أو مجلة «صوت الاتحاد» التي تصدرها الهيئة الادارية للاتحاد فرع الكويت، وكل ذلك كان لتعزيز الدور المطلوب لليسار من خلال المنابر الاخرى، ولهذا كانت تحيط الحركة الطلابية الكويتية في وقت المد القومي واليساري هالة كبيرة غير ذاتية من الزخم الاعلامي بسبب ترابط خيوط اللعبة وتوزع الأدوار على كل جهة.

وبعد انحسار اليسار وانحساره عن الساحة العربية.. انعكس هذا الانحسار على اليسار في الكويت، فكانت الجامعة هي اولى المعاقل اليسارية التي فقدها اليسار الكويتي.. وأصبحت كتلة اليسار وتوابعه مجمعة في قائمة واحدة وهي قائمة «الوسط الديمقراطي» والتي ظلت تفشل في الانتخابات الطلابية في جميع الفروع من عام ١٩٧٩ حتى الآن.. حيث حل محلهم الاسلاميون ليس على مستوى الجامعة فحسب بل الساحة الشعبية والسياسية أيضاً. وبعد هذا الانحسار الكبير لليسار كان لا بد من دور آخر يلعبه اليسار الكويتي على الساحة السياسية.. فبرزت مهمة جديدة تحددت بمواجهة الاسلاميين ومكافحة التيار الاسلامي الذي أصبح الخصم المشترك لليسار والعلمانية والسلطة حيث ضايقت الاصلاحات الاسلامية التي حققها التيار الديني — والتي يطالب بالمزيد منها — السلطة في البلد.. فتحاول السلطة الآن بفتح القنوات مع اليسار لانعاشه لتحقيق التوازن السياسي وتحجيم التيار الديني..

وهذا الدور الجديد لليسار لعبه منذ خسارته في انتخابات المجلس عام ١٩٨١م ولازال يمارسه حتى الآن.. وطبيعي أن تكون الساحة الجامعية هي مسرح اللعبة الجديدة بالنسبة للحركة الطلابية، فكان أن قاد «الوسط الديمقراطي» حملة تشويه واسعة النطاق تؤيدها أغلب الصحف اليومية للقيادة الاسلامية لاتحاد الطلبة على مر السنوات الست الماضية بهدف اسقاطها.

فاليسار يؤدي دوره من خلال الجامعة كما أداه من خلال البرلمان. غير أن الكوادر الطلابية النشيطة والقوية التي كانت تعتمد عليها قوائم اليسار في السابق لم تعد تتكرر وأصبح رموز اليسار في الجامعة طلبة عاديين لا يحملون من الأفكار اليسارية المتطرفة كما كانوا في السابق.. وصاروا مجرد واجهة للأصابع اليسارية التي تحركهم من خارج الجامعة.. ومما يؤكد ذلك ما جاء في نشرة سرية لليسار الكويتي باسم «الشبيبة» صادرة عما يسمى «باتحاد الشبيبة الديمقراطية في الكويت» في العدد رقم (٥١) والتي أكدت على وجود أخطاء القيادات الديمقراطية السابقة للاتحاد كما وصفتها النشرة.. بالاضافة الى ارشادات وتنبيهات لأعضاء قائمة الوسط الديمقراطي تحت عنوان: «الوسط الديمقراطي.. هل يعي دوره؟».

اليسار بين الشعار والممارسة

باستقرائنا للوضع الطلابي ودور اليسار في الحركة الطلابية ممثلا بقائمة الوسط الديمقراطي.. وضحت عدة معطيات كشفت حقيقة الشعارات التي يرفعها اليسار ومدى ممارسته لها.. فقد كان اليسار في السابق عندما امتلك زمام الاتحاد يرفع رايات الديمقراطية والشرعية ووحدة الحركة الطلابية وغيرها.. أما الآن وقد أصبح بعيداً عن قيادة الاتحاد وفروعه تغيرت النغمات الديمقراطية التي كان يعزفها وطفق اليسار يمارس أساليب لا تتفق والشعارات التي رفعها وينادي بها بالاضافة الى ما كان يمارسه أثناء فترة سيطرته على الاتحاد.. فما هي تجاوزات اليسار؟!

أولا: الديمقراطية:

رغم أن اليسار في الجامعة يتبنى شعارات الديمقراطية ويتسمى دائماً باسمها إلا أن ممارساته خلال فترة سيطرته على مؤسسات الاتحاد الطلابي كشفت أن أول من يخرق القواعد الديمقراطية والنقابية هو اليسار.. ويتمثل ذلك في عدة شواهد منها:

● تزوير انتخابات الهيئة الادارية للاتحاد فرع الجامعة عام ١٩٧٧م، وقد كان التزوير واضحاً لمنع وصول الاسلاميين الى قيادة الاتحاد.. حيث رفض رئيس لجنة الفرز وهو من اليسار أن يشاركه مندوبو القوائم في قراءة ورقة التصويت.. وكان من نتيجة ذلك استدعاء رجال الأمن وتجميد الاتحاد بعد الاحداث التي حصلت.. ومما يؤكد على وقوع التزوير أن اليسار سقط سقوطاً ذريعاً في الانتخابات التي جرت بعد رفع التجميد.

● تجميد بعض أعضاء الاتحاد المعارضين لخط الاتحاد عام ١٩٧٥م ومنعهم من الانتخاب والترشيح وحضور الجمعية العمومية.. حيث لم يرد أي شيء من اولئك الطلبة يخالف أمراً نقابياً.. وقد استخدم اليسار هذا الأسلوب لابعاد القيادات الطلابية التي تكون مصدر ازعاج لهم بسبب تغيب أعضاء المجلس عن حضور اجتماعاته وكان هذا عام ١٩٧٥م.. وشكلت اللجنة لادارة الاتحاد الأم أي الهيئة التنفيذية وهذه أكبر مخالفة نقابية يرتكبها اليسار خاصة أنه شكل اللجنة بدون انتخابات ومن طلبة يمثلون قوائم اليسار.

● السماح لأحد الأفراد من اليسار بترشيح نفسه لانتخابات الاتحاد عام ١٩٧٣م وهو لم يكن طالباً في الجامعة حيث كانت الانتخابات في بداية السنة الدراسية ورشح نفسه فيها بينما دخل الجامعة كطالب في منتصف السنة الدراسية.

● تعطيل عقد المؤتمر الثامن للاتحاد بعد خسارة اليسار لفرع الاتحاد في الجامعة وفروع أخرى خارج الكويت وتجميد نتائج بعض الفروع لمنع وصول الاسلاميين الى سدة الاتحاد ومؤسساته بعد فوزهم في انتخابات أغلب الفروع.

● ارتكاب اختلاسات مالية واضحة في ميزانية الاتحاد لعامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ حيث اكتشف الطلبة أن هناك فروقاً كبيرة من رصيد أول المدة ورصيد آخر المدة في صندوق الوافدين وصندوق الاتحاد.. وهذه الاختلاسات مثبتة في وثائق التقرير المالي للاتحاد ومحفوظة لدى الاتحاد.

ثانيا: وحدة الحركة الطلابية:

كان الاتحاد في الماضي زمن انتفاشة اليسار تظهر فيه روح الوحدة الطلابية حيث ما إن تتكون قيادة شرعية للاتحاد كانت باقي القوائم والطلبة المستقلين تذوب في جسر الاتحاد.. وتصبح القيادة الجديدة للاتحاد هي المعبر الوحيد عن طلبة الكويت، ولم توجد أية نشرات أو تجمعات تعبر عن الطلبة سوى الاتحاد.. ولكن عندما خسر اليسار مقاعده في فرع الاتحاد بالجامعة وصار يخسر مقاعد الفروع الأخرى الواحدة تلو الأخرى.. بدأ يتخذ طرقاً وأساليب جديدة للتعبير عن أفكاره ويمارس بها نشاطاته بدون أن يكون له أية صفة شرعية تمثله في الاتحاد فأصدر النشرات الخاصة به واستقل بتجمعات طلابية غير شرعية، ووضحت نيته المبيتة في تشتيت الحركة الطلابية وشق صفوفها.. وهذه مؤشرات تؤكد صدق ما نقول.

● مارس اليسار في الجامعة دوره بمهارة في كسر هيبة السلطة عندما كان يسيطر على الساحة الطلابية


الشبيبة

دستور دولة الكويت


الاتحاد


الشبيبة

الوسط الديمقراطي

هل يعي دوره ؟

في هذا العدد

• صور من نشرات سرية لليسار الكويتي تحدد مهمة اليسار في الجامعة

• اليسار في الجامعة يخالف كل الشعارات التي رفعها خلال فترة قوته.. وصار يشق وحدة الحركة الطلابية ولا يلتزم بالشرعية

• تشكيل تجمع طلابي في الولايات المتحدة الاميركية باسم «التجمع الطلابي الديمقراطي الكويتي في اميركا وكندا» وهو تجمع غير شرعي انبثق من مجموعة من الطلبة اليساريين بعد أن تشكل الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة بعد الاستئذان من الهيئة التنفيذية للاتحاد وقد أجريت انتخابات الفرع ففاز فيها الاسلاميون.. ولكن اليسار بدلا ن أن يحافظ على وحدة الحركة الطلابية في اميركا شكل تجمعه ذلك بمباركة وتأييد من اليسار في الكويت

• اصدار نشرة دورية باسم «الوعي» وتصدرها قائمة الوسط الديمقراطي.. وهي منتظمة الصدور منذ عامين بعد أن عجز اليسار في الوصول الى قيادة الاتحاد.. فلم يجد بدا ان يصدر نشرة خاصة به لتعبر عن اطروحاته.. وأشك ان محرريها هم من داخل الجامعة خاصة أن النشرات الانتخابية للقائمة تختلف عن تلك النشرة.

• قيام احدى القوائم الطلابية التي تدور في فلك الوسط الديمقراطي وهي القائمة الهندسية بجمعية الهندسة والبترول باقامة نشاط حفل للخريجين في فندق هيلتون على الرغم من أن هذه القائمة ليست هي الهيئة الادارية للجمعية والتي هي الجهة الوحيدة ومن حقها إقامة هذا النشاط.. وقد رعى الحفل بعض نواب اليسار في المجلس مما يؤكد على دعم اليسار لمثل هذه الخطوات الانشقاقية والبعيدة كل البعد عن روح وحدة الحركة الطلابية.

ثالثا: الشرعية:

هذا الشعار الأصيل الذي لف عليه اليسار في هذا العام لم تتجرأ القوائم الأخرى المخالفة لخط اليسار في الماضي في الاعتداء عليه وإنما كان اليسار يعتدي على شرعية الاتحاد ببشاعة وقد وضح ذلك في مؤشرات كبيرة منها:

• استدعاء الاتحاد العام لعمال الكويت يساري الاتجاه، قائمة الوسط الديمقراطي لالقاء كلمة طلبة الكويت في المهرجان الخطابي الذي أقامه اتحاد العمال للتضامن مع المقاومة اللبنانية.. وقد تجاوز اليسار بذلك شرعية الاتحاد الوطني لطلبة الكويت الممثل الشرعي للطلبة. وهذا مؤشر خطير انحرف فيه اليسار الكويتي في تعامله مع الحركة الطلابية وينبغي تسجيل ذلك للتاريخ لكشف تآمر اليسار على شرعية الحركة الطلابية.. هذا وقد استنكرت الهيئة التنفيذية لاتحاد الطلبة هذا التصرف وأدانته بشدة ودعت الطلبة الى الحذر من عواقب هذه التصرفات التي يقوم بها اليسار.

• ما نشر في بعض الصحف المحلية بما يفيد بأن هناك توجها من بعض أعضاء اللجنة التعليمية بمجلس الأمة وهم من التيار اليساري لثني اوراق وعرائض مقدمة من قوائم طلابية لا تمثل جموع الطلبة ولا تعبر عن الارادة الحقيقية لطلبة جامعة الكويت بخصوص لائحة النظام الجامعي.

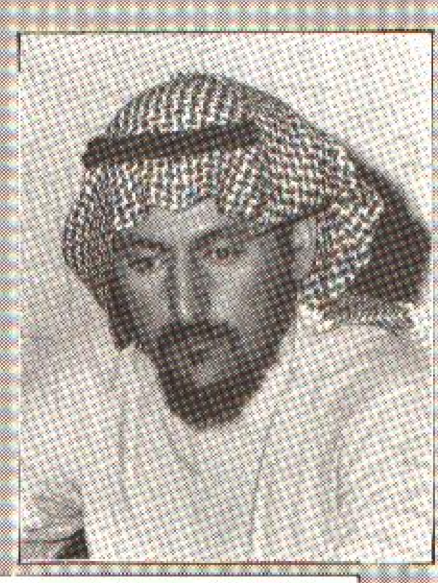
• ما حدث في الندوة التي أقامتها ادارة الجامعة لمناقشة مقترح لائحة النظام الجامعي التي توصلت اليها قيادة الاتحاد مع ادارة الجامعة حيث تم بوضوح الاتفاق بين قائمة الوسط الديمقراطي مع ادارة الجامعة ممثلة بعميدة كلية التجارة بأن تكون آراؤهم بصدد اللائحه محل اعتبار وكأن الاتحاد الذي قدم المقترحات للائحة وتم الاتفاق عليا لا يمثل الجهة الشرعية للطلبة في ذلك.

تلك كانت مخالفات اليسار في ممارساته عن شعاراته. وقد بينا دوره الجديد من خلال الجامعة..

فهل يعي طلابنا الأحرار دور اليسار المشبوه لجرنا الى العلمانية والشيوعية الملحدة.. نرجو ذلك.



النائب مبارك الدويلة للمجتمع:



كتب علي غازي:

• مساءلة الوزير حق كفله الدستور الكويتي

• المجلس الحالي سيمارس دوره الرقابي على اكمل وجه

• مجلس الامة يريد الاصلاح والمساءلة لا تنفي التعاون بين السلطتين

قال النائب مبارك الدويلة في لقاء مع المجتمع ان مساءلة الوزير حق كفله الدستور الكويتي، وان المجلس سيمارس دوره الرقابي بقوة وعلى اكمل وجه، وأكد الدويلة ان الاختلافات الفكرية والتباين الايديولوجي في المجلس لن يشتت الحق العام ولن يضيع المصلحة العامة.

واضاف الدويلة قائلا: أننا نريد الوصول الى الحقيقة بكل وسيلة، وسنحارب الفساد والباطل بقوة الحق وفيما يلي نص المقابلة:

• ما هو الهدف من الاستجواب؟

ـ اردنا من الاستجواب أن نؤكد الحقائق التالية:

١ ـ ان مساءلة الوزير حق كفله الدستور، فهذا ليس بخطأ وانما هو حق دستوري بحت

٢ ـ ان هذا المجلس سيمارس دوره الرقابي على اكمل وجه وبقوة.

٣ ـ على جميع الوزراء ان يعيدوا ترتيب أوراقهم وان يعيدوا النظر في تصرفات واعمال موظفيهم وأن يحققوا في كل عمل تشوبه اي شائبة قبل ان يأتي المجلس ليطلب التحقيق بنفسه.

٤ ـ ان مجلس الامة يريد الاصلاح وهذه المساءلة لا تنفي التعاون بين السلطتين، وانما تؤكد على ان طرق التعاون عديدة.

٥ ـ لقد كثر الكلام حول تصرفات وزير العدل التي ظهرت اخيرا نتيجة اجابة وزير المالية على سؤال النائب حمد الجوعان، فأردنا ان نعطي للوزير فرصة للرد على هذه الاتهامات ولكي تخرس الألسن عن الاشاعات ان كانت باطلة، واذا كان ما يقال صحيح ففي هذه الحالة للمجلس ان يتخذ القرار المناسب بشأنه.

• ضم الاستجواب ثلاثة نواب من توجهات مختلفة فيما تحلل ذلك؟

ـ لقد تعمدنا هذه التشكيلة في تقديم طلب الاستجواب وذلك لما يلي:

١ ـ كي نعطي هذا الاستجواب قوة معنوية حيث انه يمثل الاتجاهات الفكرية المختلفة داخل المجلس.

٢ ـ كي نوضح للراي العام ان الاختلاف الفكري والتباين الايديولوجي لا يشتت الحق العام ولا يضيع المطالبة بالمصلحة العامة، وانما تجتمع هذه التوجهات المتباينة عند المطالبة بحق الشعب وتتفق على مواجهة الباطل أينما كان مصدره ومهما كانت علته واسبابه. هذه الحقيقة تطمئن رجل الشارع، وتبطل الاشاعات القائلة أن هذا المجلس ـ سيلتهي ـ ويضيع وقته بالمشاحنات الفكرية والاختلافات السياسية.

• كلمة اخيرة

ـ كنا نتوقع باقة ورد من وزير العدل لأننا اتحنا له الفرصة لاظهار ما يعتقد بأنه حق، ولكن بعض الاقلام اعتبرت هذا الاستجواب نوعا من التحدي والمواجهة مع الحكومة وهذا ـ يعلم الله ـ ليس في نياتنا كما انه ليس من مصلحة العمل النيابي في الكويت وسنثبت للجميع أننا نريد ان نصل الى الحقيقة بكل وسيلة ممكنة ونحارب الفساد والباطل بكل ما اوتينا بقوة الحق.

محاولة اغتيال رئيس تحرير جريدة السياسة الاستاذ أحمد الجار الله



● الاستاذ احمد الجارالله

نجا الزميل الاستاذ احمد الجار الله رئيس تحرير جريدة السياسة من محاولة لاغتياله تعرض لها مساء يوم الثلاثاء الماضي وذلك عند مغادرته مبنى الجريدة.

وقد اصيب بعدة طلقات في كتفه وفخذه ويده تم استخراجها بعملية جراحية اجريت له مباشرة بعدما تم نقله على الفور الى مستشفى الصباح.

وتتلخص وقائع الجريمة الآثمة كما تنقلها بعض الروايات انه بعدما انتهى الاستاذ الجار الله من اجتماع عقده مع بعض العاملين بالجريدة وقف يتحدث امام المدخل الخلفي للجريدة مع مدير التحرير بينما كان محرك سيارته المرسيدس دائراً في انتظار ان يكمل حديثه ويستقلها.

وفي هذه اللحظة توقفت سيارة اميركية الصنع خلف سيارة الجار الله وترجل منها شخص طويل القامة بينما بقي الشخص الثاني امام مقود السيارة، وعندما اقترب الشخص المترجل من الاستاذ الجار الله شهر في وجهه مدفعاً رشاشاً يعتقد انه من طراز سترلنك واطلق عليه وابلاً من الرصاص يزيد عن ٢٥ طلقة طبقاً للطلقات الفارغة التي وجدت في مكان الحادث.

وينقل عن شهود عيان أن الجار الله تحرك بسرعة لتفادي الرصاص وحاول الاحتماء بجدار مبنى السياسة الا انه سقط على الارض مضرجاً بدمائه. فقد تعرض الى ست رصاصات استقرت بجسده، واشارت المصادر الامنية انها وضعت يدها على خيوط أولية للقبض على المجرمين.

وقد لاقى هذا الحادث الآثم على الزميل الجار الله ردود فعل كبيرة وواسعة في الأوساط الرسمية والصحفية حيث انهالت بيانات الاستنكار والشجب من الاوساط الرسمية في الدول الشقيقة والمؤسسات الصحفية. واكتظت غرفة الجار الله بالكثير من المسئولين وعلى رأسهم الأمير وولي العهد والوزراء وكبار المسؤولين

ومن جانب اخر ادعت الألوية العربية الثورية مسؤوليتها عن الاعتداء الآثم في بيانين منفصلين في المنامة ولندن ونقلتهما وكالة الأنباء الفرنسية ورويتر. وفي بيان لجمعية الصحفيين أدانت المحاولة الآثمة ووصفتها بأنها اعتداء جبان وطالبت بهذا الشأن ببيان أصدرته الجمعية الجهات المختصة بتوفير الحماية للمؤسسات الصحفية وملاحقة الجناة وعقابهم وقد استنكر وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر الاعتداء وتمنى للأستاذ الجارالله الشفاء العاجل.

وقد عبرت الصحف المحلية عن استهجانها لمثل هذا الاسلوب الرخيص في مواجهة الآراء والأفكار واعتبرت الاعتداء الآثم انما هو اعتداء على الجسم الصحفي باكمله في حين اعتبرت الزميلة السياسة هذه المحاولة الدنيئة بأنها وسام جديد على صدرها.

وأشارت المصادر أن حالة الأستاذ الجارالله بدأت تتحسن بعدما اخرج من غرفة العناية المركزة.

ونحن في مجلة المجتمع نستنكر هذه المحاولة الآثمة والتي تهدد حرية الكلمة التي نؤمن بها جميعها في الجسم الصحفي هنا بالكويت. واذا كان للزميل الاستاذ الجارالله آراؤه وافكاره حول القضايا والأمور والتي قد نختلف معه في العديد منها إلا أنه له الحق في ابداء رأيه والتعبير عنه. ولا يجوز في حال من الاحوال ان يواجه الرأي والفكرة بالرصاصة واننا لنؤكد على ضرورة معاقبة المجرمين الذين يستغلون جو الحرية بالكويت الى تحقيق مآربهم الارهابية وأن ينالوا جزاءهم العادل وأن تبقى الكويت واحة أمن واستقرار ورخاء في جو من الحريات.

تمنياتنا للزميل أحمد الجارالله بالشفاء العاجل وعودته الى الجسم الصحفي كي يمارس دوره في جريدة السياسة.

بقلم ابو محمد

يا سبحان اللّـــه

• بعضهم يؤيدون ثوار نيكاراغوا ولا يؤيدون المسلمين المضطهدين في

أقلية من المسلمين مضطهدة، معذبة، ممنوعة من حرية الاعتقاد، وحرية التعبير، وحرية الكلام، انفاسها محسوبة عليها وحركاتها مراقبة هذه الأقلية اراد مجلس الامة الكويتي أن يعبر عن تضامنه معها منطلقا من

قول الحق تبارك وتعالى «انما المؤمنون اخوة» ومن قول الرسول الكريم «المسلم للمسلم» «ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم».

وقوله «انصر اخاك ظالما أو مظلوما» ومنطلقا من روح العقيدة الاسلامية التي تحث على نصرة المظلوم والدفاع عنه والوقوف بجانبه، فما بالك حينما يكون المظلوم مسلما، إلا أن قلة من الناس أبى الا أن يقفوا ضد موقف المجلس المشرف وأن يعترضوا على بيان المناصرة، وأن يمتنعوا عن التصويت.

ترى هل شعب نيكاراغوا، وشعب كوبا، والشعوب التي ترزح تحت سيطرة الانظمة الشيوعية اهم من المسلمين في بلغاريا؟، لقد أصدر اتحاد العمال والذي تسيطر عليه قوى منحرفة بيانا يؤيد فيه الشعب النيكاراغوي، وكم من المرات كانت قوى اليسار طلابية كانت أو غير ذلك تصدر البيانات والنشرات التي تؤيد نضال الشعب الفيتنامي ضد الامبريالية وتؤيد جيفارا في نضاله ضد الامريكان وعملائهم، وتؤيد كاسترو في وقوفه ضد الاستعمار الغربي، ومع ذلك لم نسمع كلمة تأييد للشعب المسلم في جنوب الفلبين في ثورته ضد الطاغوت الفلبيني، ولم نسمع كلمة تأييد للشعب المسلم في أفغانستان وهو يناضل ضد الاستعمار الشيوعي المحتل، ولم نسمع كلمة واحدة ضد الطبقة الحاكمة الفاسدة في البانيا والتي حكمت الشعب المسلم هناك بالحديد والنار طوال اربعين عاما.

فهل النضال والتحرر وصفة خاصة بالشيوعيين؟ وهل النضال والتحرر فقط من الاستعمار الغربي الامريكي؟ وهل فتح البلاد للقوات الروسية تعيث في أرض المسلمين فسادا وقتلا وتشريدا يعتبر حلالا عند التجمع؟ لأن المعتدي هنا روس، والمعتدي هناك أمريكي.

غريبة أموركم يا هؤلاء!! تنادون بمساندة الشعوب المضطهدة وتطالبون بمساعدتها والوقوف معها، ولكنكم نسيتم ان تؤكدوا لنا أن الشعوب المضطهدة في عرفكم هي التي تناضل ضد الاستعمار الامريكي الامبريالي، فقط، أما التي تقاتل الاستعمار الروسي فهي – بنظركم – الشعوب التي تحتاج الى سحق وقتل وكتم انفاس!!

استشهاد شاب كويتي مع المجاهدين الأفغان

في مساء ١٩٨٤/١٢/١٣ شهدت محافظة هلمند الصحراوية في افغانستان استشهاد اول شاب كويتي يشارك في الجهاد الاسلامي المبارك مع اخوته من المجاهدين الافغان.

وقد كان الاخ الشهيد عبدالله رجب «أبو عثمان» مع الاخ الشهيد ابو اسامة (من فلسطين) مع مجموعة من المجاهدين يقطعون صحراء محافظة هلمند متجهين الى احد مراكز المجاهدين في هزار جفت قرب مدينة نوزاد وكان عددهم اربعة عشر مجاهداً عندما نصبت لهم القوات الشيوعية كميناً ودارت على اثر ذلك معركة لمدة ٤ ساعات، استشهد خلالها عشرة مجاهدين من بينهم الاخوان ابو عثمان وأبو اسامة.

وقد سيطرت القوات الشيوعية على المنطقة لمدة اسبوع ثم هاجم المجاهدون الموقع مرة اخرى واحتلوه ودفنوا شهداءهم في المعركة السابقة.

ويقول الذين بقوا احياء من مجموعة المجاهدين أن الاخوين عبدالله رجب وابي اسامة كانا كلما مرا على قوم أو مجموعة اخرى من المجاهدين يطلبان منهم أن يدعوا الله أن يرزقهما الشهادة وقد استجاب الله لذلك.

• عبدالله رجب الفيلكاوي

تعريف بالأخ الشهيد ابي عثمان:

الاسم: عبدالله رجب درويش الفيلكاوي
ولد سنة ١٩٥٤

تخرج من جامعة الكويت / كلية الآداب سنة ٧٨/٧٧

التحق بشركة نفط الكويت لمدة سنتين ثم استقال وأكمل دراسته العليا في المدينة المنورة.

انتهى من دراسة الماجستير في المعهد العالي للدعوة بجامعة محمد بن سعود الاسلامية سنة ١٩٨٢م

ثم ذهب لمواصلة دراسة الدكتوراه في باكستان ومن هناك التحق مع المجاهدين في افغانستان حيث استشهد.

الحالة الاجتماعية: متزوج وله ثلاث بنات: أمنه ٤ سنوات، خوله ٣ سنوات، امامه سنة.

قراءات

■ اجتمع قائد المنطقة الشمالية للجيش الصهيوني الجنرال أوري في الاسبوع الماضي مع قائد الكتائب سمير جعجع لمدة ساعتين بحضور رئيس جهاز المخابرات العسكرية الاسرائيلية، وقد عقد الاجتماع في مستوطنة المطلة قرب الحدود اللبنانية حيث كان جعجع قد وصل اليها بطائرة هليكوبتر اسرائيلية.

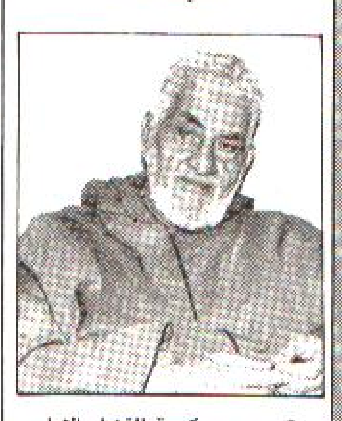
■ بعد جهود طويلة وافقت اسرائيل على اطلاق سراح حوالي الف معتقل فلسطيني مقابل اطلاق سراح ثلاثة جنود اسرائيليين تعتقلهم احدى المنظمات الفلسطينية منذ غزو لبنان عام ١٩٨٢، وسوف يحدد الوقت المناسب لاجراء عملية تبادل الأسرى بعد انتهاء الترتيبات التي تجريها لجنة الصليب الاحمر الدولي في جنيف.

■ مسؤول امريكي زار بيروت سرا في اعقاب حركة سمير جعجع في منتصف شهر مارس الماضي حيث اطلع على حقيقة الوضع وملابساته وجمع المعلومات حول ما يجري على الساحة اللبنانية، الزيارة بقيت بعيدة عن الاضواء مع أن المسؤول الامريكي امضى عشرة أيام في بيروت عاد بعدها الى واشنطن ليقدم تقريرا عن زيارته.

■ ابلغت هيئة الصليب الاحمر الدولي أن ٩٨ صحفيا قتلوا في الشرق الاوسط خلال السنوات العشر الماضية، وقد قدمت قائمة بأسماء ٨٩ صحفيا آخرين فقدوا في المنطقة الى الهيئة بواسطة ممثل اتحاد الصحفيين العرب خلال مؤتمر حول سلامة رجال الصحافة الذين يؤدون مهمات خطرة.

■ ذكرت مصادر مطلعة في بيروت أن وفدا يمثل كتائب جعجع قام مؤخرا بزيارة الى دمشق احيطت بالسرية التامة

■ التلمساني وعودة الجماعة



قررت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة المصري تأجيل الدعوى التي اقامها الاستاذ عمر التلمساني والتي طالب فيها بالغاء قرار مجلس قيادة الثورة عام ١٩٥٤ بحل جماعة الاخوان المسلمين، وقد أجلت الدعوى الى ٢٥ يونيو القادم، وكان التلمساني قد طالب بعودة الجماعة من جديد باعتبار ان حكم محكمة الثورة الذي أوصى بحل جماعة الاخوان عام ١٩٥٤ لا ينطبق عليها باعتبار أنه ينصب فقط على الاحزاب السياسية ولم تكن الجماعة وقتها حزباً سياسياً. وطالب التلمساني بضرورة التصريح بقيام الجماعة من جديد كحزب سياسي اسوة بالاحزاب الديمقراطية المسيحية في أوروبا.

ومن المعروف أن الحظر على جماعة الاخوان المسلمين لازال مفروضاً رغم موافقة السلطات المصرية على مبدأ التعددية الحزبية في مصر، حيث سمح لليمين المصري بتشكيل حزب الوفد واليسار المصري شكل حزب التجمع ولم يمنع سوى الاسلاميون الذين اضطروا للانخراط في صفوف حزب الوفد لممارسة العمل السياسي، وكان الرفض الحكومي مستنداً الى مبدأ رفض تشكيل الاحزاب على أساس ديني، مع العلم بأن بعض الدول الديمقراطية في العالم تقودها احزاب دينية مثل الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب المسيحي.. وذلك في المانيا وايطاليا وغيرهما.. فلماذا يمنع المسلمون من ممارسة العمل السياسي؟

■ الدروز وهمزة الوصل

اعلن اسحق رابين وزير الدفاع الصهيوني ان بلاده وجهت الدعوة لجميع الدروز في الشرق الأوسط بما في ذلك دروز لبنان الى الحج الى اسرائيل، حيث مزار النبي شعيب الذي يقدسه الدروز.. وقد وجه رابين هذه الدعوة الى الطائفة الدرزية اثناء احتفال اقيم في قرية داليات الكارمل وهي واحدة من القرى الدرزية الكبيرة في اسرائيل، وقال رابين ان حدود اسرائيل ستفتح أمام الدروز الذين يريدون زيارة مزار النبي شعيب وأعرب عن أمله في أن تصبح الطائفة الدرزية همزة الوصل بين اسرائيل والعالم العربي !!



وجدير بالذكر أن أكثر من ٥٠ الف درزي يعيشون في قرى جبل الكرمل بشمال اسرائيل ويعيش اكثر من ١٣ ألف درزي في هضبة الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل. ويوجد في الجيش الاسرائيلي فرقة عسكرية مكونة من الدروز، وكانت هذه الفرقة قد اشتركت بمعظم الحروب التي شنتها اسرائيل ضد العرب الى جانب القوات الاسرائيلية، ولهم ممثل في مجلس النواب الاسرائيلي.. ويعتبرون من مواطني اسرائيل، حيث يحملون الجنسية الاسرائيلية، وكانت لهم مواقف مؤيدة لتحالفات اسرائيلية درزية أثناء الحرب اللبنانية حيث ساهمت اسرائيل بتقوية المليشيات الدرزية في لبنان وهيأت لوليد جنبلاط فرصة اعلان الادارة المدنية في المناطق الدرزية في جبل الشوف.

■ اعتقالات جديدة في الصومال



جرت في الصومال خلال الشهر الجاري موجة من الاعتقالات في صفوف الشباب المسلم والشابات المسلمات المنتظمين في حلقات دراسية داخل مدارس تحفيظ القرآن الكريم وغيرها وقد بلغ عدد المعتقلين حتى الآن حوالي مائة معتقل، ونتيجة لذلك تعرضت الفتيات المؤمنات لممارسات وحشية لم تشهد الصومال لها مثيلا، فقد جردن من الحجاب أمام ذوي الارزاق [?] والمارة واجبرن على الركوب بسيارات الجيش الكبيرة بصورة تشمئز منها النفس ثم اقتدن الى دائرة المخابرات التي يرأسها السيىء الذكر محمد جوليد كارشا ووجهت اليهن تهم ملفقة لتشويه سمعتهن

هذا وقد عم السخط والاستنكار معظم الاوساط الشعبية من جراء الفعلة الشنيعة التي تتنافى وأبسط قواعد الحرية والعدالة الانسانية. وطالبت هذه الأوساط بالافراج

الفوري عن المعتقلين القابعين في السجون في ظروف سيئة للغاية.

ويحاول المنتفعون والانتهازيون في ظل النظام القائم حاليا في الصومال التهويل من خطورة الحركة الاسلامية وتعاظم قوتها وتزايد دورها، تمهيدا لضربها. لكن المكر السيىء لن يحيق إلا بأهله فهل يعي الظالمون هذه الحقيقة؟

■ ذكرى اغتصاب فلسطين

دعت السلطات الأمنية الصهيونية الى الحذر ووضعت تعزيزات كبيرة من الجنود ورجال البوليس في كل انحاء فلسطين المحتلة والضفة وغزة تخوفاً من اي هجمات فدائية بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين، وقد بدأ الصهاينة في نهاية الأسبوع الماضي احتفالاتهم بمسيرة من عدة آلاف من الصهاينة بينهم عدة مئات من يهود الفلاشا الأثيوبيين، كما نظمت حركة غوش أمونيم رحلة داخل الضفة الغربية المحتلة احتفالا بذكرى اغتصاب فلسطين. وقد شارك في المسيرة عدد من الوزراء الصهاينة على رأسهم اسحق شامير وزير خارجية العدو الذي أكد خلال المسيرة على أن كل المساعي الدبلوماسية الراهنة التي



ترمي الى حمل اسرائيل على التخلي عما وصفه (يهودا والسامرة) أي الضفة الغربية المحتلة سوف تبوء بالفشل.

ومع دخول الذكرى السابعة والثلاثين على اغتصاب فلسطين درة وقلب العالم الاسلامي لا يجد المسلمون سوى المزيد من الهزائم المقترنة بالقهر والظلم والمزيد من التصفيات، ولا تكاد تخلو دولة من دول العالم الاسلامي من معالم القهر والظلم، بينما نجد في المقابل العدو المغتصب يحتفل بهذا الاغتصاب عبر مسيرات ورحلات جماعية وتصريحات عدوانية و...

والسؤال الذي لا بد منه في هذه المناسبة كيف يمكن لهذه الأمة المقهورة من أن تعمل لاعادة الوطن المغتصب وكيف يمكن لهذه الأمة أن تحرر وطنها السليب وهي ترزح بقيود القهر والظلم.

■ الانتخابات في كشمير الحرة

كشمير ـ خاص:

ستجري الانتخابات لبرلمان كشمير الحرة يوم ١٥ من شهر مايو أيار القادم (١٩٨٥م) أعلن هذا رئيس كشمير الحرة السيد عبدالرحمن خالد في مؤتمر صحفي انعقد في مظفر آباد.

وجدير بالذكر أن هذه الانتخابات ستكون على أساس الاحزاب، وتتنافس كثير من الأحزاب، ومنها الاتحاد الوطني ويرأسه خورشيد الحسن خورشيد ومؤتمر عموم كشمير ويرأسه السيد عبدالقيوم خان، الاتحاد الوطني ويتكون من (٦) أحزاب منها الجماعة الاسلامية ويرأس الاتحاد محمد رشيد خان، وهناك أحزاب أخرى. أما جبهة تحرير جامو كشمير فلن تدخل الانتخابات، وقالت ان مهمتها هي تحرير كشمير من الاستعمار الهندوسي وهي مهمة أهم من الانتخابات.

ويفيد المراسل أن السيد عبدالرحمن خالد رئيس كشمير الحرة أكد أن الانتخابات ستكون غير منحازة ولن يمنع أي حزب من دخولها.

وبرلمان كشمير الحرة يتكون من ٤٢ مقعداً نيابياً، منها ٢٨ لسكان كشمير الحرة و ١٢ للمهاجرين الكشميريين المقيمين في باكستان ومقعدان للنساء.

■ المسلمون في بورما



ذكرت الأنباء الواردة من بورما ان المسلمين هناك بدأوا يتعرضون في الآونة الأخيرة لحملات معادية لدينهم ووطنيتهم. فقد عمدت السلطات البورمية على اصدار قانون خاص بالجنسية جعلت بموجبه طائفة الروهنجا المسلمة بدون جنسية وطالبتهم بتقديم طلبات للتجنس لاعتبارهم مستقبلا بأنهم أجانب متجاهلة في ذلك التواجد التاريخي لطائفة الروهنجا المسلمة في بورما، ويبلغ عدد المسلمين في بورما حوالي ثلاثة ملايين مسلم، وتعمد الحكومة البورمية الى تعقيد اجراءات طلب الجنسية حتى لا يتمكن المسلمون من الحصول عليها.

وقد لوحظ مؤخرا أن السلطات هناك عمدت الى نشر قوات من الجيش وموظفي الهجرة بصورة مكثفة في مناطق المسلمين لتنفيذ خطط الحكومة

وحدة الصف المسلم

ابناء الحركة الاسلامية في السودان مدعوون اليوم لتوحيد الصف ولم الشمل لمجابهة التحديات الصعبة التي تعصف بالوطن.

ليس احد اقدر ولا اجدر بحمل الامانة بصدق وإخلاص منكم ولن يكون ذلك كذلك الا اذا كان الصف موحدا والشمل جامعا.

ان سحبا داكنة تتجمع ضد الشريعة وظن المارسون للعربدة السياسية ان الجو قد خلا لهم فقاموا يدعون لهدم ما بني وظهر دعاة الردة بكل سفور يطالبون بالارتداد ونسوا ان كل ما اصاب الوطن من فتن ومحن ما هو الا نتيجة حتمية للنفاق والبعد عن المنهج الرباني.

لقد ابتلى السودان بالضائقات ويمر بأيام نحسات وحاصرته المشاكل من كل جانب وإصلاح الأمر فوق طاقة البشر وكاذب من يدعي انه يحمل العصا السحرية التي تحل كل العقد وتنقل أهل السودان الى حياة هنيئة مريئة بين عشية وضحاها.

مشاكل السودان لن يقدر على حلها الا الله الباسط الرازق، ولن تستحق امة رحمة الله الا اذا عزمت على تغيير ما بنفسها «ذلك بأن الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

ليس تغييرا الى الاحسن ان يظهر ٣٦ حزبا و ٨٦ نقابة و ٥٠ صحيفة في بلد ٧٠٪ من سكانه اميون.

أخشى ما اخشاه هو أن يدخل السودان المسلم في متاهات وانفاق ما الى خروج منها من سبيل.

الواجب الذي يرقى الى درجة فرض العين هو توحيد الصف الوطني المسلم والاستقامة على المنهج الاسلامي وحشد الطاقات المسلمة المعطلة لبناء سودان مسلم جديد.

محمد اليقظان

ماذا وراء الاشتباكات الأخيرة في منطقة صيدا؟

• صيدا ـ من مراسل «المجتمع»

• التيار الاسلامي حاز سبقاً في اشعال المعركة مع الصهاينة في صيداوالجنوب

بعد تنفيذ العدو الصهيوني للمرحلة الاولى من انسحابه من الأراضي اللبنانية المحتلة والتي شملت منطقة صيدا وما حولها.. ووسط استعداداته المكثفة لتنفيذ «المرحلة الثانية» في غضون شهر على الأكثر والتي ستشمل بعض المناطق الشرقية في منطقة البقاع الغربي وجزين وبعض المناطق الساحلية وعلى رأسها مدينة صور.

تأتي احداث مدينة صيدا الدامية لتؤكد أن العدو الصهيوني والقوى الصليبية اللبنانية المتحالفة معه مستمرة في تنفيذ مؤامراتها القذرة بحق الشعب المسلم في لبنان..

وفي الاسبوع الأول للاشتباكات قامت القوى الاسلامية بتنفيذ عدة عمليات اقتحام ناجحة للمواقع والتحصينات «الكتائبية» شرق صيدا دون وقوع خسائر تذكر في صفوف القوى الاسلامية.. حيث تمكنت هذه القوى من بث الرعب في قلوب «الصليبيين» وزحزحتهم عن بعض المواقع التي كانوا يحتلونها.

أما قوات الجيش اللبناني المتواجدة في صيدا لم تتدخل بالطبع ـ لأن غالبيتها ـ من المسلمين الذين آلمهم ما جرى فاندفعوا يقاتلون في صفوف القوى الاسلامية في المدينة و يؤازرونها مخالفين أوامر قيادتهم التي سرعان ما أعادت تشكيل هذه القوة وسحبت عدداً من الضباط المسلمين وعززت قواتها بكتيبة مدرعات أغلبية عناصرها من المسيحيين.. فدخلت هذه القوة من الجيش الى مناطق الاشتباكات تنفيذاً لقرار بوقف اطلاق النار كان قد اتخذ مسبقاً.

ولكن لم يصمد هذا القرار اكثر من ٤٨ ساعة ليتجدد القصف العنيف من مرابض «القوات اللبنانية» الواقعة على التلال المطلة على المدينة شرق صيدا لتؤكد على نيتها المبيتة في متابعة هجمتها الصليبية على منطقة صيدا.

ولا يمكننا ـ بالطبع ـ أن نفهم طبيعة ما يجري على الساحة (الصيداوية) اليوم بدون أن نفهم طبيعة الوضع فيها بعد الانسحاب الاسرائيلي منها. حيث برزت على الساحة الصيداوية مؤشرات.. اعتبرها «البعض» بالغة الخطورة.. فقد أعلن الصيداويون التفافهم وتضامنهم مع التيار الاسلامي المتنامي في المدينة.. هذا التيار الذي أحرز قصب السبق في اشعال جذوة المقاومة الاسلامية ضد العدو الصهيوني وعملائه على أرض الجنوب.. مقدماً في ذلك العديد من الشهداء والمعتقلين..

هذا التيار الذي أقلق القوى البيروقراطية والليبرالية في المدينة كما أقلق القوى المتحالفة مع العدو الصهيوني من جهة أخرى..

ليس هذا فحسب بل ان قادة التيار الاسلامي ومنذ اليوم الأول للانسحاب كانوا قد أعلنوا صراحة ووسط الآلاف التي احتشدت مرحبة بهم انهم «لن يسمحوا لأي شعار ارتفع في ظل الاحتلال بأن يرتفع بعد الاحتلال.. وتعهدوا بملاحقة العملاء والمتعاونين مع العدو اينما كانوا».. المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في الجنوب الشيخ صلاح الدين أرقه دان دعا صراحة قادة «القوات اللبنانية» في الجنوب «لأن يحملوا أسلحتهم و يرحلوا بعيداً عن المدينة التي لا مكان فيها للعملاء» ففي صيدا دعا الجميع للالتفاف حول القيادة الاسلامية.. الشيخ ماهر محمود «دعا لاستئصال بذور التعاون مع اسرائيل». وهذا كله كان بمثابة المؤشر الخطير للقوات اللبنانية المتحالفة مع العدو الصهيوني..

وهذه المعادلة الجديدة لم ترق حتى للسوريين فقاموا بدعوة وفد من فعاليات صيدا ـ كما اطلق عليها ـ لزيارة دمشق متجاوزين بذلك القادة الاسلاميين والعلماء مما أثار سخط المواطنين الصيداويين وجعلهم في حيرة من أمرهم حيث توقعوا فتنة قريبة.

ولم يبق في صيدا من يمكنه متابعة دوره الا «التنظيم الشعبي الناصري» الذي حاول السوريون كثيراً ابرازه كقوة محلية في صيدا بديلة للقوى الاسلامية لكن قيادة التنظيم المتمثلة بالدكتور نبيل الراعي الأمين العام المساعد كانت حريصة على ربط الجسور بالاسلاميين باعتبارهم القوة الأساسية في المدينة التي لا يمكن تجاوزها.. ولكن المؤامرة لم تنته.. ووسط انشغال الاسلاميين في صيدا بمتابعة المقاومة الاسلامية ضد العدو الصهيوني.. كان يأتيهم التحذير تلو الآخر ومن أكثر من جهة «عربية» ومحلية بأن هذا المد الاسلامي غير مسموح له بالانطلاق.. ولم يكن هذا ليزيد هؤلاء الا صلابة بفعل تضامن الجماهير المسلمة والتفافها حولهم.

ولم تكن معارك صيدا الأخيرة تهدف الى



● صيدا .. المدينة الاسلامية

● القوى الصليبية المتحالفة مع العدو اليهودي مستمرة في تنفيذ المؤامرة ضد المسلمين

اشغال القوى الاسلامية في صيدا أو انهاك قواها لاعاقة حركتها في وجه العدو الصهيوني فقط لكنها جاءت أيضا لتؤكد أن «المؤامرة مستمرة على القضية الاسلامية في لبنان» هذه المقولة التي كثيراً ما كان يرددها القادة الاسلاميون ويحذرون من شرورها وهذا مما عزز ثقة المواطنين بهم وبقيادتهم.

ومما يؤكد أن المؤامرة قد رسمت .. ما فعلته الكتائب المارونية بصيدا ومسلميها وبالقرى المجاورة لها عقب انتهاء زيارة الوفود اللبنانية لدمشق. فقد انهمر رصاص الكتائب على المدينة. وتم حصار المخيمات الفلسطينية من قبل منظمة أمل بينما عزلت صيدا تحت القصف الكتائبي. ولعل الهدف المرسوم:

١ ــ اضعاف المسلمين في المدينة وانهاك قواهم لئلا تقوم لهم قائمة.

٢ ــ عزل الفلسطينيين من المسلمين عزلا يمنع قيام أي تعاون بين الطرفين.

٣ ــ اعطاء منظمة أمل المتقاهمة مع دمشق دوراً اكبر ولا سيما بعد الانسحاب الاسرائيلي. ولعل هذا تم بالتنسيق مع الكتائب.

لكن المسلمين لم يقفوا مكتوفي الأيدي، فاخترقت المليشيات الاسلامية كل الحواجز التي ضربت حولها. كما فك الفلسطينيون الحواجز المضروبة على مخيماتهم قرب صيدا، وبدأ الهجوم المعاكس للمسلمين لدفع العدوان عنهم. وحتى مساء الجمعة ١٩٨٥/٤/٢٦ كان المسلمون اللبنانيون قد استرجعوا عدة قرى حول صيدا وسيطروا على بعض المواقع الاستراتيجية في المنطقة مما يساعدهم على حماية أنفسهم.

وقد ساهم الفلسطينيون في المعركة الاخيرة الى جانب مسلمي صيدا وقراها مساهمة طيبة. واذا كان المراقبون قد ظنوا بأن المعارك في صيدا وقراها ذات صبغة محلية، فان اشتراك الطيران اللبناني الحكومي في قصف مواقع المسلمين دل على أن الدولة نفسها ترعى تصفية المسلمين في هذه المدينة المسلمة. كما دل على أن ما حصل من ضرب للمسلمين هو نتيجة تنسيق بين آل الجميل وحلفائهم الذين جمعت دمشق فيما بينهم كما دلت الأحداث. ولئلا تميل المعادلة لصلحة المسلمين في صيدا وقراها فمن المتوقع أن يكشف الجيش اللبناني الرسمي دعمه للكتائب في معركتهم التي خرجوا منها خاسرين. وكذلك أن تجر القوى المارونية الى قلب المعركة مع مسلمي صيدا الى معركة استنزاف بتكتيك جديد يضمن للمارون عدم تكبد الخسائر الكبيرة كما حصل في المعارك الأخيرة.

ويرى المراقبون أن المعركة «الاستنزافية» التي تجري في صيدا يحرص عليها أكثر من طرف خارج لبنان وداخله.. لأسباب هامة منها:

أ ــ اعاقة حركة المقاومة الاسلامية في لبنان ضد العدوالصهيوني وحلفائه. هذه المعركة التي اذا قدر لها أن تخرج العدو من كامل الأراضي اللبنانية فتنتقل الى فلسطين المحتلة ــ كما يصرح بذلك قادتها ــ وبذلك فانها ستضع الأنظمة المستسلمة أمام الخيار الصعب الذي فشلت في الوقوف أمامه عشرات المرات.. وبالطبع هذا سيعيق طبخة «السلام» الاميركية السوفياتية في المنطقة..

ب ــ ان نجاح المقاومة الاسلامية سيفرض على لبنان واقعا جديداً تحرص العديد من «الجارات» على الا يفرض عليه ألا وهو الواقع الاسلامي الذي اثبت حتى الآن جدارته للامساك بزمام الامور بعد افلاس كافة القوى الاقليمية والخارجية المدعومة من هنا وهناك.

ومن هنا يمكن فهم احجام المليشيات الدرزية عن الدخول في المعركة ضد القوات الكتائبية مع أهمية مواقعها الاستراتيجية في المنطقة.

ولكن لئن قدر للاسلاميين ان يخوضوا هذه المعركة فانهم سيخرجون منها بإذن الله وهم أشد مراساً وأصلب عزيمة وبالطبع لن يسمح لهذه المعركة بأن تنحرف بالمقاومة الاسلامية يمنة ويسرة.. فإن المقاومة والعمليات مستمرة ضد العدو الصهيوني، وأبناء صيدا المؤمنين سيستمرون بالمرصاد لكل لئيم غادر حتى تحقيق النصر أو الشهادة.

الفرز الأخير للقوى السياسية والطوائف على الخارطة اللبنانية

★ الأتون اللبناني، غير الخارطة الداخلية للبنان أكثر من مرة وذلك من خلال أعقد الصراعات التي عرفتها الأمم.

يعتبر الصراع السياسي والطائفي على الساحة اللبنانية من أعقد الصراعات في العالم اذ أن هذه البقعة الصغيرة الجميلة من الوطن الاسلامي تدفقت عليها كثير من الفرق الباطنية والطوائف والاحزاب السياسية لما لهذا البلد من خصوصية على المستوى الجغرافي من حيث الموقع ولما في هذا البلد من اغراءات اخرى كثيرة مثل جباله العالية الضاربة في الارتفاع ولما يمكن ان يكون لهذه الجبال من اثر استراتيجي في أي صراع عسكري (جبل الباروك على سبيل المثال). ولعل الجبال في لبنان كان العامل الاهم للطوائف في الدفاع عن شخصيتها وحماية نفسها..

أوضاع الطوائف اللبنانية

١ ـ الموارنة:

تتحصن الطائفة المارونية في جبال لبنان العالية جدا الممتدة من طريق بيروت الشام وحتى جبال الارز البيضاء العالية وعلى الرغم من شح الموارد في الجبل فان الطائفة المارونية بقيت مستقرة في الجبل معتمدة على الموارد السياحية ثم على الموارد الخارجية الآتية من فرنسا والغرب اجمالا ـ لذا كان جبل لبنان معقلا للطائفة المارونية وكانت بكفيا عاصمة الكتائب.

وقد استطاعت الكتائب من خلال مواقعها الحصينة بين الجبال ان تهاجم القوات السورية في بداية صراعها مع الكتائب وان تبيدها عن أخرها ومن يومها لم يدخل السوريون هذا الجبل الا من المناطق التي تخضع لنفوذ سليمان فرنجية في الشمال، وهو حليف لسوريا وخصم لآل الجميل لما بينهم من ثارات ودماء. كذلك كان لميناء جونيه الذي كانت **الطائفة المارونية تبنيه للظروف الصعبة دور كبير في عملية استيراد السلاح من اسرائيل** وغيرها الى جانب ميناء بيروت الذي كان تحت السيطرة الكتائبية واصبح بذلك من أهم العوامل في ايرادات حزب الكتائب المالية.

٢ ـ الدروز:

من الناحية الجنوبية للجبل يقيم حوالي (٣٠٠) الف درزي ليس عندهم موارد مالية ثابتة يعتمدون عليها، وعلى الرغم من ذلك فقد استقروا هناك وبنوا بيوتهم الحجرية التي تشبه القلاع مقابل بيروت والبحر، واعتمدوا كالموارنة على الموارد السياحية وما يأتيهم من موارد خارجية من اتباعهم وحالهم كحال الموارنة، كذلك في ظروفهم الا أنهم لعبوا لعبة اخرى على المستوى السياسي والعسكري نظرا لاوضاعهم الخاصة وقلة عددهم:

أ ـ فالدروز لم يدفعوا ولم يخسروا منذ بداية الصراع بين الفلسطينيين والكتائب الا على المستوى السياسي حيث كان الفلسطينيون وحدهم يخوضون المعركة ضد الموارنة.. وكانت المقاومة تصدر البيانات باسم القوات المشتركة وهذا ما يعلمه معظم اهل لبنان. وهكذا استطاع الدروز ان يحافظوا على قوتهم طيلة فترة الاحداث عكس الطوائف الاخرى وان يحافظوا على امكاناتهم العسكرية.

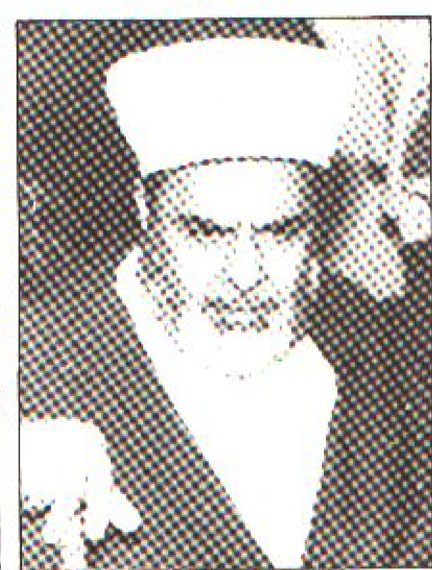
ب ـ العلاقات المشبوهة لا تزال قائمة بين الدروز من جهة واسرائيل وسوريا من جهة اخرى.. **فوليد جنبلاط تكاد تكون اقامته الفعلية في دمشق للتشاور الدائم** مع قياداتها.. وفي المقابل **فان محمد أبو شقرا وهو رئيس الطائفة الدرزية يتناوب على الزيارات مع ممثليه في اسرائيل** من أجل دعم الطائفة وامدادها بما يلزم لحفظ سيطرتها على الجبل ضد الموارنة وعلى حساب المسلمين اجمالا سواء بالسيطرة على اقليم الخروب الذي يقطنه نحو مائة ألف سني او بالهيمنة والتدخل في شئون المسلمين في بيروت الغربية حيث يقطن بضعة آلاف من الدروز في احيائها.

وعند الاجتياح الاسرائيلي للبنان لم يحرك الدروز ساكنا ضد الاحتلال وكأنهم قد وعدوا بشيء ما بعد ذلك. وقد ظهرت القوات العسكرية للطائفة الدرزية مع بدء الصراع مع الكتائب بعد انسحاب الاسرائيليين من الجبل اذ أنهم استطاعوا تجنيد حوالي (٣٠٫٠٠٠) مقاتل من أقوى المقاتلين المدربين عبر عدة سنوات ماضية **واستطاعوا كذلك بعد فترة تحطيم قوات المرابطين التي ينتمي مقاتلوها لاهل السنة في بيروت الغربية...** وحتى الآن يعتبر الدروز من أقوى الطوائف على الساحة اللبنانية لعدة أسباب منها:

١ ـ قوة تماسكهم من حيث أنهم قوة عقدية باطنية.

٢ ـ قوة مواقعهم في الجبل وتحصينها (منطقة سوق الغرب مثلا في مواجهة بيروت ومطارها)

٣ ـ تجمعهم في منطقة واحدة وتحصين قراهم.



• سعيد شعبان وفتحي يكن ـ تنسيق الجماعة الاسلامية مع حركة التوحيد

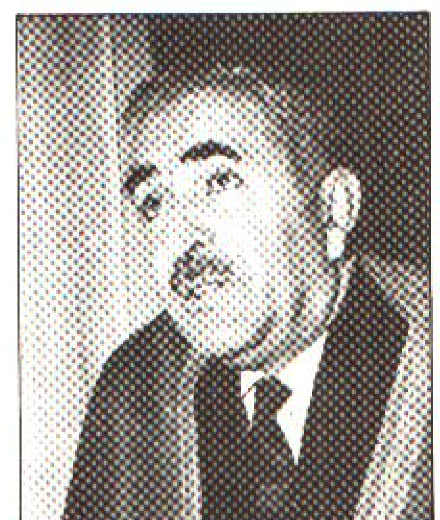
• الجماعة الاسلامية تحفظ للمسلمين ماء الوجه أمام خذلان القيادات السنية الرسمية

• كيف يمكن للمسلمين السنة أن يلعبوا دوراً أساسياً بقيادة الجماعة الاسلامية في لبنان؟

٤ ـ اجادة اللعب مع كل القوى الموجودة (اسرائيل وسوريا والحركة الوطنية والفلسطينيين وحركة أمل).

٣ ـ الشيعـــة :

للطائفة الشيعية المنتشرة اصلا في جنوب لبنان أوضاعها الخاصة أيضا ومن خلال الصراع بين الفدائيين الفلسطينيين واسرائيل في جنوب لبنان استطاعت اسرائيل تهجير جزء كبير من الشيعة الى بيروت في برج البراجنة والاوزاعي والشياح .. واستطاعوا أن يؤثروا على مجريات الأمور فيها، وان كنا نعتقد ان هذا لن يطول لأن وضع الشيعة محصور في مناطق معينة ولأن لأهل السنة أهم المناطق السكنية الحديثة في بيروت الغربية.



كرامي .. القيادات التقليدية لم تحفظ ماء الوجه للمسلمين

والشيعة في لبنان ثلاث مجموعات واتجاهات :

أ ـ حركة أمل : وهي ذات التمثيل الأكبر والأعم لهذه الطائفة وتعمل على تجميع كل الامكانات والطروحات بيدها عبر اتصالاتها المباشرة مع سوريا وكذلك مع النظام الماروني على أمل تحقيق مكاسب ومصالح ومشاركة فعلية خاصة، وان رئيس الحركة نبيه بري وزير في الحكومة الحالية.

ب ـ حزب الله : وهو تنظيم شيعي له طروحات واضحة غير أنه لا يبرر أي تساهل مع الموارنة .. ومن خلال اطروحاته يختلف جذريا مع منظمة أمل ووزيرها نبيه بري المتعاون مع كل من الموارنة وسورية. ويتبنى الحزب الطرح الثوري الايراني، ويأمل أن يقيم حكماً شبيهاً بالحكم الايراني في لبنان. وهذا ما يُبشر به اتباع هذا الحزب.

جـ ـ المجلس الشيعي الأعلى : (وكان برئاسة موسى الصدر قبل اختفائه) وهو يضم شخصيات الشيعة وبعض رموز الطائفة في المناصب، وطروحاته تبقى بين تأييد حزب الله ولجم حركة امل حتى لا يفقد مبررات وجوده ويمثله اليوم محمد مهدي شمس الدين وحسين الحسيني..

والجنوبيون الذين يعيشون اليوم في بيروت الغربية يعتبرون انفسهم ضيوفا وهم ينتظرون العودة الى قراهم في الجنوب..

ويلاحظ أن نبيه بري ينتظر الانسحاب الاسرائيلي ليحاول ان يدفع بجماعته الى الجنوب حتى يتمكن من السيطرة على الجنوب ويضمن ان يكون له نصيب من الدويلات المنوي اقامتها.

وفي الواقع فان هناك حضورا شيعيا لا بأس به في البقاع ولكنه غير مؤثر لأن وجود السوريين والنصارى وغيرهم في المنطقة يضعف من الوجود الشيعي.

٤ ـ أهل السنـة :

عند الحديث عن أهل السنة في لبنان فذلك يعني اللبنانيين والفلسطينيين معا، لما كان بينهم من ترابط على الساحة اللبنانية ولما كان لهم من تأثير في ظل وجود قوات الثورة الفلسطينية، واذا جمعنا أهل السنة اللبنانيين مع الفلسطينيين تصبح الطائفة السنية أكبر الطوائف في لبنان، وإذا أخذنا في الاعتبار الدعم او القوة العسكرية للفلسطينيين في ايامهم نستطيع ان نستنتج لماذا بدأت الحرب الطائفية اللبنانية.. اذ استطاع الفلسطينيون في فترة وجيزة من الصراع مع الكتائب ان يقتحموا اسوار الكتائب في الجبل واصبحوا على مقربة من عاصمتهم بكفيا لولا التدخل السوري في ذلك العام لاعادة التوازن على الساحة اللبنانية من جديد وكانت الطائفة السنية من أقرب وأوثق أهل لبنان الى الفلسطينيين.

ولكن كانت هناك سلبيات كثيرة في الساحة السنية استطاعت ان تنفذ منها القوى المضادة لتحطيم الطائفة عموما :

أ ـ الشارع السني اللبناني كان مجزأ بسبب الاحزاب اليسارية والقومية كما كانت المقاومة الفلسطينية تعج باليسار وكثير من التيارات التابعة للدول العربية وغيرها على اختلاف الافكار والآراء التي تؤمن بها او تصدرها.

ب ـ دور القيادات التقليدية بدءاً من المفتي حسن خالد ومرورا برؤساء الحكومات السابقين وبعض الشخصيات.. فالمفتي لم يقم بأي دور يذكر في توحيد الطائفة ـ عكس ما فعلته



● هكذا تم ضرب المسلمين في صيدا

زعامات الطوائف الاخرى ــ فترك الامور وكأنه يعيش في برج عاجي وقد علم مؤخراً ان المفتي قال: «انني أخاف ان يقطعوا راتبي» وكان باستطاعته ان يلعب دوراً كبيراً لو أراد، فبرغم وجود الاحزاب في لبنان الا ان العنصر الطائفي هو الأعم والاغلب في التأثير النفسي وهذا ما وجدناه لاحقا عندما عادت الطائفة الى دينها وتركت الاحزاب والتكتلات اليسارية والقومية.

ان هذه القيادات الرسمية عليها سمات الهزيمة والمصلحة ولا هم لهم سوى التعاون مع أي طرف حتى لو كانت المارونية التي تستغلهم وتوجههم باتجاه خاطىء ومدمر للمسلمين حيث توقعهم دائماً مع مختلف القوى الاخرى في خلاف.. ورصيد هذه القيادات موجود فقط لدى اتباعها واصحاب المصالح والنفوذ في لبنان.. وللأسف فان لبنان حتى هذا الوقت يعطي هذه الرموز حق التمثيل والتفاوض وتقرير المصير!!

جـ ــ انتشار اهل السنة في لبنان في ثلاث مدن رئيسية على الساحل متفرقة متباعدة من هذه المدن هي طرابلس وبيروت الغربية وصيدا..

وهناك بعض السنة في اقليم الخروب عند الطائفة الدرزية كما أن في البقاع كثيراً من القوى السنية.. فعلى حين نجد أن الموارنة والدروز والشيعة لم يهاجروا من قراهم الى المدن للكسب، نجد أن اهل السنة قد استقروا في المدن الكبرى واشتغلوا بالتجارة عكس اهل الجبل من الطوائف الأخرى.

وقد أفاق السنة على اوضاعهم فوجدوا أن كل الطوائف لها مراكزها وقواعدها الواسعة الا اهل السنة فلهم مدن متفرقة وليس لهم أرض ينتشرون عليها.. واذا نظرنا الى الخارطة اللبنانية نجد أن الطائفة السنية ستصبح اقليات في دويلات طائفية. فالسنة في الخروب سيصبحون اقلية في منطقة درزية، وأهل صيدا سيصبحون اقلية في منطقة شيعية، وتبقى طرابلس التي يمكن ان يبتلعها السوريون العلويون واذا قامت فيها دولة فلن يطول بقاؤها نظرا لضيق المدينة وسهولة حصارها.

ومن الممكن اجراء محاولات تهجير لاهل السنة من كثير من المناطق الطائفية حتى تستقر أو تتوازن دول الطوائف، ولكن هذا يأخذ وقتا وجهدا ويكلف دماء غزيرة من اهل السنة.

د ــ الفشل في استثمار الفلسطينيين في لبنان وعددهم يقارب النصف مليون، ولو استطاعوا ذلك لتغيرت المعادلة تغييراً جذرياً لمصلحة أهل السنة من اللبنانيين والفلسطينيين معاً. والواقع فقد استطاعت القوة المضادة تمزيق الطائفة السنية للأسباب التي نذكر بعضها فيما يلي:

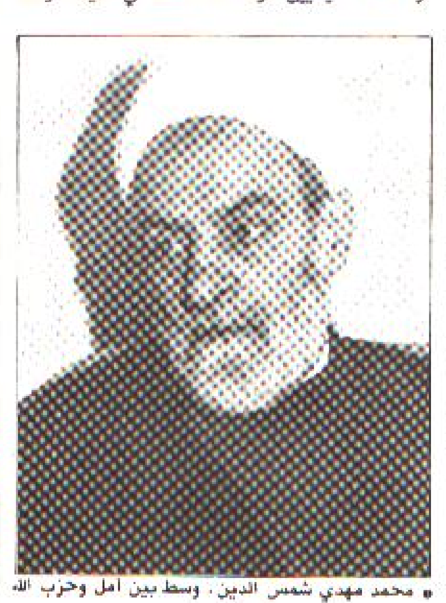
١ ــ دق الاسفين بين الفلسطينيين السنة واللبنانيين السنة من خلال ايهام الناس بأن الفلسطينيين غرباء عن لبنان، وبذلك فصل بين التجمعين السنيين اللبناني والفلسطيني على الرغم من أن النصارى تعاونوا مع كل نصارى العالم وتعاون الشيعة مع ايران والدروز مع دروز فلسطين المحتلة... الخ.

٢ ــ ابراز المعركة على أنها وطنية تقدمية، وذلك عكس ما كان يفعله الشارع الماروني الصليبي اذ انهم أخذوا يدقون أجراس الكنائس عند الخطر.

٣ ــ وجود القيادة التقليدية الماسونية (رشيد كرامي ــ صائب سلام) على رأس التمثيل السني ومن خلال ضعف المفتي الذي يأخذ راتبه من سلطة الدولة الكتائبية.

٤ ــ ضعف قوة الجماعة في لبنان في ظل القوى الموجودة وبالنسبة لضخامة القوى الاخرى اذ أنه من المفروض ان تلعب الجماعة الاسلامية الدور الأساسي في تمثيل الطائفة السنية.

وفي ظل هذه الظروف اجتاحت اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢م فلم نجد تحالفا بين السنة والفلسطينيين، وهذا ما حدث في صيدا، وهنا



● محمد مهدي شمس الدين.. وسط بين أمل وحزب الله

نشير الى الموقف السني الفلسطيني قبل واثناء الاجتياح الاسرائيلي:

١ ـ عرض القائد العسكري الفلسطيني للجنوب «الحاج اسماعيل» على الجماعة استلام الامن في صيدا.. فطلبت الجماعة أن تمدها فتح بالأسلحة وقد رفض هذا الطلب.

٢ ـ ذكر أحد المسئولين في فتح ان اسرائيل ستقوم بهجوم فريد من نوعه ضد المقاومة وقال ان اسرائيل ستقسم لبنان الى مناطق منفردة وتحتل كل منطقة على انفراد.. وهذا ما حدث فعلا.

٣ ـ افتعلت اسرائيل قبل الاحداث أمورا خطيرة ونزاعات محلية بين الفلسطينيين وأهل صيدا فما كان من اليهود إلا أن دخلوا المدينة.

٤ ـ اتصلت الجماعة بقيادة القوات الفلسطينية من أجل التنسيق مع المقاومة للدفاع عن المدينة.. وقد طلب القائد العسكري للجنوب مهلة لعقد اجتماع مع القيادة.. لكنه ترك صيدا ولم يعد.. وفي هذا الوقت كانت مخازن المقاومة الفلسطينية مليئة بالأسلحة المخبأة في مخازن من عدة طوابق تحت الأرض وكانت تكفي للمقاومة لمدة عام كامل تحت الحصار، لكن الانسحاب الفلسطيني من الجنوب مكن اليهود من الاستيلاء على الكميات الهائلة من الاسلحة، واعترفت اسرائيل بأن هذه الأسلحة تستطيع تسليح مليون جندي.

٥ ـ تكرر وضع مشابه في بيروت اثناء الحصار، فالقوى التقليدية لعبت دورا هاما في احباط اية روح للمقاومة ضد اليهود بالاضافة الى ضعف موقف ياسر عرفات امام جحافل الدبابات الاسرائيلية.



• تفسير يقول:
لم يدخل الدروز في حرب مع اليهود لأنهم وعدوا بشيء

• الاسرائيليون والمارون والباطنيون تبادلوا الأدوار ضد المسلمين في سائرأنحاء لبنان.

• سر احتفاظ الدروز بقوتهم يعود الى عدم مواجهتهم للعدو اليهودي من يوم دخوله لبنان وحتى الآن.

٦ ـ نتيجة هذه الاحداث استطاعت اسرائيل مع سوريا والكتائب ان تضرب البنية العسكرية للفلسطينيين في لبنان وبالتالي اصبح اهل السنة بدون غطاء عسكري، فأصبحوا كالايتام على موائد اللئام.. والواقع ان الوجود الفلسطيني في لبنان بالرغم من سلبياته الكثيرة الا أنه كان قوة لاهل السنة وهذا ما وجدناه اخيرا من تكالب كل القوى على الطائفة السنية في لبنان بعد ان تمت تصفيات المقاومة الفلسطينية في المراحل الماضية.

اتفاق لوزان وما بعده

ما يجري في لبنان هو وليد اتفاق أبرم في لوزان بعد اسقاط اتفاق ١٧ أيار بين لبنان واسرائيل بفعل عمليات المقاومة ضد القوات المتعددة الجنسيات التي اجبرتها على الانسحاب وبسبب معارضة النظام السوري للاتفاق. وفي لوزان تم تحديد برنامج جديد يرضي الاطراف بالاتفاق بين مؤيدي سوريا من احزاب وشخصيات وبين الموارنة متمثلين باركان الجبهة اللبنانية وبرعاية سورية وبعض الدول العربية وذلك وفق النقاط التالية:

١ ـ الغاء اتفاق ١٧ أيار مع اسرائيل والاستعاضة عنه بمفاوضات هدنة لاقامة ترتيبات أمنية ترضي اسرائيل وتجعلها تعمل على سحب قواتها.

٢ ـ اجراء اصلاحات وتعديل الدستور اللبناني بشكل يحقق المناصفة الشاملة في كل المجالس والوظائف بين المسلمين والنصارى على ان تنتهي مقابل ذلك الحملة على رئاسة الجمهورية وعدم التعرض لهذا المقام الخاص بالموارنة فقط.

٣ ـ الموافقة على اعتماد الجيش اللبناني اداة الدولة لنشر سيادتها وتحقيق الأمن بعد اجراء الاصلاحات على قياداته واجهزته ذات اللون الماروني فقط.

٤ ـ تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة رشيد كرامي واقطاب الاطراف الممثلين لمؤتمر لوزان.

هذه البنود الاربعة يجري تنفيذها واحدة واحدة، ولكن التعثر وارد والنوايا ما زالت غير صافية، وما يؤكد ذلك ان:

١ ـ يحمل منهج هذا الاتفاق في طياته تركيز التعددية في البلاد اذ انه رغم بعض الاصلاحات في الجيش .. الت السيطرة فيه للموارنة، والتغييرات طفيفة مما جعل الخطط الامنية التي يراد تنفيذها في بيروت وجبل لبنان الدرزي والماروني ومدينة طرابلس ثم طريق الساحل من بيروت الى الجنوب كلها خاضعة كيفما جاءت لقيادة الموارنة وسيطرتهم على مواقع القوى من قيادات واسلحة والقرارات السياسية التي توجهها. **وهنا لا بد أن نشير الى حشد الألوية العسكرية بحيث ينسجم عدد افرادها وانتماءاتهم الدينية والمذهبية مع المنطقة التي يعملون فيها مما يؤكد هذا المنحى التقسيمي وكأنه تكوين لمجتمعات الطوائف.**

٢ ـ ان مفاوضات اسرائيل ولبنان في الناقورة سارت بالاتجاه الذي يشير الى ان اسرائيل تراوغ وتساوم على ترك الوضع اللبناني داخليا مرتبكا ومضطربا وتزرع في كل منطقة ألغام التفجير بين الطوائف وذلك **بالتعاون مع الموارنة ضد الدروز تارة والعكس تارة اخرى وهي بانسحابها من اجزاء من الجنوب انما تقوم بذلك حماية لقواتها من عمليات المقاومة الاسلامية الكثيرة التي تكلفها ضحايا واجراءات امنية تؤثر على معنويات جنودها واقتصادها.**

٣ ـ استمرار العلاقات بين الدروز من جهة وسوريا واسرائيل من جهة اخرى.

٤ ـ الموارنة هم الطائفة الوحيدة المهيمنة التي انجزت تسوية اوضاعها وتستخدم ما لديها وما لدى الدولة من امكانات على كل صعيد من أجل أن تكون مناطقها قادرة على الحياة والاستقرار والتعامل مع الآخرين من موقع القوة والتمكن.

موقف الحركة الاسلامية

وفي المقابل فان الحركة الاسلامية وهي الأقوى في القواعد تقوم بتقديم طروحات جديدة



• ميناء جونيه لاستيراد الأسلحة من العدو الاسرائيلي في عهد آل جميل

• الدراسة تكشف الطريقة التي تتحرك من خلالها كافة الفئات السياسية في الساحة اللبنانية.

• اخراج الفلسطينيين كان مقدمة لضرب أهل السنة في جميع أنحاء لبنان المنكوب

تحفظ للمسلمين بعض ماء الوجه وتسعى من خلال الموقف الثابت ان تواجه طروحات الموارنة والدروز بطروحات مقابلة حتى تصل الى صيغة جديدة تكون هي الوريث للمنطقة التي تتواجد فيها بدلا من اولئك المهزومين من الزعماء التقليديين الرسميين واتباعهم.

وهي تواجه في سبيل ذلك عقبات كثيرة اهمها الموقف السوري الذي يقلقه مثل هذه السيطرة الاسلامية على الشارع والسلاح الكثير غير أن ما تقوم به من تبديد الاجواء وطرح شعارات لا يستطيع هذا النظام ان يتنكر لها او يعاكسها يعطي الحركة الاسلامية فرصة التنامي وحسن التعامل مع الاحداث.

وتحرص الحركة الاسلامية على التمايز قدر الامكان وسط هذه الاجواء التي ذكرناها دون قطع الصلة او اظهار العداء للاطراف الاسلامية العاملة.

ولما كان هذا هو وضع لبنان وما انتابته من ظروف جديدة للصراع فان المسلمين لا يمكن ان يتركوا اسرى القيادات الفاشلة التي لا تهتم بمستقبلهم ولا تعمل للحفاظ على وجودهم الكريم، ومن هنا يتوجب على الحركة الاسلامية ليس في لبنان فحسب بل في المنطقة ان تتحسس ما يجري قبل ان تفيق على كارثة حقيقية اقلها التهجير للمسلمين من مناطقهم وسيطرة الاخرين عليها. اما اذا بقوا فلا بد من التعامل مع المتغيرات والدعم بالامكانات التي يحتاجها المسلمون من اجل السيطرة ولو على جزء يبقى لهم كما لسواهم اجزاء.

وهذا الأمر يقتضي دراسة الظروف المحيطة بالحركة في الاقطار المجاورة، فالمؤامرة تتناولها معا ومجريات الاحداث تطالها بشكل مباشر.

وواضح ان مثل هذا الامر يحتاج الى السرعة اللازمة قبل حدوث مفاجآت علما بأن الارضية التي تتحرك عليها الحركة الاسلامية اليوم في لبنان جيدة وقابلة لاية خطوة، مدركة كل الابعاد والخلفيات لما يجري حتى تأتي في الوقت المناسب منقذا للمسلمين ومدعما لدور الحركة الاسلامية.

وفي هذا المجال نلفت النظر الى ما تم تحقيقه في طرابلس خاصة من قيام لقاء اسلامي يضم الجماعة الاسلامية وحركة التوحيد الاسلامية وبعض التنظيمات حيث وضعت خطة أمنية للمدينة ومراقبة تنفيذها، بحيث يمكن اتخاذ قرار موحد وابقاء سيطرة المسلمين على المدينة اذا ما تأمن الدعم السياسي والمادي وتبادل المعلومات والخطط في الأقطار المجاورة، خاصة وان طرابلس هي مركز ثقل المسلمين السنة وهي مصدر قلق وهاجس رعب لبعض المجاورين والمحليين من أعداء الحركة الاسلامية، **مما يجعل الدعم للحركة الاسلامية وتنمية قدرتها هو الاهم حاليا** حتى لا يتمكن اي طرف متربص بالمسلمين تحقيق حلمه بالقضاء عليهم وتنفيذ مأربه في وجه المدينة الاسلامية الاخيرة في لبنان ــ طرابلس.

وفي ضوء هذا التقرير نرى أن الجماعة الاسلامية في لبنان بحاجة ماسة الى ما يلي:

١ ــ ان تنسيق قيادات الاسلاميين في العالم مع قيادة الجماعة الاسلامية في لبنان للوقوف على مزيد من الحقائق والاطلاع على صورة ادق حول الاوضاع في لبنان.

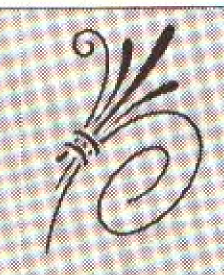
٢ ــ ان تضع قيادة الجماعة الاسلامية في لبنان دراسة حول مستوى العلاقة التي يمكن ان تقوم بين الجماعة الاسلامية في لبنان وحركة المد الاسلامي في فلسطين وخاصة في الأرض المحتلة منذ عام ١٩٤٨م.

٣ ــ لا بد من قيام تعاون كامل بين الحركة الاسلامية العالمية والجماعة الاسلامية في لبنان للاستفادة من معطيات الموقف والخبرات المتوفرة لدى الجماعة الاسلامية في مسيرتها على أرض لبنان.

٤ ــ ان توضع دراسة خاصة تتناول أحوال طرابلس من حيث الموقع والأوضاع السكانية والاجتماعية والأمنية مما يؤدي في النهاية الى حمايتها او تجنيبها الكارثة المتوقعة ما أمكن.

٥ ــ وبناء على ما تقدم لا بد من توفير الدعم المالي والاعلامي اللازم للجماعة الاسلامية في لبنان وأن يقوم بينها وبين الحركة الاسلامية في العالم التعاون التام لتلبية متطلبات الجماعة الاسلامية التي تعتبر الوجه المشرق للمسلمين السنة في لبنان.

٦ ــ ان يستفاد ما أمكن من نموذج التنسيق القائم بين الجماعة الاسلامية السنية في جنوب لبنان والقوى الأخرى الموجودة في المنطقة لكسبها في المعركة ضد الأعداء في لبنان بجميع تجاهاتهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية الاصلاح الاجتماعي

لجنة الزكاة والخيرات

قال تعالى:

«وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين، الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين» آل عمران ١٣٣/١٣٤

تهيب لجنة الزكاة والخيرات بمَنْ مَنَّ الله عليهم من فضله أن يسارعوا لمد يد العون للأسر الفقيرة والأيتام والأرامل التي تتولى اللجنة بفضل الله تعالى مساعدتهم شهريا وعددها:

٣٨٠ أسرة
٥٠ طالب علم

والتي تتراوح مساعدتهم الشهرية ما بين ٢٠ الى ٢٥ ألف دينار.

قال تعالى: وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم اجرا».

سورة المزمل

ملاحظة:
رقم الحساب الجاري (الزكاة) ٤٨/٩ بيت التمويل
رقم الحساب الصدقات ١٢٢٠٠/٢ بيت التمويل

اعلان لشركة الزيت العربية المحدودة

اعـــلان مناقصـــة

رقم المناقصة	فئة العمل	الوصف الموجـز	قيمة الكفالة المصرفية
جي تي ٥٤٨ ف م ٨٥	٩ ـ س	تصليح وصيانة معدات الشركة الثقيلة	ـ/٠٠٠ر١٠٠ ريال سعودي

تعلن شركة الزيت العربية المحدودة ـ مكتب الحقل ـ رأس الخفجي ـ الى جميع الشركات والمقاولين المسجلين لدى مكتب مقاولات الشركة برأس الخفجي والمصنفين في فئة العمل المبينة أعلاه عن حاجتها الى تنفيذ الأعمال الموضحة اعلاه.

يمكن الحصول على شروط المناقصة وجميع المعلومات المتعلقة بهذا العمل من مكتب المقاولات برأس الخفجي أو من مكتب الشركة في الكويت خلال ساعات الدوام الرسمي نظير سداد الرسم المقرر.

تبلغ قيمة الكفالة المصرفية العائدة لهذه المناقصة (٠٠٠ر١٠٠) مائة الف ريال سعودي صادرة من احد البنوك السعودية او الكويتية وصالحة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ اغلاق المناقصة ويجب أن ترفق الكفالة المصرفية بالمناقصة. وكل مناقصة ترد ولا تكون الكفالة مرفقة بها سوف ترفض.

تقفل المناقصة في تمام الساعة الثانية عشر والنصف بعد ظهر يوم الاثنين ٨ رمضان ١٤٠٥هـ الموافق ٢٧ مايو ١٩٨٥م.

على جميع المشتركين في المناقصة وضع عروضهم باليد في الصندوق المخصص لهذه المناقصة بمكتب مقاولات الشركة برأس الخفجي، ولن تقبل اية مناقصة ترد خلافا لذلك.

منبر
المجتمع



تحديــات العصر

يواجه المسلمون في عصرهم الحاضر تحديات ضخمة تتطلب منهم الوقوف بحزم تجاهها واعداد العدة اللازمة لمواجهتها آخذين بعين الاعتبار قوة أعدائهم وشراسة حربهم وشدة حقدهم على الاسلام ودعاته وسعيهم الحثيث للحيلولة دون ان يستعيد المسلمون امجادهم و يأخذون مكانهم اللائق بهم بين الأمم.

ومن أجل هذه الاهداف يسعى خصوم الاسلام بكل السبل المشروعة وغير المشروعة لزرع الخلافات واضرام نار العداوات بين جماعات المسلمين على مختلف مستو ياتها حتى لا يلتئم الصف الاسلامي وتتوحد المسيرة و ينشغل المسلمون بأنفسهم عن اعدائهم و يكون بأسهم بينهم شديداً.

و يمارس الكثير من حكام المسلمين دور الطغاة الاقزام الذين يتلقون الأوامر من اسيادهم في الشرق والغرب لاذلال شعوبهم الاسلامية والتضييق على الدعاة الى الله والعاملين للاسلام وكبت الحريات ومصادرة الارزاق وملء السجون بالألوف من ابناء الشعوب الاسلامية ونشر الفساد في البلاد واشاعة الفاحشة ورعاية الهدامين والمفسدين في الأرض، وتقليدهم أسمى المناصب واعطائهم مقاليد الأمور وتكريم الساقطين والساقطات. وإهمال العلماء العاملين والاساتذة المبرزين والشباب الصالحين، وتشجيع تيارات الالحاد والتحلل وفتح المجال أمامها في كل وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، حتى تنفث سمومها في أجواء البيوت والأسر والمدارس والمجتمعات فلا يبقى صغير ولا كبير ولا رجل ولا امرأة إلا وأصابه من رشاشها الشيء الكثير.

ومن هنا نحتاج الى وقفة متأملة لما يجري في الساحة الاسلامية الواسعة نعيد النظر في الكثير من المواقف، ونتخذ من الاساليب المشروعة ما يحقق للدعوة اهدافها مستفيدين من تجارب السابقين مضيفين اليها حصيلة ما استجد، مختارين لكل مجال رجاله، ولكل بيئة ظروفها مستهدينا بمنهج الاسلام الأصيل المستمد من الكتاب والسنة وما اجمع عليه سلف الأمة الذي يعتبر أول مراتب القوة قوة العقيدة ثم قوة الوحدة ثم قوة الساعد، ولا يصح بحال من الأحوال ان نفرط في جانب من الجوانب على حساب الأخر، ولا أن نهتم بقوة الساعد قبل قوة الوحدة ولا بقوة الوحدة قبل قوة العقيدة، فالمسلم الحق هو الذي تكون عقيده التوحيد قد تشربت في أعماق قلبه واستشعرها في كيانه واحاسيسه وتمثلت في حركاته وسكناته وجوارحه، فصار يتحرك بالاسلام و يمثله في كل تصرفاته و يواجه الخصوم بكل صلابة لاطمئنانه الى أن الله

مسؤولية الدعاة



بقلم الأستاذ
عبدالله العقيل

معه (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون). ويسعى جاهدا لأن يأخذ الاسلام مكانه في واقع الحياة ويحكم بمنهج الله، باذلا جهده في بيان دعوة الاسلام وداعيا لجمع الكلمة تحت راية التوحيد وأخذاً بكل الأسباب الموصلة لوحدة المسلمين وتوثيق أواصر الاخوة الاسلامية فيما بينهم والتعاون لاعداد العدة والاخذ بأسباب القوة التي دعا الله المؤمنين للأخذ بها (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة).

ولهذا فان الوحدة المنشودة التي يتطلع لها كل مسلم هي التي تجعل أخوة الاسلام الفيصل في العلاقات بين الافراد والجماعات والمعلم البارز لكل تصرف يصدر من الدعاة افرادا أو قيادات، والميزان الذي توزن به الأمور وتحل بمقتضاه المشكلات والمعضلات. والرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغ من تثبيت العقيدة في نفوس اتباعه من الصحابة شرع في ترسيخ معاني الاخوة الحقة بين المهاجرين والانصار ثم بعدها أخذ في الاعداد والاستعداد لمواجهة الخصوم بقوة الساعد والسلاح، فكانت المعارك الحاسمة بين الحق والباطل وكان البلاء الحسن لرجال العقيدة والوحدة والاخوة والقوة، فحقق الله النصر على أيديهم ورفع راية الاسلام وأعلى كلمته وقمع الباطل وأهله وأدال دولته واشرقت الأرض بنور ربها وزال الطغاة وتحطمت الاصنام وانطلقت جحافل المجاهدين شرقاً وغرباً تطهر الأرض من دنس الباطل وتستأصل شأفة المتكبرين والمتسلطين وتحرر العباد والبلاد من الظلم والفساد وتظلها براية الاسلام الحنيف الذي جاء لخير الانسانية كلها ولسعادة البشرية جميعها.

ان الوقفة المتأملة المطلوبة من الدعاة اليوم ان يراجعوا مدى التزامهم كأفراد وجماعات بهذا الاسلام وان يتأكدوا من سلامة الطريق الذي هم فيه سائرون وان يضعوا نصب أعينهم اولويات المسائل المطلوب تحقيقها وافضل السبل المستطاعة المشروعة للوصول الى الاهداف والمراحل اللازمة لكل خطوة من الخطوات حتى تتضح الصورة ولا يلتبس الطريق وليحرص من بيدهم الأمر الى الاختيار الجيد في لبنات البناء، فالعبرة بالكيف لا بالكم وبالنوعية لا بالعدد، فكم من رجال قلائل أجرى الله على أيديهم الخير الكثير لما فيهم من مواصفات الرجال الصادقين المؤمنين، وكم من أعداد هائلة كانت من اسباب الشتات والضياع والهزيمة والفشل.

نسأل الله تعالى ان يأخذ بأيدينا الى مواطن النصر وان يثبت قلوبنا على الحق وان يؤلف بيننا على الاخوة ويرزقنا التوفيق والسداد والرشد انه نعم المولى ونعم النصير.

جولة ميرفي والفرز الطائفي

بقلم : جمال الراشد

• مذابح جديدة تعد للمسلمين (فلسطينيين ولبنانيين)

• ماهو الثمن المنتظر للانسحاب الاسرائيلي؟



• ميرفي : الزيارة المؤامرة

ماذا وراء جولة «ميرفي» مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط وجنوب آسيا؟ ماذا وراء جولته الى بعض دول المنطقة؟ يقول وزير الخارجية الامريكية «شولتز» «أن هناك حركة ما في هذه المنطقة تطلبت من الادارة الامريكية اهتماما كبيراً».

فما هي هذه الحركة؟ هل هي اتفاق عمان وما اعقبه من تحرك عربي نشط يجرجر في أذياله تحركاً فلسطينياً لاهثاً لعقد صلح مع الكيان اليهودي في فلسطين، ينهي الصراع العقدي الحضاري على الساحة الفلسطينية وماحولها؟ أم انه الفرز الطائفي الذي بدت ملامحه ظاهرة للعيان على الساحة اللبنانية في الآونة الأخيرة؟

مما لا شك فيه أن رحلة ميرفي الأخيرة الى المنطقة ذات هدف ثنائي يجمع الأمرين معاً فلسطين ولبنان ضمن خطة واحدة. ولكن لماذا هذا الاهتمام البالغ والحركة النشطة للولايات المتحدة في هذا الوقت بالذات، هي التي استقبلت ببرود كل توسلات القادة العرب لها بالتحرك والضغط على اليهود لقبول الصلح؟

هل كانت الولايات المتحدة تنتظر من وكلائها «الثوريين» في المنطقة «تسوية بعض الأوضاع الشاذة» قبل ان تتحرك؟ كل الدلائل تشير الى أن حركة «جعجع» لم تنشأ من فراغ وانها لم تكن «انتفاضة» على الحكم اللبناني أو الوجود السوري في لبنان وانما كانت واحدة من «الفواتير» التي تم توقيعها في عاصمة عربية يدور الصراع في ساحتها وعاصمة عربية أخرى «ثورية» متنفذة في لبنان ضمن مؤامرة كبرى تستهدف هذه الأمة وجوداً ومصيراً وكيانا وحضارة. وكانت الفاتورة الثانية ما جرى في بيروت الغربية وحول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا على أيدي قوى «ثورية» صغيرة تستغل الحرمان الطويل الذي عانت منه طوائفها المغلوبة على أمرها لتشكل «كانتونات» هي بمثابة دمامل قامت بأثر رجعي للدمل اليهودي الكبير في فلسطين.

ومن المعروف أن نبيه بري على خلاف مع الشيخ حسن فضل الله زعيم «حزب الله» والشيخ مهدي شمس الدين اللذين شجبا هجوم حركة «أمل» التي يتزعمها نبيه بري يساندها الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط على بيروت الغربية التي يسكنها المسلمون السنة وعلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا. ومن المعروف أيضاً ان جبهة الانقاذ الفلسطينية الخاضعة لسوريا لم تحرك ساكناً لانقاذ المخيمات الفلسطينية من هجمات «جعجع» في صيدا وهجمات بري وجنبلاط في

يقول ياسر عرفات في حديث له مع مندوب جريدة الرأي العام الكويتية نشر بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٥ «ان ما تشهده عاصمة الجنوب ــ يقصد صيدا ــ يصب في مخطط اقامة الكانتونات الطائفية وان التطورات المقبلة قد تفرز (جعجعا) مسلحا يختفي وراء ستار وطني لتنفيذ مؤامرة التقسيم والتقاسم في لبنان» ويستطرد قائلا: «ان قائد قوات الجيش اللبناني في صيدا، الذي حاولوا ابعاده، اتصل به مؤخرا وأبلغه انه يملك ٦ دبابات لكنها بلا ذخيرة، وان قيادة الجيش رفضت امداده بالذخائر.. وان القوة العسكرية اللبنانية التي دخلت النبطية تأتمر فعليا بأمر السيد نبيه بري الذي يبدو أنه يواجه ضغوطاً شديدة في هذه الفترة بالذات، حتى يجبر على اكمال ما بدأه سمير جعجع بشكل مباشر أو غير مباشر، لأن الخطة تقضي بتفريغ منطقة الجنوب من الفلسطينيين ومن ثم البدء بعملية فرز السكان الطائفية حتى تصبح المنطقة شيعية بالكامل وتكتمل حدوة الحصان التي من شأنها تطويق صيدا».

بيروت، وكانت تنتظر هي الأخرى دخول المخيمات بعد «تطهيرها من المشبوهين» على رأي احد المسئولين السوريين !!

ولكن دحر المخيمات الجنوبية للهجوم الصليبي وصمود مخيمات بيروت أمام الهجوم «الوطني والتقدمي» بالاضافة الى مساندة المسلمين اللبنانيين الذين اكتشفوا المؤامرة وخطورتها.. كل ذلك اوقف تنفيذ المؤامرة أو أجلها.

ويتابع ياسر عرفات حديثه لصحيفة الرأي العام: ان ما حدث في صيدا وفي بيروت «نتيجة حتمية لاتفاق الاسد ــ ميرفي.. وان ما حدث في بيروت كان قراراً سورياً... وكان من المفترض ضمن المخطط ان تكون مخيمات بيروت الحلقة الثانية بعد كل الذي حدث في شوارع وأحياء العاصمة اللبنانية».

كان من المفروض ان تتم تسوية موضوع الفلسطينيين والمسلمين اللبنانيين قبل وصول ميرفي الى المنطقة ليصار بعد ذلك الى تسوية القضية الفلسطينية بلا فلسطينيين وتسوية القضية اللبنانية بلا مسلمين، دون أن يكون هناك دور يذكر لهؤلاء ولا لأولئك، ولكن وعي الطرفين يبدو انه اوقف المخطط أو اجله كما قلنا.

وهناك دلائل قوية على ان المسلمين في لبنان اصبحوا يرحبون بعودة الفلسطينيين وان اعدادا كبيرة من الفلسطينيين قد عادت فعلا وان معارك الجنوب ضد اليهود يشارك فيها الفلسطينيون. ويبدو أن عرفات حين اختفت أخباره في الاسابيع الاخيرة كان في لبنان يعيد تنظيم البنية التحتية لمنظمة التحرير وبالتحديد «فتح» لتكون ورقته التي يساوم بها للحصول على مقعد في قطار التسوية الذي يتسارع بركابه محاولا الافلات منه.

اذاع راديو العدو الصهيوني ان قوات «جعجع» أوقفت اطلاق النار على صيدا والمخيمات الفلسطينية وعادت الى بيروت خوفا من تطويقها بعد انسحاب القوات الاسرائيلية ثم اعلنت حكومة العدو بعد ذلك عن انسحابها من جبل الباروك المواجه للقوات السورية والمطل على دمشق كما تقول اذاعة لندن، فهل كان انسحابها من الجبل المذكور بلا ثمن؟ صحيح ان المقاومة اللبنانية الاسلامية هي السبب الرئيسي في هذا الانسحاب، وحين يعجز الصهاينة عن تصفية هذه المقاومة يعلنون انهم عائدون الى المنطقة اذا لاحقتهم المقاومة الى فلسطين المحتلة. فمن يتولى أمر منعهم من ملاحقة اليهود الى فلسطين؟ لقد أعلن بري



• جعجع: هرب من صيدا

أكثر من مرة ومعه جنبلاط انهما لن يسمحا للفلسطينيين بالوصول الى الجنوب، وان المقاومة ستنتهي باستكمال الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني واعلنت المقاومة الاسلامية في الجنوب انها ستلاحق اليهود في فلسطين وان عينها على القدس.

ومع انسحاب قوات جعجع من صيدا كان هجوم بري وجنبلاط على بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية حيث تمت السيطرة على بيروت وطوقت الخيمات، ثم انسحب اليهود من جبل الباروك وبعد ذلك قدم مورفي الى المنطقة.

ومع قدوم مورفي الى المنطقة زار فلسطين المحتلة واجتمع بعدد من فعاليات الضفة الغربية لبحث أمر المشاركة في الوفد الأردني الفلسطيني، ثم قامت سلطات العدو باستجواب الفلسطينيين الذين اجتمع معهم ميرفي. فماذا يعني هذا؟ لا شك أن هناك ترابطاً بين كل ما يجري في المنطقة وان الولايات المتحدة تتحرك الآن لضبط الأمور في تجاه التسوية المزدوجة باقامة الدويلات الطائفية في لبنان واسدال الستار على القضية الفلسطينية. والعقبة التي تشغل بال الأطراف المعنية هي هوية المقاومة في جنوب لبنان والتلاحم الفلسطيني الاسلامي في صيدا وبيروت.

ولقد قلنا سابقا ان هناك مذابح تعد للفلسطينيين والمسلمين في لبنان، ولقد حصل ذلك، ونقول اليوم ان مذابح اشد فتكا يجري اعدادها بغلاف وطني وستكشف الاسابيع القادمة الى أي مدى يستطيع المسلمون «فلسطينيون ولبنانيون» وقف المؤامرة وافشال مخطط الأعداء الكبار والصغار.

• احداث طرابلس وبيروت فواتير مقدمة على حساب التسوية والتقسيم

• هل استطاع الوكلاء «الثوريون» للولايات المتحدة تسوية بعض الأوضاع الشاذة؟



• بري وجنبلاط: السيطرة على بيروت الغربية وتطويق المخيمات

المغناطيس الأمريكي يجذب الجزائــــر

بقلم : عبدالله الصالح

• الجزائر تطلب السلاح الاميركي والتكنولوجيا والبضائع

• الولايات المتحدة تطلب من الجزائر التوسط لدى سوريا وايران لاحلال ما يسمى بالسلام في الشرق الاوسط

الزيارة التي قام بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يوم ١٧ الجاري واستغرقت خمسة أيام، بالرغم من أهميتها لكونها بداية مرحلة جديدة من العلاقات الجزائرية ـ الامريكية ولأنها المرة الأولى التي يقوم بها رئيس جزائري منذ الاستقلال لزيارة واشنطن، لكنها لم تجد التحليل الكافي والوافي من قبل الصحافة العربية. ولم تزد بعض المصادر التي تناولت موضوع الزيارة عن امتداح مبدأ الزيارة وتسويغها من خلال التأكيد على استقلالية السياسة الجزائرية.

فلماذا تمت الزيارة وماهي دلالاتها السياسية؟

تجمع المصادر الغربية والجزائرية على أن سبب الزيارة يعود الى سياسة الجزائر الجديدة القائمة على مبدأ التوازن في العلاقات الدولية السياسية والاقتصادية التي اخذت تتبلور منذ مجيء الشاذلي بن جديد لسدة الرئاسة. ولا شك أن هنالك أسباباً داخلية لاتخاذ مثل هذه السياسة اشارت المصادر المختلفة الى أنها المشكلات التي نتجت عن سياسة بومدين الدولية الاحادية. فقد ثبت أن نهج التنمية السريعة عن طريق الصناعة الثقيلة قد نتج منه تخلف في انتاج بعض القطاعات الاقتصادية المهمة كانتاج وصناعة الغذاء، ومشاكل اجتماعية كتفاقم أزمة الاسكان وعدم توفر ما يسد حاجة السكان من متطلبات اساسية كثيرة. ولحل مثل هذه المشكلات وجد النظام الجزائري نفسه يتوجه نحو مزيد من اشراك القطاع الخاص وتنشيط قطاع التجارة والزراعة الأمر الذي يتطلب تقنية عالية، وهذه التقنية متوفرة في الاسواق الغربية الاوروبية والأميركية.

ومن ضمن الدروس التي استفادها الشاذلي بن جديد من علاقة الدول العربية بالاتحاد السوفياتي والاعتماد عليه بشكل شبه تام في مصادر التسليح الذي يعرف بأنه ذرائعي معتدل على حد قول المصادر الغربية، هو التوجه نحو تنويع مصادر السلاح خاصة وأن موقع بلاده في ضوء مشكلة الصحراء الغربية والاتفاق المغربي الليبي يحتم عليه ذلك.

وقد جاءت نتائج الزيارة كما نشرتها المصادر الجزائرية والامريكية لتؤكد هذه النظرة.

فقد ذكرت الأنباء أنه تم التوقيع على اتفاقية بين البلدين بشأن تنشيط التبادل التجاري وتحسين الميزان التجاري بينهما. ويذكر في هذا الصدد أن الولايات المتحدة


• بن جديد والدور الاميركي النشط

تستورد نحو ثلث النفط الجزائري ومعظم الغاز الجزائري وتبلغ قيمة هذه الواردات حوالي ٥ر٢ بليون دولار فيما تبلغ واردات الجزائر من الولايات المتحدة ٥٠٠ مليون فقط.

كما تم الاعلان عن موافقة ادارة ريغان على مذكرة بالسماح بتصدير السلاح للجزائر. وكانت هذه الادارة قد أدرجت الجزائر ضمن قائمة الدول التي ستصدر لها السلاح يوم ١٠ ابريل الجاري. أما عن نوعية السلاح فلم تذكر مصادر الأنباء أية تفصيلات حولها وسيترك أمر تحديدها لاجتماعات مقبلة بين البلدين.

ولكن ماذا تريد الولايات المتحدة من الجزائر في المقابل؟

من الواضح أن اتفاق التبادل التجاري وتنشيط حركة الواردات بين البلدين وخاصة التكنولوجيا الزراعية ستكون بدون شك ملبية لبعض المطالب الجزائرية. لكنها على أية حال ستخدم المصالح الامريكية بشكل أكبر وذلك من جهتين:

الأول : هو التحسن في الميزان التجاري لصالح الولايات المتحدة.

الثاني : هو توجه الجزائر نحو مزيد من الارتباط بالولايات المتحدة اقتصاديا وسياسيا.

والاهتمام الاميركي الرسمي والاعلامي بزيارة بن جديد ينم عن ابتهاج كبير بمعنى هذه الزيارة، خاصة وأن السياسة الجزائرية عرفت بتصلبها من جهة، وبتناقضها من السياسة الاميركية من جهة أخرى، خاصة مواقف الجزائر من قضية انتاج وتسعير النفط وسياسة منظمة أوبك.

وبالنسبة لما تستفيده السياسة الاميركية من

• زيارة بن جديد
فاتحة عهد جديد في العلاقات الاميركية ـ الجزائرية
• مسؤول اميركي يقول نحن والجزائر
نعمل سوياً من أجل احلال السلام في الشرق الاوسط

الجزائر تترك لمسؤول اميركي أن يوضح ذلك عشية زيارة بن جديد لواشنطن.

يقول المسؤول الاميركي: الجزائر احدى الدول **القائدة** في العالم العربي والعالم الثالث وهي تلقى احتراماً من القاهرة ودمشق **وتشارك معنا في هدف تحقيق السلام عبر المفاوضات**.. وأن لها رصيداً مختلفاً لدينا عن باقي دول المنطقة، **وعلاقتهم بسوريا** مثلا **هي مسألة مهمة** .. ان للجزائر نفوذاً في دمشق وتكن سوريا لها الاحترام، وأي تحرك في عملية السلام فإن وجهة نظر الجزائر **تؤخذ جدياً في دمشق**».

ويضيف المسؤول الاميركي قائلا «نحن والجزائر لدينا هدف مشترك وهو تحقيق السلام في الشرق الأوسط! وقال ان دور الجزائر في الحرب العراقية ـ الايرانية **دور معروف ويستحق الثناء**. وان الولايات المتحدة لم تنس دور الجزائر بالنسبة لأزمة الرهائن».

وهذا الذي قاله المسؤول الاميركي لم تأت نتائج الزيارة بعيدة عنه فقد كشفت مصادر غربية وعربية عن أن الرئيس الشاذلي بن جديد أعرب عن عزمه لبذل مساع لدى سوريا من أجل دفع ما يسمى بعملية السلام، وكان بن جديد قد اجتمع قبل سفره لواشنطن بوفد أردني ـ فلسطيني مشترك، ولم يعرف بعد فيما اذا كلف بشيء محدد أم لا، لكن المصادر الاميركية والجزائرية ألمحت الى أن بن جديد شدد كما شدد غيره على اعطاء منظمة التحرير دوراً في أي محاولة للتسوية في الشرق الأوسط. لكن مصدراً اميركيا مسؤولا طلب عدم ذكر اسمه قال لكونا انه تم بحث ايجاد دور للفلسطينيين! هكذا بدون ذكر انتمائهم للمنظمة.

وفي ضوء موقف الجزائر من مسألة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني التي حرص مسؤولو المنظمة على تسويفه يميل المراقب الى أن السياسة الجزائرية ليست بعيدة هي الأخرى عن سياسة الانظمة العربية التي شاركت في فاس والتي تعمل جاهدة لاعطاء أمريكا دوراً جديداً في تسوية القضية الفلسطينية، خاصة وأن الرئيس بن جديد قد حث الولايات المتحدة على ذلك في زيارته لواشنطن.

وفيما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية قالت المصادر ان الولايات المتحدة طلبت من الجزائر بحكم علاقاتها المشار اليها مواصلة القيام بوساطة لوقف الحرب خاصة وأن ادارة ريغان كما تقول هذه المصادر باتت مقتنعة بذلك. ونحن نشك في مصداقية هذه المصادر طالما أن استمرار الحرب يؤدي الى مزيد من توجه انظمة الحكم العربية وغيرها لطلب الحماية الاميركية وشراء السلاح الغربي، والمساعدة على تحقيق المطالب الاسرائيلية في أية تسوية للقضية الفلسطينية.

بقيت قضية السلاح التي اشار مسؤول اميركي الى أنها محكومة بعدة عوامل، هي الا تكون ورقة ضد المغرب أو العكس، ومدى تأثير ذلك على السلام في المغرب، ومدى تأثير ذلك على مسألة نقل التقنية، وثالثا مصادر تمويل السلاح».

ويفهم من كلام المسؤول الاميركي ان تزويد الجزائر بالسلاح الاميركي يجب أن تغطي تكلفته وأن يكون على شكل سلاح جاهز للاستعمال وبادارة اميركية ان تطلب ذلك بحيث لا يمكن الجزائر الاستفادة من تقنية صناعة السلاح!

واذا كانت الجزائر قد كسبت «تغييرا ملحوظا» في موقف الادارة الاميركية من مشكلة الصحراء وذلك بتأكيدها على حق تقرير المصير وعدم تأييد المغرب في شن هجوم عسكري واسع النطاق على البوليساريو، كما ألمح لذلك مسؤول جزائري، فان الحصول على السلاح بهذه الشروط يحول دون تحقيق الهدف الجزائري، وبذا تكون الجزائر كغيرها من الدول العربية التي جذبها المغناطيس الاميركي رغباً ورهباً.

وذهب بعض المراقبين الاسلاميين الى القول أن ملاحقة التيار الاسلامي في الجزائر منذ عام ٨٢ والتي تتوجت بمحاكمة ١٣٠ من الحركيين الاسلاميين قبل أسبوع من توجه بن جديد لواشنطن، تعتبر دليلا آخر على توجه السياسة الجزائرية نحو الولايات المتحدة. ويقول مراقبون غربيون أن الحرارة في العلاقات الجزائرية ـ الاميركية بدأت تدب منذ مجيء بن جديد لكرسي الرئاسة، وأن زيارة بن جديد لدول اشتراكية ابتداء ولدول غربية من ثم قبل زيارة الولايات المتحدة انما كانت خطوات محسوبة لابعاد الانظار عن أن الجزائر بدأت تتوجه نحو اليمين، واليمين الاميركي بعد طول عهد باليسار والتشدد والانغلاق.

فهل حقاً انجذبت الجزائر للمغناطيس الاميركي الأمر الذي يسهل على هذا المغناطيس أن يلتقط ما تبقى من دول المنطقة ليرسم ما يشاء ويكون له ما يشاء؟! هذا ما ستجيب عنه الأيام القادمة، لكننا على ثقة بأن الشعوب العربية المسلمة بالرغم من كل هذا الليل الحالك بدأت تسير في الطريق الصحيح مفعمة بالايمان والأمل والله ولي المجاهدين.


• ريغان: السياسة مقابل السلاح


• بومدين: تصلب ومقاطعة

الرأي العام في مصر يسأل:

ماذا تمّ في تحقيقات التعذيب؟

القاهرة: من مراسل المجتمع:

ستة أشهر مضت.. ولا أحد يعرف الى الآن متى تنتهي تحقيقات النيابة في الاتهامات الموجهة لجهاز مباحث أمن الدولة وبأسماء أبرز أشخاصه، بشأن وقوع تعذيب جسدي للمتهمين في قضايا الجهاد الثلاث الأخيرة!! فهل نجحت الحكومة في امتصاص غضب الرأي العام في مصر والعالم، بعد أن تكشفت بصورة واضحة وقائع تعذيب رهيب تعرض له المتهمون في قضايا الجهاد، وأثبتتها تقارير الطب الشرعي - وهو جهة رسمية، وأخذت بها المحكمة في حكمها بشأن المتهمين؟!

هل نجحت الحكومة في ذلك بعد قرار النائب العام بحظر النشر عن وقائع التعذيب، بعد احالة الموضوع برمته الى النيابة للتحقيق؟!..

ستة أشهر مضت على صدور حيثيات الحكم في قضية الجهاد، وأربعة أشهر مضت على قرار النائب العام بحظر النشر، ولايزال التحقيق مستمراً!! ماذا تم في تلك التحقيقات، ولماذا لم يوقف المتهمون من كبار ضباط جهاز مباحث أمن الدولة لحين الانتهاء من التحقيقات معهم.. بل ان الأمر الجدير بالاشارة أن اولئك الضباط الذين لا يزالون يمارسون مهام مناصبهم، هم في الواقع أداة ضغط رهيبة لاثناء المتهمين الذين تقدموا ببلاغات ضدهم للتراجع عن رفع الدعوى وسحب البلاغ!! فكيف لا يفطن النائب العام لذلك وهو ما حدث ويحدث الآن؟!! لقد كان احالة توصية المحكمة بخصوص وقوع تعذيب للمتهمين في قضايا الجهاد الى النيابة بمثابة طوق النجاة للحكومة بعد أن اكتشفت انها أمام مواجهة خطيرة في السلطة التشريعية الممثلة في الاستجوابات التي قدمت بشأن هذا الموضوع، ووجدت الحكومة أن احالة الأمر الى النيابة سيرفع عنها عناء الدفاع - حيث لا يمكن الدفاع - عن موقفها المؤسف والاتهامات التي يتعرض لها أحد أهم أجهزتها وهو جهاز أمن الدولة.. وبعد احالة الموضوع الى النيابة للتحقيق، سقطت الاستجوابات في البرلمان حول التعذيب بحجة أنه لا يجوز الحديث في أمر لايزال تحت سلطة القضاء!! وحول اهمال الصحافة في مصر لهذه القضية يقول الدكتور محمد حلمي مراد، ان ذلك لا يعني عدم اهتمام الناس بمعرفة نتائج التحقيق ومحاسبة المسئولين المتهمين فيه، ولكن الصحافة حريصة أكثر من اللازم على عدم اغضاب السلطات، بعد حظر النشر حول وقائع التعذيب لحين الانتهاء من تحقيقات النيابة، ولعل الحظر يشمل الوقائع وحدها دون الحديث عن التعذيب كجريمة كبرى، وقال نائب رئيس حزب العمل الاشتراكي ان اهتمام الجماهير بالموضوع ورغبتها في أن يوضع حد لمثل تلك التصرفات والأفعال التي تصف الدولة بصفات تسيء اليها قبل ان تسيء الى المواطن العادي، وسرعة معرفة نتائج تلك التحقيقات ومحاسبة المسئولين عنها هو في الحقيقة مطلب شعبي ووطني وديني يؤثر تأثيراً مباشراً وقوياً على علاقة السلطة بالمواطن والعكس، وحتى لا يتهم أحد السلطة بالتستر على المتهمين. ويجب أن يهتم جميع المواطنين بتلك القضية لأنهم قد يتعرضون لمثل تلك الظروف التي وقع فيها التعذيب يوماً ما وتحت أي ملابسات.

كلمات المحكمة عن التعذيب ترن في أذن كل مصري

ويقول الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء بالقاهرة تعليقاً على هذه القضية ان الحكومة لم تنجح في امتصاص غضب الشعب حول قضايا التعذيب، فمازالت كلمات القضاء التي أدانت أجهزة الأمن ونسبت اليها بما لا يدع مجالاً للشك مسئوليتها الكاملة عن اهدار آدمية الانسان المصري، مازالت كلمات المحكمة ترن في اذن كل مصري، ومازال هناك موقف نفسي ضد أجهزة الأمن من كل العاملين في الحقل الفكري والسياسي في مصر، وخاصة الحركة الاسلامية، ورغم ما تبذله الحكومة - والكلام مازال للدكتور أبو الفتوح - في تزيين وجه جهاز الأمن وابرازه في صورة الجهاز الوطني الحريص على الحرية والساعي للقضاء على الفساد الاجتماعي والسياسي، إلا أن كل هذا لن يغير من موقف المواطن المصري حتى يرى مجرمي التعذيب وناهشي لحوم البشر الذين مازالوا يشغلون مناصب قيادية في أجهزة الأمن - رغم اتهامهم باستخدام أخس وسائل التعذيب وأحطها وقتل وهتك الأعراض - حتى يراهم وقد قدموا للمحاكمة العلنية ويعزلوا من مناصبهم، لينالوا جزاء اهدارهم لكرامة مصر وكرامة المواطن في مصر، وليس أدل على ذلك من المواقف التي اتخذتها بعض النقابات المهنية وخاصة نقابة الأطباء من محاسبة أعضائها الذين تستروا على التعذيب ولم يبلغوا عنه في حينه.

● المواطن المصري يريد أن يرى مجرمي التعذيب وناهشي لحوم البشر قد قدموا للمحاكمة العلنية وعزلوا عن مناصبهم بعد أن ينالوا الجزاء العادل

التعذيب ثابت على وجه القطع واليقين

لقد أثبتت تقارير الطب الشرعي وقوع المتهمين تحت التعذيب النفسي والبدني وقررت محكمة أمن الدولة العليا التي نظرت قضية الجهاد أنه ثبت على وجه القطع واليقين من أقوال المتهمين المؤيدة بتقارير الطب الشرعي، ومن تأخير عرض المتهمين على سلطة التحقيق برغم الأمر الصادر من النائب العام المساعد بسرعة عرضهم عليه ومن ظروف القبض على المتهمين، وعدم وجود معلومات مسبقة لدى أجهزة الأمن عن التنظيم وأهدافه، ثبت لهذه المحكمة مما تقدم أن اجهزة الأمن اعتدت على غالبية المتهمين وأحدثت ببعضهم اصابات خطيرة استدعت نقلهم الى المستشفيات العامة ومنها مستشفيات الشرطة، وكان الغرض من هذا الاعتداء - والكلام لا يزال لهيئة المحكمة - الحصول على اقرارات من المتهمين بالجرائم التي وقعت وظروف وقوعها والمشتركين معهم.. وأضافت المحكمة أنه لا يسعها إزاء ذلك إلا:

أولا: استبعاد الدليل المستمد من أقوال من ثبت الاعتداء عليه من المتهمين بمحاضر الضبط المتضمنة اقرارات منهم بارتكاب الأفعال المنسوبة اليهم، لأن هذه الاقرارات وليدة اكراه مادي ومعنوي وليست وليدة ارادة حرة..

ثانيا: التوصية بسرعة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحديد المسئولين عن هذا الاعتداء على جميع المستويات، حرصا على الشرعية التي يبغيها اي نظام يقوم على احترام القانون.

صورة تكررت كثيرا

ولكن ما الذي دفع المحكمة الى اليقين بوقوع التعذيب وايمانها الشديد بذلك، مما أثر على الأحكام التي صدرت في القضية؟؟ تعالوا نقرأ أحد التقارير الطبية التي أشارت الى وقوع التعذيب في القضية الثالثة - قضية الأحداث - والتي لم يتجاوز صاحبها ١٧ عاماً وقت وقوع التعذيب على بدنه ونفسه.. يقول التقرير: انه ضرب بالكرباج على القدمين بعد وضعهما في الفلقة، وصعق بالكهرباء في الشفتين والرجلين، كما حدثت به اصابات من زجاج متطاير نتيجة كسر لوح نافذة زجاجي ولسع بسجائر مشتعلة، ثم تم ترحيله الى سجن القلعة حيث استمر الاعتداء عليه، وذلك باستعمال كرباج وكماشة وآلات حادة، وكان آنذاك معصوب العينين ثم تم ترحيله الى سجن طرة، واستمر الاعتداء عليه باستعمال صعق كهرباء واستعمال طوق حديدي للضغط على الرأس كما صار نفخه، وفي سجن الاستقبال استمر التعدي عليه بالدونك وصعق كهرباء ووضعه في ماء بارد. وفي سجن المرج اعتدي عليه بالضرب وأوقع في طين موحل مما ألحق به أذى بأذنه وظل لا يسمع بها لمدة ٣ شهور. وفي سجن «أبو زعبل» تم الاعتداء على مجموعة منهم بالقنابل المسيلة للدموع. وفي سجن الاستئناف اعتدي عليه بالدونك، وفي سجن القناطر تعرض كذلك للتعذيب، كما لحق به اصابة حديثة أدت الى هرس اصبع القدم اليسرى الصغير ونزع ظفرها.. وأثبت تقرير الطب الشرعي كل ما ذكره المتهم الذي طاف بأهم سجون مصر، ونال في كل منها قسطا وافيا من التعذيب الرهيب.. من مديرية أمن أسيوط الى سجن القلعة ثم طره ثم سجن الاستقبال ثم سجن المرج ثم سجن أبو زعبل ثم سجن الاستئناف ثم أخيراً سجن القناطر!! (٨) سجون لشاب!! وأخيراً تم الافراج عنه بعد أن تم تأجيل قضية الأحداث الى أجل غير مسمى!!


● حسن أبو باشا مدير مباحث أمن الدولة الاسبق


هكذا جرى التعذيب

أبرز المتهمين بالتعذيب

والأمر الخطير الذي يمكن أن يؤدي الى عدم وقوع كثيرين من المتهمين بالتعذيب تحت سلطة النيابة هو ما كان يتم في ساحات التعذيب داخل السجون، حيث كان يتم ربط الأعين أثناء التحقيق والتعذيب حتى لا يتعرف المتهم على من يقوم بتعذيبه. ولكن كثيرا ممن وقع لهم التعذيب قد رددوا أسماء ضباط كبار معروفين، وأبرزهم اللواء نبوي اسماعيل وزير الداخلية الأسبق واللواء حسن أبو باشا مدير مباحث أمن الدولة ووزير الداخلية السابق ووزير الحكم المحلي الحالي، وهما من أبرز رموز التعذيب الذي وقع قبل وبعد اكتوبر ١٩٨١، وكذلك اللواء فؤاد علام خبير التعذيب المعروف، والعميد صفوت جمال الدين رئيس منطقة سجون طرة والعميد محمد عبدالفتاح مأمور سجن القلعة والعقيد محسن السرساوي مأمور سجن استقبال طرة والمقدم سمير سلطان والمقدم سامي جمال الدين بإدارة مباحث أمن الدولة والمقدم محمد شعبان بالادارة والرائد محمد فهمي والرائد مجدي عبدالعزيز الفار والنقيب خالد ثروت وجميع ضباط وجنود ومرشدي مباحث أمن الدولة في سجون القاهرة وسجون المحافظات فترة اكتوبر ٨١ حتى نهاية ١٩٨٢.

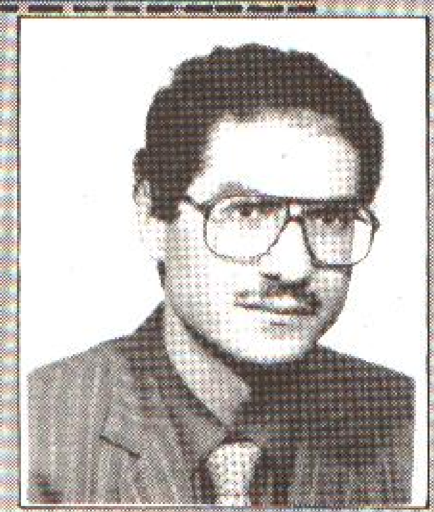
اننا نريد أن نقول اننا في انتظار اعلان تحقيقات النيابة في قضايا التعذيب، ونريد أن نؤكد أن الرأي العام في مصر يسأل وسيظل يسأل عن نتائج تحقيقات النيابة في جرائم التعذيب التي وقعت باعتبارها سبة في وجه الوطن، ولعنة من لعنات الغرب الصليبي والشرق الشيوعي، وهي ما كانت أبداً ولن تكون في بلاد الاسلام وبين شعوب التوحيد.

اننا ننتظر على أحر من الجمر نتائج التحقيقات لتشفى الصدور وترتاح النفوس وتأمن على يومها وغدها، وإلا فان عدم الكشف عن النتائج يعني أن الدولة تتستر على هذه الجريمة التي تسقط هيبتها أمام شعبها وأمام العالم ويعني أن هناك من يسعى لأن يسود صوت الكرباج وأن يعلو و يرتفع فوق جسد كل حر كريم يبغي الشرف و يسعى من أجل الرفعة.. اننا نسأل، والرأي العام في مصر يسأل: ماذا تم في تحقيقات التعذيب الذي وقع في قضية الجهاد الاسلامية في مصر؟!!

المباحث المصرية تفشل في احتواء الجمعيات الإسلاميّة

القاهرة : من مراسل المجتمع

● انتخابات جمعية فجر الاسلام في الاسكندرية تفضح أساليب أمن الدولة للسيطرة على الجمعيات الاسلامية.



● احمد رشدي وزير داخلية مصر

محاولات أجهزة الأمن في مصر للسيطرة على أوجه النشاط الاجتماعي المتمثل في الجمعيات الخيرية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية، مستمرة ومستميتة، تفشل أحيانا، وتنجح في كثير من الاحيان. انها تحاول زرع أعضائها أو الموالين لها في مجالس ادارة هذه الجمعيات، وبخاصة المؤثر منها في الوسط الجماهيري، أو تحاول شل فاعليتها بالاعتراض على المرشحين لعضوية مجالس الادارات.. ومحاولات أجهزة الأمن فشلت هذه المرة في السيطرة على جمعية فجر الاسلام الخيرية بالاسكندرية، عندما قررت الجمعية عقد اجتماع الجمعية العمومية لاختيار ستة أعضاء جدد لعضوية مجلس الادارة البالغ ١١ عضوا.. وعندما علمت وزارة الشئون الاجتماعية بموعد انعقاد الجمعية العمومية لجمعية فجر الاسلام، حضر رئيس مندوبي وزارة الشئون الى رئيس الجمعية في بيته في الحادية عشرة مساء راجيا اياه تأجيل الموعد لعدم وصول رأي جهاز مباحث امن الدولة في الأعضاء المرشحين لمجلس الادارة، واضطر الاستاذ وجدي أمين الموافقة على تأجيل انعقاد الجمعية العمومية مع أن ذلك يخالف القانون لسببين الأول أنه لا يملك تفويضا من مجلس الادارة باتخاذ القرارات، والثاني أن تأجيل انعقاد الجمعية العمومية لم يتم في المقر الرسمي للجمعية، وبالفعل تأجل الموعد من ٢٩ مارس الى ١٢ ابريل الحالي.

وهنا ثار الاستاذ ابراهيم الزعفراني عضو مجلس الادارة وتوجه الى وزارة الشئون لمعرفة أسباب التأجيل، ثم توجه للمحافظ (محافظ الاسكندرية)، وكان قد وصل تقرير الأمن، حاملا مفاجأة، حيث جاء على لسان وكيل وزارة الشئون انه يرجاء الاحاطة بان «الامن» لا يمانع من ترشيح السادة المرفق اسماؤهم لعضوية مجلس الادارة عدا الآتية اسماؤهم، وعدد أسماء سبعة عشر مع أن العدد الاجمالي خمسة وعشرون مرشحا أي أنه وافق على ثمانية فقط. وكان من بين السبعة عشر الأساتذة: محمود شكري مدير دار الدعوة للطبع والنشر، وخالد على داود عضو مجلس نقابة المهندسين، ومحمد عبدالمنعم رئيس جمعية الروضة الخيرية، وهشام احمد الحداد عضو نقابة المهندسين بالاسكندرية، ووجدي غنيم الداعية الاسلامي.

وسأل الأستاذ ابراهيم الزعفراني عن أسباب تدخل الأمن وهل هناك نص في قانون الجمعيات يبيح ذلك؟ فقالوا له ان النص يقول «ضرورة موافقة الجهة الادارية على ترشيح أعضاء مجالس الادارات» وعندما سأل المحافظة قالوا له اننا لا نمانع ولا شأن لنا بذلك، وهنا



● الأستاذ ابراهيم الزعفراني

اعتبرت الجمعية العمومية فجر الاسلام ان قرار الامن بعدم الموافقة على ترشيح السبعة عشر، وهو قرار باطل لأنه صادر من غير ذي صفة، وتم انتخاب الأعضاء الستة لعضوية مجلس الادارة من الـ ٢٥ عضوا المتقدمين للترشيح، وفاز بالعضوية من غير الموافق عليهم أمنيا السادة:

محمد عبدالمنعم رئيس جمعية الروضة الخيرية، والداعية الاسلامي المعروف والاستاذ احمد محمد الشرنوبي، والاستاذ طلعت محمد فهمي، والاستاذ عبدالعزيز ابراهيم زويل، بينما وافق الامن على الثالث الاخواني الاستاذ عمر المراغي عضو مجلس الشعب وكذلك ياسين عبدالسلام الحلبي.

وهكذا فشل الأمن في السيطرة على جمعية فجر الاسلام التي تملك عددا من مساجد الاسكندرية ذات الدور المؤثر في العمل الاسلامي.



الذكرى السنوية الأولى لوفاة المجاهد الجزائري الشيخ عبد اللطيف سلطاني

بعيون دامعة، وقلوب خاشعة، ودعت الجزائر قطبا من أقطاب [illegible]. وعلما من أعلامها انه الشيخ «عبد اللطيف ابن علي السلطاني القنطري» لقد كان هذا الشيخ الجليل بالأمس واحدا من العلماء المسلمين الذين وقفوا بجنب الشيخ عبد الحميد بن باديس رحمه الله يدا واحدة لم تصدهم عن أهدافهم ظلمات السجون، ولم يردهم عن مقصدهم وعد أو وعيد، حتى حقق الله النصر الذي كان حلما بعيدا، فاستقلت الجزائر باذن ربها ثم بجهاد أبنائها البررة خريجي مدرسة بل جامعة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، ليعيش هذا الشعب تحت لواء العقيدة السمحاء، نابذا لكل الفلسفات والنظريات، غير أن الأمور لم تعد الى نصابها ولا المياه الى مجاريها، فأدرك علماء الجزائر أن الخطب جلل، وأنه ان كان بالأمس يغزونا استعمار الاحتلال فاليوم قد جاء استعمار الانحلال، فخرجت من قلب هذا الشعب المسلم جماعة أطلق عليها «جمعية القيم» انضوى تحت لوائها الاستاذ الفيلسوف الاسلامي مالك بن نبي رحمه الله والشيخ الجليل عبد اللطيف سلطاني، والشيخ العلامة عمر العرباوي الذي توفي منذ أشهر فقط، والشيخ الجليل أحمد سحنون أطال الله في عمره، والشهيد مصباح الحويذق.

هذه الجمعية التي أسست لتضع موازين الاخلاق، وترجع للقيم اهميتها، لكن المرجفين بالاسلام والمسلمين قاموا بحلها، فما فتر العلماء وما وهنوا بل راحوا آخذين بيد هذا الشباب الذي رأوا فيه التطلع والفطنة، لكن أعداء الله أعادوا الكرة فـفتحوا أبواب السجون على مصراعيها وأجبر الشيخ عبد اللطيف على الاقامة الجبرية بمقر سكناه بالقبة ضاحية من ضواحي العاصمة طيلة عام ونصف، الى أن وافاه أجل الله عز وجل ليلة الخميس ١١ ابريل ١٩٨٤م، ففاضت روحه الطاهرة الى بارئها راضية مرضية، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته آمين.

والشيخ عبد اللطيف من مواليد بلدية «القنطرة» بولاية «باتنة» يوم الثامن من جوان سنة ١٩٠٢م، أتم القرآن وحفظه في الثامنة عشر من عمره، ثم سافر الى تونس حيث أتم دراسته بجامع الزيتونة، وحصل على شهادة التطويع، كما شغل الشيخ عدة مناصب نذكر منها:

١) عينه الامام عبد الحميد بن باديس، إماما بمسجد بلدية القرارة سنة ١٩٣١ بعد عودته من تونس.

٢) عينته جمعية العلماء المسلمين مدرسا بالمعهد الباديسي بقسنطينة سنة ١٩٤٨ ثم عين ناظرا فيه.

٣) أسندت اليه ادارة مركز جمعية العلماء في الجزائر وأمانة ماليتها ومالية جريدة «البصائر» ومالية المعهد الباديسي وذلك سنة ١٩٥١، وقد حارب الشيخ عبد اللطيف سلطاني «رحمه الله» بلسانه وقلمه المستعمر الفرنسي ككل عالم مجاهد ثم واصل جهاده في سبيل الله بعد الاستقلال بدروس الوعظ والارشاد في المسجد، ولاقى في سبيل ذلك بلاء كبيرا وأهوالا كان آخرها في نوفمبر ١٩٨٢ حيث اعتقل مع الشيخ أحمد سحنون ودعاة آخرين، ووضع تحت الاقامة الجبرية وهذا نظرا لكبر سنه الى أن وافته المنية وهو شهيد «رحمه الله».

والشيخ عبد اللطيف سلطاني ألف ثلاثة كتب قيمة هي:

١ ـ «المزدكية هي أصل الاشتراكية»، وقد طبع بالمغرب.

٢ ـ «سهام الاسلام» طبع بالجزائر ثم استولى عليه من الكاتب بعدما وجدوا فيه جرحا لهم.

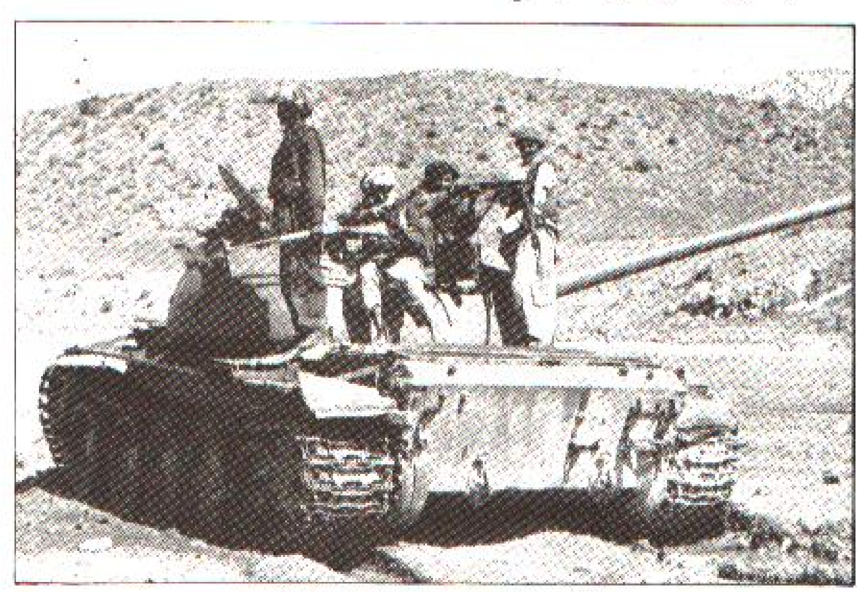
٣ ـ «في سبيل العقيدة الاسلامية» طبع بالجزائر

شلي يوسف

رغم محاولات الاحتواء والاجهاض

الجهاد الأفغاني يوقع ضربات موجعة بالغزاة الـروس

بشاور ـ مراسل المجتمع :



• سلاح الغزو الروسي تحت اقدام المجاهدين

حركة الجهاد الأفغاني في تصـ ... مستمر على الرغم من المحاولات المشبوهة في عواصم الغرب والشرق لفرض نوع من التعتيم الاعلامي عليها أو على الاقل التقليل من شانها تمهيداً لاحتوائها واجهاضها.. من ميادين الجهاد في المحافظات الافغانية وصلنا التقرير التالي:

□ في كابول العاصمة شن مجاهدو الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان خلال الفترة ١ ـ ١٥ مارس عدة هجمات ناجحة، فقد هاجم المجاهدون مراكز القوات الروسية في بالاحصار، حسين كوت، ودارلامان اكثر من مرة، حيث اسفرت هذه الهجمات عن مقتل عدد ضخم من جنود الكفر.

كما تم اسقاط طائرة روسية من طراز هيلوكوبتر بواسطة المدافع المضادة للطائرات في منطقة شيوكي.

في غضون ذلك قام احد المجاهدين بهجوم خاطف فدائي على بيت احد كبار أعضاء الحزب الشيوعي العميل للروس «برشم» في ضاحية (كارته بروان) أسفر عن مقتل ثلاثة من اعضاء الحزب الشيوعي العميل والقاء القبض على ثلاثة أخرين، بينما غنم المجاهد المذكور ١٢ قطعة من الأسلحة.

كما انفجرت قنبلة في مصنع الاسلحة في ضاحية «بل أرتن» أسفرت عن خسائر فادحة للعدو في الأرواح والعتاد.

وانفجرت قنبلتان في صحن الجامعة العسكرية، نتج عن انفجارها مقتل عدد من جنود الكفر. وهاجم المجاهدون ايضا القوات الروسية في منطقة شيوكي وقتلوا اكثر من اربعين جندياً روسياً، كما قتل ثمانية من الملحدين في بتدقرغه بيد المجاهدين. وتحطمت ناقلتان روسيتان وقتل جنديان من جنود الحكومة العميلة للروس.

ووقعت معركة دموية بين جنود الاسلام والقوات الروسية في مديرية بغمان حيث أدت الى مقتل ثلاثين من جنود الاحتلال وتحطيم ثلاث دبابات للعدو بينما اسقطت طائرة روسية من طراز هيلوكوبتر خلال هذه المعركة.

مقتل عدد كبير من أعداء الاسلام في ننجرهار

■ **محافظة ننجرهار :**

العمليات العسكرية التي قام بها المجاهدون في هذه المحافظة خلال الفترة من ١ ـ ١٥ مارس هي كما يلي:

• اقتحم المجاهدون مركز قوات العدو في تورخم على الحدود مع باكستان واحتلوا رئاسة الجمرك وغنموا جميع ما كان فيها. هذا وقد تم القبض على جميع الموظفين والحراس في الجمرك، عدا اثنين منهم تمكنا من الفرار.

• هاجم المجاهدون مديرية كوشتة حيث أسفر الهجوم عن مقتل سبعة من رجال الشرطة العملاء وأصيب تسعة آخرون بجراح شديدة بينما دمرت ثلاث خنادق معادية.

• هاجم جنود الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان أحد مراكز العدو في منطقة باينده خاك حيث قتل تسعة جنود عملاء واصيب سبعة آخرون بجراح وانضم ثلاثة آخرون لصفوف المجاهدين.

• هاجم المجاهدون مركزين من مراكز قوات العدو في منطقة ثمر خيل حيث أسفر الهجوم عن أسر خمسين جنديا حكوميا عميلا كما تم القاء القبض على ضابطين وخمسة عشر جنديا من مليشيات العدو التابعة للكتيبة الحدودية في تورخم.

اسقاط سبع طائرات روسية في بكتيا

■ **محافظة بكتيا :**

الهجمات التي قام بها المجاهدون في محافظة بكتيا خلال الفترة من ١ ـ ١٥ من شهر مارس كانت كما يلي :

● تم اسقاط سبع من الطائرات الروسية في مديرية خوست بواسطة المدافع المضادة للطائرات وذلك خلال معارك متعددة.

● هاجم المجاهدون الأبطال قوات العدو في مديرية جاجي ميدان حيث أسفر الهجوم عن مقتل ثلاثين من ميليشيات العدو.

● وقعت معركة طاحنة بين المجاهدين وقوات الغزو الأحمر في مديرية خوست أسفرت عن مقتل مستشار روسي كبير وهلاك ثلاثة من الضباط العملاء.

● هجم المجاهدون على الفرقة رقم ٢٥ في مديرية خوست مما أدى الى مقتل ضابط وستة من رجال الشرطة، بينما تم القاء القبض على جندي من جنود هذه الفرقة وأصيب ستة من جنود الكفر بجراح.

● قام المجاهدون بنصب كمين في طريق قافلة عسكرية روسية في شارع كرديز جمكني حيث تحطمت خلاله خمس دبابات روسية وسبع سيارات للعدو.

● هاجم المجاهدون مقر مديرية جمكني وأسفر الهجوم عن مقتل ضابط وثلاثة من مليشيات العدو بينما أصيب خمسة من جنود العملاء بجراح.

المجاهدون يهاجمون مطار باغرام العسكري

■ **محافظة بروان :**

الانباء الواصلة من محافظة بروان تفيد بأن المجاهدين قاموا في الفترة ما بين ١ ـ ١٥ مارس الماضي بالعمليات العسكرية التالية ضد الجنود الروس في هذه المحافظة :

● اقتحم المجاهدون المزودون بصواريخ أرض ـ أرض مطار باغرام العسكري حيث أسفر الهجوم عن مقتل أربعة من جنرالات الروس وتحطيم طائرة روسية جاثمة على أرض المطار.

كما تم تخريب مركز من مراكز قوات العدو في المطار خلال هذا الهجوم بينما قتل جميع من كان في المركز من الجنود الروس.

● هجم المجاهدون على وحدة من وحدات قوات العدو في المحافظة وقتلوا أربعة من العملاء بينما أحرقت ناقلتان عسكريتان وسيارتان روسيتان خلال المعركة.

● قتل قائد قوات العدو المتمركزة في منطقة نورخان ومعه بعض الجنود العملاء.

● هاجم المجاهدون قافلة عسكرية روسية في ممر سالنغ، حيث أدى الهجوم الى مقتل عدد ضخم من جنود الكفر بينما تحطمت خمس دبابات روسية.

● وقعت معارك دامية بين المجاهدين وقوات الجيش الأحمر في مديرية كابيسا اسقطت خلالها طائرتان روسيتان بواسطة المدافع المضادة للطائرات التي يمتلكها المجاهدون.

● تحطمت دبابة مدرعة روسية وغنم المجاهدون احدى سيارات العدو خلال عملية عسكرية بطولية نفذها المجاهدون.

مقتل جنود الكفر في هرات

■ **محافظة هرات :**

● اقتحم المجاهدون مقر وحدة عسكرية روسية في منطقة تورغندي حيث أسفر الهجوم عن مقتل أربعة جنود من جنود الكفر بينما غنم المجاهدون ثلاث قطع من السلاح، هذا وقد تحطمت خلال هذه العملية سيارتان روسيتان.

● وفي عملية بطولية جريئة أخرى هجم المجاهدون على وحدة من الوحدات العسكرية التابعة للواء رقم ٢٨ حيث قتل ثلاثة من جنود الكفر خلال الهجوم وأصيب أربعة عشر جنديا أخرين بجراح.

● اقتحم المجاهدون مركز قوات العدو في منطقة دروازه هرات وقتلوا عددا من جنود العدو وغنم المجاهدون كمية من الاسلحة.

اسقاط طائرة روسية في محافظة جوزجان

■ **محافظة جوزجان :**

النشاطات العسكرية التي قام بها المجاهدون في هذه المحافظة كانت كما يلي :

● اسقاط طائرة روسية من طراز هيلوكوبتر بواسطة المدافع المضادة للطائرات.

● تحطيم ثلاث دبابات وسيارتين عسكريتين.

● مقتل عشرين جندياً من الجنود الروس.

● مقتل سبعة من جنود الحكومة العميلة للروس.

● غنيمة كمية من الاسلحة الروسية.

هذا وقد انضم خلال هذه النشاطات العسكرية ثلاثة عشر جندياً من جنود الحكومة العميلة الى المجاهدين.

مقتل عدد ضخم من جنود العدو في كنر

■ **محافظة كنر :**

خلال النصف الأول من شهر مارس الماضي نفذ المجاهدون في محافظة كنر العمليات التالية :

● هجم المجاهدون على كتيبة تابعة لفرقة أسعد آباد وقتلوا وجرحوا سبعة عملاء.

● فشلت محولة القوات الروسية لرفع الحصار عن لواء بريكوت المحاصر من قبل المجاهدين منذ شهور، هذا وقد قتل خلال المعارك التي وقعت بين المجاهدين وقوات الكفر في هذه المنطقة ٢٠٠ جندي من جنود الكفر، بينما تحطمت ١٩ دبابة روسية.

● قام المجاهدون بنصب كمين في طريق قافلة عسكرية روسية في منطقة شيكل وأدى الكمين الى تحطيم دبابتين روسيتين ومقتل ستة من جنود الكفر.

انتصارات في بلخ

■ **محافظة بلخ :**

حقق المجاهدون في محافظة بلخ الانتصارات التالية :

● تحطيم دبابتين روسيتين وثلاث شاحنات عسكرية.

● مقتل اثنين وعشرين من اعضاء الحزب الشيوعي العميل برشم في احد الفنادق في مدينة مزار شريف عاصمة بلخ وذلك خلال عملية فدائية.

● مقتل اربعين جندياً روسيا وعميلا في مدينة مزار شريف.

● انضمام خمسة وثلاثين من جنود الحكومة العميلة الى المجاهدين.

■ **محافظة سمنجان :**

انضم اربعة وخمسون جندياً من جنود الحكومة العميلة الى المجاهدين خلال معركة حصلت في هذه المحافظة.

لقطات

• تفيد أنباء بكين عاصمة الصين الشيوعية ان الحكومة الصينية قررت منح الاسطول الامريكي تسهيلات بحرية للرسو في الموانىء الصينية ولم تحدد السلطات الصينية فيما اذا كانت هذه التسهيلات تشمل السفن البحرية المجهزة بأسلحة نووية.

• دعا الرئيس الأمريكي ريغان في خطاب وجهه للشعب الأمريكي الى تأييد خطته الرامية لعلاج العجز في الميزانية الامريكية ومساعدته في تنظيم الوضع المالي الأمريكي، وحذر من ان المكاسب الاقتصادية قد تمنى بالفشل اذا لم يتغلب الشعب الامريكي على ما وصفه بالعقبة الهائلة المتمثلة في الانفاق الحكومي.

• ذكرت مصادر سياسية مطلعة في القدس المحتلة أن دول السوق الاوروبية المشتركة تمارس ضغوط على اسبانيا والبرتغال لكي تقيم الدولتان علاقات دبلوماسية كاملة مع دولة العدو الصهيوني. وجدير بالذكر ان مجموعة السوق الاوروبية كانت قد اشترطت على الدولتين اقامة مثل هذه العلاقات لقبولهما اعضاء في دول السوق المشتركة.

• مندوبة الولايات المتحدة السابقة في هيئة الامم المتحدة جين كيرباتريك ستزور اسرائيل في مطلع الشهر القادم حيث تمضي اسبوعا كاملا تجتمع خلاله مع العديد من المسؤولين الاسرائيليين بهدف الحصول على تأييد اسرائيل واللوبي اليهودي في الولايات المتحدة لترشيحها لمنصب الرئاسة الامريكية القادمة. وجدير بالذكر ان كيرباتريك هذه حصلت مؤخرا على وسام من ملك المغرب تقديرا لها.

• اتفاق التجارة الحرة



وقعت الولايات المتحدة واسرائيل اتفاقا لاقامة منطقة تجارة حرة بينهما قال الرئيس الأمريكي ريغان عنه أنه يؤكد تحالفهما الوثيق. ويهدف هذا الاتفاق الى دفع مزيد من الدماء في شرايين الاقتصاد الاسرائيلي. وقد وقع الاتفاق عن الجانب الامريكي بيل بروك وعن الجانب الاسرائيلي اريل شارون وزير الصناعة والتجارة، وذلك في احتفال خاص بالكونغرس الأمريكي. وقال ريغان بهذه المناسبة ان الاتفاق يؤكد على اهمية اسرائيل للولايات المتحدة كحليف وشريك وصديق و يؤكد أيضا التزام الولايات المتحدة بالعمل من أجل اسرائيل وأمنها ورفاهيتها.

وستعمل الاتفاقية على مساعدة اسرائيل في اعادة وضع اقتصادها على أساس من النمو النشط والمستمر. ويعد هذا الاتفاق الأول من نوعه بين الولايات المتحدة وأي دولة أخرى. وقال شارون ان اسرائيل تأمل بتوقيع هذا الاتفاق ان تجد سبلا لتقوية اقتصادها. وقال ان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ ٤ مليارات دولار تقريبا في عام ١٩٨٤ وانه يتوقع ان يزداد هذا التبادل الى اربع أضعاف في بضع سنوات.

وهذه الاتفاقية التي انتظرتها اسرائيل طويلا نظرا للفوائد الكبيرة التي ستجنيها منا تؤكد على أن مسألة الحماية الامريكية لاسرائيل اصبحت أمرا ثابتا في مفهوم السياسة الأمريكية وليس له علاقة بشخصية الرئيس الامريكي سواء كان ريغان أم كارتر.. فكلهم ينفذون حقيقة ثابتة في السياسة الامريكية. وهكذا فبينما الاتحاد السوفياتي يضخ العنصر البشري في جسم الدولة الصهيونية تجد الولايات المتحدة تضخ السلاح والمال لهذا الجسم لدفعه نحو الاستمرار وتهديد المنطقة.

• فشل المصالحة مع السيخ



رغم الاعلانات المتكررة من جانب رئيس وزراء الهند راجيف غاندي حول امكانية التصالح مع خصومه السيخ إلا أن هؤلاء ما يزالون ينظرون الى محاولاته ونواياه بعين الشك. فقد اعلن راجيف غاندي عن قبوله بمطالب حزب أكالي دال وهو الحزب السياسي للسيخ والمتعلقة باجراء تحقيق في الاضطرابات التي تلت مقتل انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة والتي يقول السيخ انها أدت الى مصرع اكثر من (٢٥٠٠) من السيخ. ومع قبوله بالعديد من مطالب السيخ إلا أن زعيمهم ماراشان سنغ يطالب الحكومة بالمزيد من التنازلات ومنها الغاء المحاكم الاستثنائية لمحاكمة ارهابيين من السيخ، واعادة الجنود الذين تمردوا على الجيش بعد اقتحام المعبد الذهبي للسيخ. ومنح اقليم البنجاب حيث الأغلبية من السيخ حكما ذاتيا، وقد لوحظ مؤخراً أن أفراد طائفة السيخ قد ارتدوا العمامات الصفراء التي ترمز عندهم للثورة وقام البعض منهم بالاعتداء على ممثل حزب المؤتمر الحاكم. وخلال ذلك تعتقد الأوساط المطلعة في العاصمة الهندية أن الاحداث في اقليم البنجاب تشهد ما يشبه الثورة من جانب السيخ ضد حكومة راجيف غاندي.

والملاحظ في الأوضاع الهندية أنه رغم الادعاءات بتطبيق النظام الديمقراطي وان الحرية السياسية والدينية مكفولة للجميع، إلا أن الاحداث الهندية تثبت أن هناك تسلطاً واضحا من جانب الهندوس على الطوائف الاخرى كالمسلمين وغيرهم الذين يعانون كثيرا من اضطهاد الهندوس لهم.

• هيمنة غورباتشيف

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ترفيع أربعة من اعضائها الى المكتب السياسي فيما يعتقد بأن تحركا سريعا للزعيم السوفياتي الجديد لبناء قاعدة لسلطته في الهيئة الحاكمة.

وقالت وكالات الأنباء أن ثلاثة من مؤيدي غورباتشيف قد تم منحهم العضوية الكاملة في المكتب السياسي. منهم فيكتور بشريكوف رئيس وكالة المخابرات السوفياتية واشارت الوكالات الى أن التعيينات توضح تحرك غورباتشيف لاحكام قبضته على فعالية الأمور. لأن



راي دولي

قمة شيوعية عالمية

بدأ قادة حلف وارسو اجتماع قمة في عاصمة بولندا يوم الجمعة الماضي يهدف الى مراجعة حسابات الحلف والنظر في امكانية تجديد ميثاقه الذي ينتهي اجله في الخامس من يونيو القادم. وبعد الاجتماع برفاق السلاح في الكتلة الشيوعية من المقرر ان يلتقي الزعيم السوفياتي الجديد غورباتشيف بقادة الاحزاب الشيوعية في العالم اجمع في مؤتمر خاص بهدف إعادة التنسيق بين مواقف تلك الاحزاب في القضايا الدولية.

وقد يكون من الاسباب التي حملت الزعيم السوفياتي على الدعوة الى مثل هذه اللقاءات التي تهدف الى ترتيب البيت الشيوعي هي ظهور بعض السلبيات في النظام الماركسي الذي وصفه زعماء صينيون بانه اصبح نظاما باليا وغير قادر على مواكبة التطور الذي يشهده العالم.

وتأتي هذه المحاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه من المبادىء الشيوعية بعد ان بدأت الشعوب في دول شيوعية كبرى مثل بولندا تطالب بالغاء النظام القمعي الشيوعي. وبعد أن بدأت احدى الدول الزعيمة للفكر الماركسي وهي الصين الشعبية تتخلى عن كثير من الممارسات الشيوعية البالية مقابل تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة ودول غربية اخرى.

فهل يستجيب حكام الكتلة الشيوعية في قمتهم المرتقبة لنداء العقل والضمير ويمنحون شعوبهم نفحة من الحرية وخاصة حرية التدين والتفكير بعد أن ثبت لهم بالممارسة ان الماركسية ليست صالحة لكل زمان وان الدين مشكاة الضمير الانساني وليس افيون الشعوب كما ادعى زعيمهم كارل ماركس؟

ابو قحافــــة

السلطة الحقيقية هي في يد المكتب السياسي وليس في يد مؤتمر الحزب أو اللجنة المركزية كما تقول اللوائح. وبالقرار الجديد يصل اعضاء المكتب السياسي الى ١٣ عضواً كاملي العضوية و ٦ مرشحين منهم وزير الدفاع سوكولوف، والعضو المرشح هو الذي لا يحق له التصويت على قرارات المكتب.

وتعكس القرارات الاخيرة رغبة غورباتشيف القوية في تأكيد هيمنته على فعالية السلطة في الاتحاد السوفياتي، وهذا يدل على مدى النزعة الدكتاتورية لدى زعماء الأحزاب الشيوعية التي تعتبر مثالا لزعماء اليسار المتسلطين على تقاليد الأمور في بعض دول العالم الاسلامي.

• من رئيس مخابرات الى سفير

ذكرت وسائل الاعلام الرسمية في زائير ان رئيس أجهزة الأمن والمخابرات في زائير قد عين سفيراً لبلاده لدى اسرائيل التي تعتبر التعاون العسكري من أهم فصول العلاقات الثنائية بين اسرائيل وزائير.

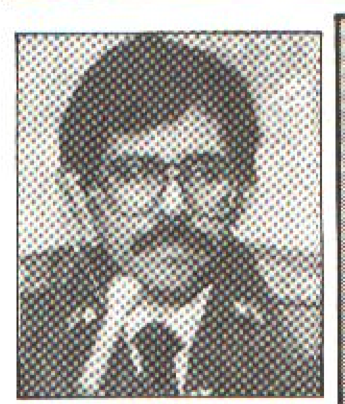
ومن المعروف أن زائير كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل على اثر حرب يونيو ٦٧ مثلها في ذلك مثل بقية الدول الافريقية التي اعلنت في ذلك الوقت تضامنها مع العالم العربي، وبعد زيارة السادات لاسرائيل والوصول الى اتفاقيات كامب ديفيد كانت زائير أول الدول الافريقية التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٨٢.

ومن المتوقع أن يقوم الرئيس الزائيري موبوتو سيكو بزيارة رسمية لدولة العدو خلال شهر مايو القادم، بعد أن قام بزيارة رسمية لمصر في الشهر الماضي.

والملاحظ هنا أن اختيار رئيس مخابرات زائير لمنصب السفير في دولة العدو أمر له اهمية بالنسبة لاسرائيل التي تهتم بالتعاون العسكري الذي يهم هذه الدول الافريقية التي يحكم معظمها من خلال انظمة عسكرية فردية، كما يلاحظ أن اسرائيل تبذل كل جهودها لتثبيت قدم لها في الأرض الافريقية وخاصة بعد انحسار النفوذ العربي نتيجة انهيار الاوضاع العربية وخاصة بعد توقيع معاهدات كمب ديفيد الخيانية واجراءات التطبيع في العلاقات بين اسرائيل وأكبر دولة عربية هي مصر، فهل يمكن ان نعتب بعد ذلك على أي تطبيع آخر مع اسرائيل؟

• احباط عميق

أعلنت نيكاراغوا أن ١٠٠ مستشار عسكري كوبي سيغادرون البلاد نتيجة لرفض الكونغرس الأمريكي طلب الرئيس ريغان



تقديم معونة عسكرية جديدة للثوار المعارضين لنظام الحكم في نيكاراغوا والمدعومين من الولايات المتحدة.

كما أعلنت حكومة نيكاراغوا ان ١٠٧ مسجونين سياسيين يقضون أحكاماً مختلفة لقيامهم بنشاطات معادية للحكومة سيصدر عفو عنهم.

وكانت نيكاراغوا قد وعدت بالاستغناء عن المستشارين الكوبيين والعفو عن المساجين السياسيين في حال رفض الكونغرس الامريكي تقديم معونة عسكرية للمعارضة ومن المتوقع الاستغناء عن جميع المستشارين الكوبيين في المجالات الأخرى بعد قيام دول أمريكا الوسطى بتوقيع معاهدة سلام فيما بينها.

وفي واشنطن اعرب الرئيس الأمريكي ريغان عن شعوره بالاحباط العميق ازاء رفض الكونغرس الموافقة على مساعدة المعارضين لنظام الحكم في نيكاراغوا، ووصف هذا الرفض بأنه يضر بالأمن القومي وأهداف السياسة الخارجية الأمريكية!!

ونحن بغض النظر عن تجاهات حكومة نيكاراغوا إلا أننا نعتقد أن قرار الكونغرس الامريكي كان قراراً ايجابياً وأن ما يسعى اليه ريغان يتعارض مع حق الشعوب في تقرير مصيرها واختيار النظام الذي تراه مناسباً لها وإن كان هناك معارضة فلتسع لتحقيق اهدافها بوسائلها الخاصة من غير انتظار المساعدة من القوى الاستعمارية.

الاستعمار والتبشير

وجهان لعملة واحدة

• اندونيسيا اكبر دولة اسلامية تتعرض لهجمة تبشيرية شرسة كلفت منظمات التبشير اكثر من ١٠٠ مليون دولار

الحديث عن التبشير بالنصرانية حديث قديم قدم الحروب الصليبية وقدم الاستعمار الاوربي للعالم الاسلامي. في أواخر القرن الخامس عشر كانت النصرانية محصورة تقريباً في أوربا وحدها ولم تكن قد توسعت بعد الى آسيا أو افريقيا حيث كان الاسلام دين الشعوب في هاتين القارتين، وحتى في أوربا كانت اسبانيا والبرتغال تحت حكم المسلمين حتى القرن الثاني عشر عندما أدى الضغط النصراني في البلدين الى تراجع المسلمين وسقوط غرناطه آخر معقل للمسلمين في أوربا عام ١٤٩٢م تحت الهجمة النصرانية. وبعد سقوط اسبانيا والبرتغال انطلقت قوافل المستعمرين التي كانت تضم مجموعة من رجال الدين النصراني متوجهة نحو آسيا وافريقيا لاستعمار دول القارتين وتنصير شعوبهما بوسائل متنوعة منها بناء المدارس التبشيرية واستغلال حاجات المواطنين الى المساعدات المادية والى الأدوية وغيرها من ضروريات الحياة اليومية. ومع دخول الاستعمار الغربي للعالم الاسلامي انتشرت الجمعيات التبشيرية العالمية في البلاد الاسلامية وبدأت تزاول أنشطتها التبشيرية تحت ستار الأعمال الانسانية والخيرية والتي من خلالها كانت تلك الجمعيات تبث سمومها في هذه البلدان، وتصطاد الاطفال المسلمين وتجمعهم في ملاجىء خاصة حيث يرضعون النصرانية مع الحليب كي يفقدوا شخصيتهم الاسلامية ويكبروا على الديانة النصرانية.

تغيير في السياسة التبشيرية

بعد أن اتضحت للشعوب العلاقة المتينة بين الاستعمار والتبشير تنبه رجال الدين المسيحي الى الخطر الذي يهدد وجودهم في البلاد المستعمرة فدعت الجمعيات التبشيرية العالمية الى مؤتمر تنصيري دولي عقدته بالهند عام ١٩٣٨ وكان السؤال المطروح أمام المؤتمر هو: ماهي الاستراتيجية الصحيحة للوصول الى تنصير المسلمين؟ وقد تبنت دوائر التبشير في ذلك المؤتمر عدة أمور استراتيجية اعتبرت تغييراً تاريخياً في سياسة التبشير، فقد طلب المؤتمرون التخلي عن اعتبار الحضارة الغربية مرادفة للنصرانية. وعدم اعتبار الرجل الابيض نفسه أرقى من غيره من البشر، وعدم اظهار دين الخصم بمظهر التفاهة بالنسبة للنصرانية، وعدم اظهار النصرانية كأنها هي الدين الذي يجب أن تسيطر على الاديان الاخرى. وضرورة التأكيد على أن النصرانية ليست دين الرجل الابيض فقط بل انها دين الجميع وعلى المبشر أن يحرر نفسه من موقف النصرانية العقيم تجاه الافارقة الذين رفضوا النصرانية بسبب التفرقة العنصرية التي كان المنصرون يمارسونها علنا ووجوب نشر الكتاب المقدس بلغات المسلمين أنفسهم.

هجمة تبشيرية على أندونيسيا

بعد أن وضع رجال الدين النصراني استراتيجيتهم الجديدة ضاعفوا نشاطهم وبدأوا هجمة تبشيرية جديدة وواسعة، أواخر



• مبشرون يوزعون المواد ال

• رئيس المنظمة العالمية للتبشير يقول: المسلمون المقيمــون في اوربـا هبـة من الله علينـا ان نتقبلها ونقوم بتنصيرهم أو ابعادهم عن الاسلام

السبعينيات، حيث بلغ عدد المبشرين في افريقيا وحدها نحو ١٠ الاف مبشر وفي آسيا اكثر من ٩٠ الف مبشر. وقد ركزت هذه الهجمة على السودان ونيجيريا في افريقيا وعلى اندونيسيا وماليزيا في آسيا، وهي جميعا دول ذات اغلبية اسلامية.

وفي اندونيسيا التي تعتبر اكبر دولة اسلامية من حيث عدد السكان تسربت نشاطات المبشرين لمختلف الاقاليم من خلال مركزين رئيسيين هما: مركز لاوانج في شرقي جاوا لتدريب المبشرين على العمل في القرى وقد تم شراء قطعة أرض مساحتها ٥٠٠٠ متر مربع لهذا الغرض، وافتتح المركز في عام ١٩٨١. والمركز الثاني هو مركز التدريب الذي أنشىء في سوارابابا بجاوا لتدريب المبشرين على تقديم الخدمات التبشيرية. ومن نشاطات هذا المركز تقديم المساعدات المادية للسكان فيقدم اللبن للاطفال والدقيق لكبار السن ويبنى للاسرة فرنا صغيرا ويعلمهم كيف يطهون طعامهم عليه أو يصنعون الخبز. كما يقدم المركز لسكان القرى ادوات الزراعة والبذور ويبنون المدارس الى جانب المستوصفات، وبعض المبشرين يستعملون طائرات عمودية تهبط بهم وسط المناطق النائية بالأرياف حيث يحملون الأدوية وأدوات العلاج وبعض الغذاء.



طريقة استغلال الحاجة

وقد بلغ عدد الكنائس في اندونيسيا اكثر من ٩٣١١ كنيسة في عام ١٩٨٢ كما بلغ عدد المبشرين المتفرغين حوالي ٧ آلاف مبشر. ولهؤلاء المبشرين سفن وطائرات تنقلهم بين ٣٠٠٠ جزيرة تمثل جمهورية اندونيسيا. وفي منطقة كلمنتان الغربية ١٧ مطارا للمبشرين. وقد بلغت نفقات التنصير في اندونيسيا لأكثر من ١٠٠ مليون دولار امريكي.

وتوجد الآن في اندونيسيا ١٣ منظمة تبشيرية تقوم بنشاطاتها التبشيرية المختلفة في شتى المجالات.

وفي افريقيـــا

عندما وضع المبشرون خطتهم الجديدة كانت القارة الافريقية في نظرهم مرتعا خصبا لتطبيق هذه الخطة. وقد اجتمع في نيروبي عاصمة كينيا مجموعة من المبشرين يعملون في ثلاث عشرة دولة افريقية، ودارت مناقشاتهم حول العلاقات الاسلامية المسيحية في افريقيا جنوب الصحراء، وناقشوا مشاكل الهجرة وسكنى المدن والنشاطات المشتركة مع المسلمين وضرورة الزواج المختلط بين المسلمين والمسيحيين ودور وسائل الاعلام في عملية التبشير.

والتبشير ليس جديدا في افريقيا بل التجديد كان فقط في أسلوب المبشرين. ففي ملاوي اعتمدت الهيئة العالمية للتبشير ٧٥٠ ألف دولار أمريكي في اتمام المشاريع التي بدأتها الكنيسة في ملاوي مع التركيز على التنصير في مجال التعليم والصحة والتغذية والخدمات الخاصة.

وفي غانا شكلت مجموعة تبشيرية جديدة تتطلع الى العمل وسط أعضاء الحكومة والقوات المسلحة ورجال الشرطة وحرس الحدود عن طريق توزيع الاناجيل المسجلة على شرائط فيديو وافلام تبشيرية اخرى.

وفي كينيا انشأ مبشر امريكي معهدا زراعيا وجلب معه كل ادوات التعليم الزراعي ويقوم الآن بمساعدة الاهالي الوثنيين على استصلاح مئات الافدنة ويعلمهم الاساليب الحديثة للزراعة وتربية المواشي. وقد ساهم مجلس الكنائس العالمي في انشاء ١٨ مركزا زراعيا مماثلا في كينيا وحدها. وعقد المشرفون على هذه المراكز مؤتمرا في صيف عام ١٩٨٣ لتقييم نتائج نشاطهم وتبين ان هذه المراكز الزراعية التعليمية نشرت النصرانية بين الاهالي بصورة تفوق بكثير جهود القساوسة والمبشرين الرسميين في هذه المناطق.

تنصير المهاجرين المسلمين

في الآونة الأخيرة أعلنت المنظمة العالمية للتبشير عن بدء خطة تبشيرية خطيرة للعمل في تنصير المهاجرين المسلمين من العرب والأفارقة الى ديار اوربا. وقد قال رئيس هذه المنظمة في تصريحات أخيرة انه ينبغي عدم الاكتفاء بالدعوة ضد الاسلام في ديار المسلمين وانما يجب محاربة الاسلام في نفوس المسلمين الذين هاجروا الى اوربا للعمل حيث يوجد في اوربا الغربية وحدها ١٠ ملايين مسلم ويعيش معظمهم في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية.

واستطرد رئيس المنظمة قائلا: ان الفرصة كبيرة لتنفيذ خطة تنصير العشرة ملايين مسلم المقيمين في اوربا عن طريق فتح الصدور والبيوت أمامهم واستقبالهم بالمودة والكرم فهؤلاء يعانون من العزلة والوحدة وانعدام الاتصال بينهم وبين شعوب البلاد التي يقيمون فيها، وعلينا ان نبدأ نشاطنا بدعوتهم للخروج عن الاسلام. وعلينا ان ندرك ان هؤلاء المسلمين المقيمين في ديارنا هم هبة الله لنا وما علينا الا أن نتقبلها من الله ونعمل في صفوفهم لتحقيق هذه الرسالة.

والمتتبع لأوضاع المهاجرين المسلمين في ربوع أوربا في السنوات الاخيرة يدرك بوضوح أن خطة التنصير هذه مشتركة بين حكومات هذه الدول المضيفة لهؤلاء المهاجرين وبين منظمات التبشير العالمية. فالحكومات الاوربية بدأت تنفذ الفصل الاول من الخطة منذ سنوات بمضايقة المهاجرين في أعمالهم وتهديدهم بالطرد وتصويرهم للمواطنين بأنهم سبب الأزمة الاقتصادية التي تشهدها أوربا، ثم تأتي الكنيسة العالمية لتنفيذ الفصل الاخير من الخطة وهو الظهور بمظهر المنقذ لهؤلاء المساكين من الظلم الاجتماعي الذي يعانون منه مقابل تنصيرهم أو على الأقل اخراجهم من دينهم الاسلامي انها خطة شيطانية يجب التنبه لها.

حول الحقوق السياسية للمرأة

بقلم المستشار : سالم البهنساوي

ان مدلول الحق السياسي في الفقه القانوني المعاصر يعني أن يشارك المواطن في ادارة شئون بلده ولهذه المشاركة طريقان :

أ ـ **طريق مباشر** : كعمل رئيس الدولة ورئيس الوزراء، وهذا في المفهوم الشرعي يدخل ضمن أعمال الولاية العامة وهو ممنوع على المرأة، كما يرد على هذا العمل ايضا قيود شرعية من حيث تحريم الاختلاط والخلوة وحفظ حقوق الزوج والأولاد.

طريق مباشر لا يدخل ضمن الولاية العامة وهو إدارة شئون البلاد عن طريق المجالس النيابية، وهذا يمكن أن يسمى حق غير مباشر اذا كان مناط التفرقة عدم دخوله في أعمال الولاية العامة، وهذا العمل لا توجد نصوص شرعية تحرمه بذاته على المرأة والذين يرون تحريمه انما يقرنون هذا الحق بالواقع السيء للمجتمعات المتبرجة حيث الاختلاط والتبرج، ولكن هذا الواقع ليس من اركان العمل السياسي ويمكن ان يتم مع الحشمة والطهر.

ب ـ **طريق غير مباشر** : وهذا يتمثل في اشتراك المواطن في ادارة شئون بلده عن طريق الاشتراك في انتخاب من يمثله بالمجالس النيابية أو المحلية. وهذا الحق لا نجد في النصوص الشرعية ما يحرمه على المرأة، لأن السفور والاختلاط اللذين يقترنان بالانتخابات في بعض البلدان ليسا من خصائص هذا العمل، اذ يمكن أن تكون للنساء لجان خاصة يدلين فيها بأصواتهن.

اصطلاح الحق السياسي

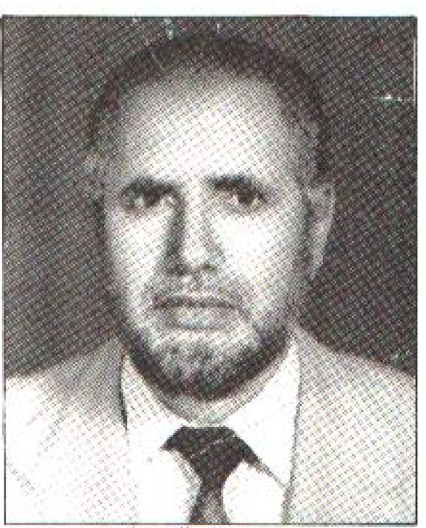
ان اصطلاح الحق السياسي لم يكن معروفاً في عصور الاسلام الأولى، ولهذا نجد أن من أباحه للمرأة انما أدخله ضمن الجهاد أو العمل أو الولاية الخاصة في القضاء أو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. وان كانت بيعة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء لم تتضمن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بل تضمنت «ولا يعصينك في معروف»، وان كانت أيضاً بيعة بعض النسوة في العقبة ليست مقصودة لذاتها لأن موضوع البيعة هو تعهد أهل المدينة بحماية النبي صلى الله عليه وسلم وهذه مسئولية الرجال، ولكن حضورهن هذه البيعة يدل على حقهن في هذا النوع من العمل في الحدود الخاصة بهن، كما ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورد في القرآن الكريم للجميع قال تعالى: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» التوبة (٧١). وكما ان عهد الأمان باشرته المسلمات باقرار النبي صلى الله عليه وسلم لأم هانىء وللسيدة زينب ابنته، وهذا الأمر يختلف عن العمل العام، ومن المعلوم ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس حقاً فقط بل هو واجب قد لعن الله من تخلف عنه فقال تعالى: «لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه».

وهذه الأيات نزلت بعد بيعة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وحكمها يشمل الرجال والنساء، ولكن إلتزام النساء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يختلف عن التزام الرجال، لأن المرأة غير ملزمة بالجهاد والقتال وغير ملزمة بمواجهة الحاكم وخلعه، كما أنها مأمورة بأن يكون خروجها من بيتها بإذن أبيها أو زوجها اذناً عاماً أو خاصاً لكل حالة حسب التفاهم بينهما.

وأما الجانب الآخر من العمل السياسي وهو اختيار ممثلي الشعب والمشاركة فيه فلا توجد نصوص تحرمه ان كان غير مقترن بشيء حرام. وأما الاحتجاج بجواز ولاية المرأة للقضاء كما هو عند الأحناف والظاهرية، فالقضاء في الاسلام هو تطبيق الحكم الشرعي على الوقائع مع الالتزام بهذا الحكم.

أسباب تحريم العمل السياسي للنساء

ان الذين يحرمون العمل السياسي على المرأة، يستندون الى واقع بعض المجتمعات من حيث الخلوة والاختلاط أي حيث يقترن العمل بشيء محرم وهذا أمر فصلته في كتابي مكانة المرأة عن **مناقشة أسباب تحريم العمل النيابي** حيث ذكرت أنه وفي هذا الشأن كتب الدكتور مصطفى السباعي أن «ليس في نصوص الاسلام الصريحة ما يسلب المرأة أهليتها للعمل النيابي كتشريع ومراقبة، ولكننا اذا نظرنا الى الأمر من ناحية أخرى نجد مبادىء الاسلام وقواعده تحول بينها وبين استعمالها هذا الحق، لا لعدم أهليتها، بل لأمور تتعلق بالمصلحة الاجتماعية، فرعاية الأسرة توجب على المرأة ان تتفرغ لها ولا تنشغل بشيء عنها، واختلاط المرأة بالأجانب عنها محرم في الاسلام وبخاصة الخلوة مع الأجنبي وكشف المرأة عن غير ما سمح الله بكشفه وهو الوجه واليدان محرم في الاسلام، وسفر المرأة وحدها خارج



المستشار سالم البهنساوي

بلدتها دون أن يكون معها محرم منها، لا يبيحه الاسلام».

ونرى ان هذه الأمور لا تتصل بذات العمل السياسي بل بشيء خارج عنه يمكن أن تزول عنه أسباب التحريم مثلما هو مطبق في انتخابات الاتحادات الطلابية.

فالعمل السياسي الخاص بانتخاب المرأة غيرها، لا يزيد عن كونه توكيلا للغير أو شهادة له وكلاهما غير محرم على المرأة أما كونها نائبة فهذا أيضا نوع من العمل غير المحرم شرعاً في ذاته وانما يحرم اقترانه بأمور يجب تجنبها.

مناقشة اسباب الاباحة المطلقة

يوجد من أفتى بشرعية العمل السياسي للمرأة دون قيود أو تحفظ. فلماذا اوردت بعض القيود. ولكن النصوص الشرعية التي استدل بها هؤلاء هي نصوص عامة ليست خاصة بهذا العمل، ولهذا يصبح العمل السياسي عملا كسائر الأعمال يخضع لضوابط العمل وقيوده ويرد عليه حقوق للغير لحق الزوج وحق الأسرة وحق المجتمع، ولهذا تختلف نظرة المجتمعات من حيث اباحة هذا الحق مر عدمه. ثم من حيث تحديد ما يرونه صالحا للمجتمع من الحقوق السياسية.

فالنصوص الشرعية التي يستدل بها من افتى بشرعية العمل السياسي للمرأة فأهمها الآيات القرآنية التي تقرر المساواة بين الرجال والنساء كقول الله تعالى: «اني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو انثى» وقول الله تعالى: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر». وكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم «انما النساء شقائق الرجال» وقوله صلى الله عليه وسلم «الناس سواسية كأسنان المشط».

لهذا فقد غاب عن هؤلاء أن هذه المساواة من المبادىء العامة التي قد ورد من الشرع تنظيم لممارستها، ومن هذا التنظيم أن تكون القوامة في الأسرة للرجل لقول الله تعالى: «الرجال قوامون على النساء»، ومن هذا التنظيم جعل الولاية العامة للرجل فقط للحديث الشريف: «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة». فالواجب أيضاً أن تطبق هذه الضوابط وتحترم دون تجاوزها لعرف أو رغبة في السيطرة، واعمالا لذلك فانه باستقراء المجتمع نحو المسلمين نجده قد تمثل في مشاركة المواطن في شئون بلده عن طريق ادلاء صوته في الانتخابات لاختيار من يمثله. وهذا العمل لا يوجد ما يحرمه الا الاختلاط بالرجال، وهذا أمر يمكن تجنبه.

كما تمثل في الترشيح لينوب الشخص عن المواطنين في بعض الأمور كما في المجالس النيابية أو الخدمات الاجتماعية الخاصة بالطلبة أو غيرهم من فئات المجتمع، وهذا لا يوجد ما يحرمها الا الاختلاط بالرجال أو الخلوة بين رجل وامرأة. وهذا أمر يمكن تجنبه بل يجب ان ينص القانون الذي يصدر بممارسة الحق متضمنا هذه الضوابط.

أما النوع الأخير من العمل السياسي وهو رئاسة الدولة ويسمى في الفقه الاسلامي الولاية العامة، فهذا يحرمه الاسلام بنص الحديث النبوي «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة»، وهذا تسير عليه اكثر المجتمعات غير الاسلامية في اوروبا وامريكا بل المعسكر الشيوعي لا لسبب التزامهم بالاسلام بل لأن هذه هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها.

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء من مسلمي بلغاريا

السلام عليكم يا اخواننا في الدين،

نحن المسلمين الذين يعانون الأمر من ظلم وتعذيب المسيحيين في بلغاريا. فالبلغاريون ممثلو الصليبيين الجدد وعملاء الروس يهدمون جوامعنا ويعذبون رجال الدين عندنا ويخربون قبورنا ولا يسمحون لنا بأداء فريضة الحج ويمنعوننا من القيام بسنة التطهير. ولا يسمحون لنا أيضا بدفن أمواتنا حسب تقاليد الاسلام ويبدلون اسماءنا واسماء اولادنا الذين سميناهم باسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وباسم علماء ووجهاء الاسلام الآخرين بأسماء مسيحية. ويقتلون من يقف بوجه هذه الممارسات.

ولم يكتفوا بهذ الضغوط فحسب وانما يقومون بالاستيلاء على أراضي المسلمين ويغصبون حرياتنا الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وحقوقنا كمواطنين. والغاية من كل ذلك تجريد كل المسلمين الذين يعيشون في بلغاريا من دينهم وجعل كل منهم ملحداً شيوعياً.

وهذا لن يكون بامر سهل. سنستشهد في سبيل الجهاد ولن نتخلى عن ديننا.

ونحن نتمسك بديننا بكل ما أوتينا من قوة ونناضل من أجل ازالة العقلية الصليبية.

يصل الى مسمعنا بأن الامبريالية الغربية تساندنا ولكن الضغوط التي تطبق علينا ليس بالامكان وقفها إلا بدعم ومساندة اخواننا في الدين الا وهم المسلمون.

فهذه فلسطين وهذه افغانستان.. انهم يواصلون نضالهم بدعم من المسلمين اخوانهم في الدين.

ساعدونا نحن ايضا من أجل رضاء الله عز وجل ونبيه صلى الله عليه وسلم.

اخوتكم المسلمون الرازحون
تحت وطأة ظلم البلغاريين

ثقافة



لقطة

يقول الدكتور أكرم ضياء العمري في كتابه التراث والمعاصرة:

إن أجيال الضياع والتيه التي عانت الآلام وعاصرت الشقاء والنكد هي حصاد الفكر المادي الذي زرعناه في جامعاتنا برعاية وتعهد وتشجيع واسناد أصحاب هذا الفكر الذين أبوا ان يشقوا وحدهم في أتون جحيم المادة وأصروا أن يصدروه الى عالم الاسلام لتعميم البلوى.

كتاب الاسبوع

فهرس كتاب ذكر أخبار اصبهان وفهرس مشكل الآثار

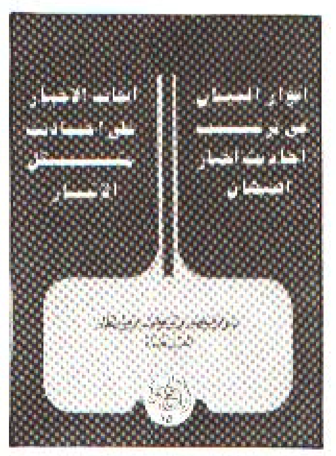
للأستاذ نبيل بن منصور البصارة

عرض الشيخ: خالد الحمادي

قامت دار الدعوة بنشر هذين الفهرسين في كتاب واحد احتوى على ١٠٨ صفحات من القطع الكبير وقد سمى الأخ نبيل الفهرس الأول (أنوار البيان في ترتيب أحاديث اخبار أصبهان) أما الثاني فقد سماه (ايقاف الاخيار على أحاديث مشكل الآثار).

وكتاب «ذكر اخبار أصبهان» لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني رتبه مؤلفه على تراجم الرجال، وقد قام المصنف بترتيب الاحاديث التي جاءت فيه على حروف المعجم وذلك ليسهل الانتفاع بها.

أما الفهرس الثاني فهو لكتاب «مشكل الآثار» للطحاوي أبي جعفر احمد بن محمد وهو يبحث في الاحاديث التي يشكل فهمها والاحاديث التي في ما ظاهرها التعارض من حيث الجمع والتوفيق بينها وفك اشكالها.



يقول الامام الطحاوي في المقدمة: (فاني نظرت في الآثار المروية عنه صلى الله عليه وسلم بالأسانيد المقبولة التي نقلها ذوو التثبت فيها والأمانة عليها وحسن الأداء لها فوجدت فيها أشياء مما سقطت معرفتها والعلم بما فيها عن اكثر الناس فمال قلبي الى تأملها وتبيان ما قدرت عليه من مشكلها ومن استخراج الأحكام فيها ومن نفي الاحالات عنها) وقد رتب الطحاوي احاديثه على الأبواب، أما أخونا المصنف فقد رتبها على حروف المعجم وذلك ليكون معينا ومساعداً للباحث على معرفة الموضع الذي ذكر فيه الطحاوي الحديث.

وفي كلا الفهرسين بين رقم الجزء والصفحة مقتصرا على ذكر أطراف الاحاديث وقد راعى الحرف الأول والذي يليه ليسهل تناول أحاديثه والاستفادة منها.

نسأل الله أن ينفع به المشتغلين بعلم الحديث وغيرهم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد والحمد لله أولا وآخرا والله اكبر ولله الحمد.

والكتاب من منشورات دار الدعوة للنشر والتوزيع، ص. ب ٦٦٥٢٠ بيان ـ الكويت ـ ت ٢٥١٥٠٤٥ تلكس ٢٢٦٩٧ الدعوة.

صحيفة جديدة

الصحوة



وصلنا العدد الأول من الشقيقة (الصحوة) التي تصدر في اليمن الشقيق وهي صحيفة أسبوعية جامعة صدر عددها الأول في ٢١/رجب الموافق ١١/٤/١٩٨٥، بقطع متوسط، وثماني صفحات، ومن موضوعاتها:

(مقابلة الرأي العام للرئيس علي عبدالله صالح، نميري في المنفى، خالد الاسلامبولي واخوانه، راية الجهاد في جنوب لبنان، مسلمو البلغار، تطبيق الشريعة على الطريقة الامريكية، قراءة في الحرب العراقية الايرانية، مع صفحات للأدب والفكر وفيها كلمات عن الشاعر الزبيري رحمه الله والاسلامبولي وضريبة الذل لسيد قطب رحمه الله).

المجتمع: نرحب بالشقيقة الجديدة، ونبارك لأصحابها هذا الاسم الميمون، ونامل أن تأتي الطباعة أفضل والحروف أكبر والصفحات أكثر. وبارك الله في جهود العاملين.

عنوانها: اليمن ـ صنعاء ص. ب ٤٢٥

والمطابع تدور

العبادة

د. محمد أبو الفتح البيانوني



هذا الكتاب في أصله مادة تخصصية دراسية، حاضر فيها المؤلف حفظه الله طلاب الدراسات العليا، بكلية الشريعة في جامعة الامام محمد بالرياض، وقد اشتمل على مقدمة وموضوع وخاتمة وملحق، بعد أن تناوله صاحبه بالتبسيط والتفصيل والتنقيح، ليصلح لعامة المسلمين.

واحتوت المقدمة على معنى العبادة ونشأتها وتاريخها والدوافع اليها.

وجاء الموضوع في خمس نقاط: (طبيعة العبادة، ضرورتها والحاجة اليها، أقسامها، خصائصها، وظيفتها). وتناولت الخاتمة (واقع العبادة في حياة الناس وسبيل علاجه).

وكان الملحق تطبيقاً لعبادة الصلاة على ضوء الدراسة العامة السابقة للعبادة. وجاء الكتاب بأسلوب سهل واخراج حسن من منشورات (دار السلام القاهرة ص. ب ١٦١ غورية، وبيروت ص ب ١٣٥٣٣٧ وحلب ١٨٩٣).

• تزييف التاريخ:

وصلنا من الاستاذ محمد مال الله، كتيبان صغيرا الحجم، كبيرا الفائدة، الأول عن (تزييف التاريخ) حول واقعة سقوط بغداد بسبب تآمر ابن العلقمي مع التتر، والثاني (تفضيل الأئمة على الأنبياء!!) وفيه رد على من يزعم تفضيل الأئمة على الأنبياء.

ويطلب الكتيبان من مؤلفهما محمد مال الله ــ المحرق ــ البحرين ص. ب ٢٢٠٩٧

الإيمان

أكملت مجلدها الرابع عشر خلال احدى وعشرين سنة، حيث توقفت سبع سنين خلالها بسبب العجز عن أداء الالتزامات المادية، وقد وجهت الى قرائها كلمة إعتذار بسبب ذلك، ولتحولها الى مجلة فصلية خلال السنة القادمة.

ومع تهنئتنا للشقيقة الكريمة نرجو لها من الله سداد الخطى على السير القويم وتهيئة الفرص اللازمة لتحسن أوضاعها، وجاء العدد الأخير رباعيا من رمضان الى ذي الحجة ومن موضوعاته:

(المذهبية الاسلامية، المهدي المنتظر، الحضارة الاسلامية، الميزان العسكري في الشرق الاوسط، الاسلام والمستشرقون، الاسلاميون وفكر التكفير، ظاهرة السحر، ديوان الايمان وأبواب ثابتة).

تصدر عن شباب النهضة الاسلامية بالمغرب، ٣ زنقة اكسوس ــ شارع ثمارة ص. ب ٣٥٦

مجلات

• الاصلاح:




صدر عددها (٨٦ س ٨ ــ رجب) ومن موضوعاته:

(اليسار ينجح في الكويت؟ ١٤٠ مليون اندونيسي مدفوعون الى الوثنية، هل تراجع الرئيس في السودان؟ حوار مع حسن الترابي قبل اعتقاله).

ملاحظة: صدر العدد قبل وقوع التغيير الاخير في السودان.

عنوانها: دبي ــ ص. ب ٤٦٦٣

• الهداية:

وصلنا عددها (٤ س ١٢ ــ رجب ــ شعبان ١٤٠٥هـ) ومن موضوعاته:

(عوامل استقرار الأسرة في الاسلام، بيع العينة، الدعوة والصحوة، الاسراء والمعراج، حركية النساء في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، الجانب الديني في حياة الشابي وشعره، حرق المساجد في بورما!)

عنوانها: تونس، نهج القصبة، 206 - 208

• المجلة الثقافية:

صدر عددها الخامس ومن موضوعاته (الفاعل بين اللفظ والمعنى، الاحلام، التعريب، الدراما العالمية، حوار مع رابطة الكتاب الاردنيين، مع الأبواب الثابتة)

عنوانها: الجامعة الاردنية ــ عمان، رئيس التحرير د. خالد الكرمي)

• الهجرة:

في عددها (٧٦ س ٩ جمادى ١) نقرأ:

(الدروز والصراع العقائدي، التبعية العمياء ومنهج الغرباء، شيخ شامي يحاور المعتزلة، الشيوعي الفلسطيني).

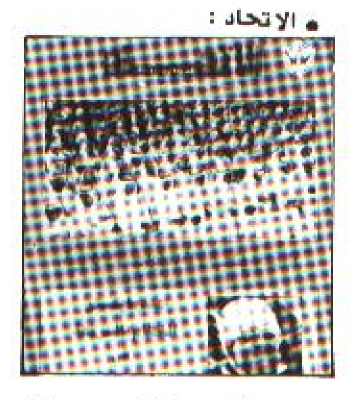
عنوانها:

AC- MIJRA

P.O. Box 70

Syracuse, N.U. 13210 - 0070

• الاتحاد:



صدر العدد ١١١ من مجلة الاتحاد التي يصدرها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ــ فرع الجامعة، وجاء العدد حافلا بالموضوعات ومن أبرزها:

فلتسقط محاولات شق الحركة الطلابية، دراسة مقارنة بين لائحة السلوك الطلابي لعام ١٩٧٧ ولائحة عام ١٩٨٥، ماذا عن الطلبة في المعهد التجاري، هذه انجازاتنا فماذا بقي للمتآمرين، الاتحاد يستنكر موقف الاتحاد العام لعمال الكويت، عندما يتستر النظام بالشريعة في السودان، الهجرة الكتائبية وملامح التقسيم.

عنوان المجلة: الخالدية ــ الكويت ــ ص. ب ١٧٢٨٤



من وحي الذكرى

اسماعيل العمري
اربد

طافت بي الذكرى فسالت دمعة   حرى لما قد حل بالأوطان
مسراك أحمد قد غدا في قبضة   غجرية هي عصبة الشيطان
علم الصهاينة البغاة قد اعتلى   فـ‍ق المآذن يا بني العربان
وتجمع الشعب الذليل ليهدموا   أرض الاباء ومهبط الأديان
وغدوا على حرد وغفلة ساذج   فاذا البناء مصدع الأركان
واذا دنيس روهان يذكي النار في   أرجائه والأمر من دايان
فاذا بهذا العلج يصلي أهلنا   نارا وهم في غفلة وأمان
هتك المحارم واستحل دماء من   عبدوا الاله بهمة وتفان
لم يكف هذا الأخطبوط فساده   بل راح في صلف الى لبنان
فاذا ببيروت الأبية قد غدت   مأوى العناكب بؤرة الديدان
ساقتني الذكرى لكل بقاعنا   فاذا الشعوب تعيش في حرمان
واذا العداوة أضرمت نيرانها   بين الرئيس وشعبه الجوعان
يا أيها المقوي لطيبة أحمد   متزودا بالطهر والايمان
هلا غذذت السير نحو رحابه   وجعلت زادك من شذا القرآن
قف بالبقيع مناجيا رسل الهدى   أهل الوفا والبر بالايمان
قف في ربا الاردن قف في مؤتة   وعلى شفا الأغوار في عمان
قف ناد كوكبة الجهاد فانهم   نور الهدى ومنائر العرفان
قف ناج ركب الحق موكب عزة   قف في ذرا اليرموك في الجولان
يا موكب الايمان يا ركب الفدا   يا خير عقد رصعت بجمان
قوموا استعيدوا القدس فهي تراثكم   فالخلف باعوها لشر جبان
قوموا فقد عم الفساد دياركم   قوموا بسيف الحق بالقرآن
قوموا الى (حبرون) عفوا انها   بلد الخليل محطم الأوثان
قوموا ارفعوا علم الجهاد وحطموا   سيف الطغاة بقوة الرحمن

محطة

أسطورة بيروت، ملحمة:
دم الأطفال في عرصاتها زيت يضيء،
و يد وبعض بنادق مرفوعة،
وقصيدة في القلب تهزأ بالذين تخرصوا: هو لن يجيء !!
هو ذا أتى، في مقلتيه شرارة ونبوءة تسعى:
مضى زمن الفجيعة والسكوت،
دمه على الجدران يرسم: لن نموت !
لا، لن نموت، فنحن لم نخلق لكي نمضي ولكنا خلقنا للبقاء.
واذا سألت عن الولاء،
ولاؤنا لله والمستضعفين،
بيروت لم تسقط، ولكن الفراعنة القياصرة الـ .....
... سقطوا، فلا ارتفعت من بعد رايات !!

الأمرانـــي

في ذكرى الزبيري



على الرغم من مرور عشرين سنة كاملة على استشهاد الشاعر اليمني الكبير محمد محمود الزبيري رحمه الله. إلا أن اليمن الوفية لم تنس ابنها البار، فأحيت ذكراه العشرين في اوائل الشهر الماضي، من خلال الاذاعة والتلفزة والصحافة، وفي الجامعة والمراكز الثقافية.

وتاتي هذه الاحتفالات، سطرا في صحيفة العرفان والاعتراف بالفضل لابي الاحرار الشاعر الحر الكبير.

ولد الزبيري في صنعاء عام ١٣٢٨هـ من أسرة متوسطة اشتغلت بالقضاء، وبدأ حياته طالب علم ينحو منحى الروحانية والعزوف والزهد. ودرس في القاهرة ٣٩ ــ ١٩٤١م وبعد عودته منها أسس جمعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبدأ يقول الشعر المناضل، وبرز صوته الشعري المكافح قبل ثورة اليمن عام ١٩٤٨ التي انتهت بمقتل الامام يحيى، والتي فر بعدها الى الباكستان ناجيا بنفسه من حبل المشنقة الذي أطاح برقاب بعض الثوار آنذاك، وبقي الزبيري

حول توصيات ندوة الأدب الإسلامي



مهما تكن النتائج التي توصل اليها المؤتمرون في ندوة الأدب الاسلامي بالرياض (١٦ رجب الى ١٩ منه ١٤٠٥هـ الموافق ٦ الى ٩ ابريل ١٩٨٥) فان حقيقة واحدة ستبقى مخيمة على جلسات الندوة وجدول أعمالها وخلاصة توصياتها، حقيقة واحدة تلخص تاريخا متصلا، وإرثا ضخما، من الأفكار والمبادىء والعواطف والمواقف التي صاغها الاسلام على عينه.

هذه الحقيقة هي أن الأدب الاسلامي هو أدب الحياة النقية السليمة، والسلوك النبيل القويم، وأنه الاطار الفني لصياغة الشخصية المسلمة عبر العصور، مهما تجاهل ذلك بعض السطحيين أو المجحفين. واذا كانت الطليعة الأدبية من كوكبة المجاهدين النبلاء تحت الراية الشريفة، قد تحملت جهد الريادة، وعنت البداية، فانه قد آن لها أن تأخذ حقها، وتشعر بأهمية دورها بتكريمها وحفظ اليد لأصحابها.

وتأتي التوصيات الأخيرة، طيبة في عمومها، وكريمة في مسارها، إلا أنها تطرح عدة تساؤلات جوهرية على مستوى التطبيق والمتابعة، فمن يملك هذين الشرطين للنهوض بها؟

جاء في التوصية العامة السابعة (أن الندوة توصي جامعة الامام محمد بمتابعة تنفيذ التوصيات) فما الذي تملكه الجامعة من سلطات وصلاحيات، لمثل هذا؟

نأمل أن نكون متفائلين حول هذه النقطة، فتخرج التوصيات الى النور، لينعم العالم كله بثمرات الأدب الاسلامي المعاصر وينتفع بها.. والسلام.

مشرداً في اكثر من بلد، حتى قامت ثورة اليمن في سبتمبر ١٩٦٢، فعاد اليها وزيراً للمعارف فنائبا لرئيس الوزراء لشؤون الاعلام، إلا أنه آثر بعد ذلك أن يتجول في الريف اليمني مدافعاً عن الجمهورية، فنصب له كمين في أول ابريل ١٩٦٥ وسقط شهيداً برصاص الغدر.

أثار الزبيري رحمه الله، حركة نقدية واسعة، لم تقف بموته، إلا أن شعره يبقى علامة مميزة في تاريخ الشعر المعاصر باليمن.

ويمكن القول: انه شاعر الثورة الأول والمبشر بالثورات اللاحقة، ولقد صدر له في حياته ديوانا شعر هما «ثورة الشعر» في مصر ١٩٦٢م و «صلاة في الجحيم» وكتابان نثريان هما (الخدعة الكبرى في السياسة العربية ومأساة واق الواق) وبعد موته صدرت له مجموعة (نقطة في الظلام).

رحم الله شاعر اليمن فقد كان نقطة في ظلام الانحطاط العام الذي غطى الأمة، وغفر له جزاء ما قدم.

كلمة في قيمة الجائزة

في مساء الحادي عشر من رجب الفرد لهذا العام، أقيم في السعودية مهرجان ضخم لتسليم جوائز الملك فيصل العالمية للفائزين بها عن خدمة الاسلام والدراسات الاسلامية والطب (أشرنا الى أسمائهم في عدد سابق).

لا شك أن الجائزة عمل ثقافي ضخم وانجاز حضاري متميز، بما تحمله من معاني ودلالات متنوعة، أبرزها: معرفة قيمة العلم والثقافة وإدراك حقيقتهما، بتشجيع أصحابهما، وإثارة الدوافع النبيلة والحوافز الشريفة لدى بقية العاملين لتقديم الأفضل والأسمى.

ولكنها بالمقابل تثير بعض التساؤلات على المستويات الأدنى، ونعني بها، مستوى التشجيع الأدبي والمادي للناشئين، سواء في الحقل العلمي أو الساحة الأدبية.

ان طرح جوائز عالية لمستويات الشباب الناشيء سيوجد حركة ثقافية شابة واعية ورشيدة، ومسددة الخطى على طريق الخير. وان تعميم هذه الجائزة، يفتح مجالات أوسع أمام الشباب وتخصيص مبالغ رمزية، بتوزيع أشمل لعدد أكبر من المشاركين سيعطي دافعاً قويا للابداع، لدى مستويات كثيرة.

انه من النبل والعرفان بالجميل أن تكون هناك جوائز تقديرية عالية للكبار، وانه من المروءة والوعي الكريم أن يكون هناك أيضا جوائز تشجيعية للشباب لأنهم الوجه الذي سيكون للأمة في مستقبلها القريب.. والسلام.

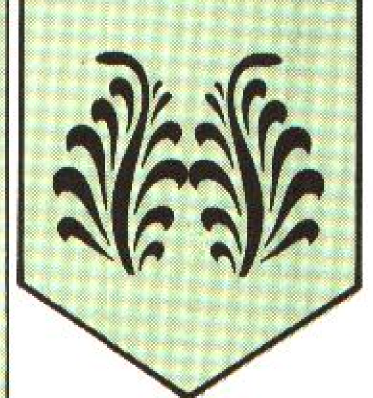
البريد الأدبي

● **الأخ عمر عثمان / الرياض**

القصيدة التي أرسلتها، وهي من نظم احد الاخوة السودانيين، تفتقر في اغلب أبياتها للوزن، ثم انها حافلة بكلمات غير شاعرية. بارك الله بك، فليس مقبولا على سبيل المثال في شعر حديث مثل هذه الألفاظ (بغالها، نعجة حرباء) وشكرا لمتابعتك.

● **الأخ ابراهيم العبدالله المديفر:**

(نشيد المسلم) يحتاج الى تركيز أكثر، صحيح أنه جاء على وزن قصير وهو ما يناسب الأناشيد إلا أنه افتقر الى الترابط المعنوي، والتكامل الفني نأمل منك تعميق المطالعة في دواوين الشعر ولك تحياتنا.



كيف تتعاملين مع المحيطين بك ؟

تصادفنا في الحياة ظروف نحتاج فيها الى قوة الاقناع ولكي يستطيع الانسان أن يقنع غيره يجب عليه اولا ان يكون واثقا من نفسه فتنتقل هذه الثقة منه الى محدثه بفعل ما يسميه علماء النفس بالايحاء والتأثير الوجداني، واليك – يا أختاه – بعض النصائح للوصول الى هذا الهدف :

مع زوجك :

● لا تتشددي عليه بالهجوم، احتفظي بابتسامتك اثناء مناقشته في اي مشكلة من المشاكل التي تعترض حياتكما، فإن تمسك برايه الجئي للالفاظ المعسولة مثل (يا عزيزي أعتقد أنك أسأت فهم ما أرمي اليه) وهكذا..

● كوني مع زميلاتك لطيفة وانت تفصحين عن رأيك.

● مع أولادك شجعيهم واشعريهم انك تثقين فيهم كل الثقة وأنك تريدين لهم الخير.

● **مع والدتك :**

اذا أرادت الفتاة ان تاخذ اذنا من والدتها أو أن تطلب حاجة فعليها الا ترفع صوتها، والا تذرف الدموع لانها لن تصل بذلك الى شيء.

اختكم
أم مامون

الحلقة ٢٤

انت في طريق الدعوة

الحاجة إلى تحقيق الذات في مرحلتي الطفولة والمراهقة

أولا : في مرحلة الطفولة:

وبهذه الحاجة يسعى الطفل الى تحقيق امكاناته وقدراته، وكل طفل له طاقات معينة، وامكانات محدودة، وعلى الآباء واولياء الأمور والمربين الاحاطة بها واستقلالها استقلالا طيباً، وذلك يتم بملاحظة الطفل وتسجيل ما يمكن تسجيله.

كأن ترى طفلا في السنة الاولى في المرحلة الابتدائية يحاول فرض وجوده على الجميع، دائم الشجار والنزاع مع غيره من التلاميذ مما يسبب له رفض ونفور من قبل الآخرين، مثل هذا الطالب لو بحثنا عن الدافع الذي جعله يمارس هذا السلوك لعلمنا ان السبب الرئسي هو رغبته بالقيادة وتولي الزعامة وهنا يبرز دور المربين في اكتشاف هذه القدرة وتوجهها الوجهة الجيدة وتنميتها.

وفي البيت كثيرا ما يكون الابناء مصدر ازعاج وقلق للآباء والكبار حين يمارسون العابهم.

وهنا ينبغي الا ينسى الآباء بأن الابناء بهذه الاوضاع يجربون امكاناتهم، ويمتحنون قدراتهم،

ولتخفيف حدة الازعاج يمكن توفير مكان للعب يحوي كل ما يحتاجه الطفل مع ملاحظة لو ان الطفل تجاوز هذه الحدود فينبغي ضبط النفس والاستعانة بالصبر والثبات، ومعالجة الموقف معالجة هادئة حكيمة.

ثانيا : في مرحلة المراهقة

على الآباء تدريب الابناء على خبرات الحياة، ومقتضياتها فضلا عن تنمية الشخصية واتاحة الفرصة للتعامل الفعلي مع المجتمع. وعلى الأب والام حين يدركان بأن الابن او الابنة بدت تحس انها كبرت فعليهما أن يسارعا الى تقبل هذا الامر، وتهيئة الظروف للنمو السوي، فبدلا من أن يشتري له أبواه حاجاته دون مشورة منه، ولا اشراك له في الأمر بالنسبة للابن فينبغي عليه لأن وفي هذه المرحلة ان يأخذ رأيه مثلا: مارايك في هذا الحذاء؟ ما رأيك بهذا القماش، وهذا اللون هل يعجبك؟ واذ كان قد درب تدريبا مناسبا من قبل – يعطى النقود ويترك له حرية شراء أشيائه، مع التوجيه اللازم والنصائح اللازمة، كأن يشار عليه بشراء البضاعة الجيدة وبالثمن المناسب.

وكذلك يمكن اشراكه في شئون الاسرة مثال: ما رأيك في المشكلة الفلانية؟ – وليس من الضروري ان ياخذ برايه في شيء – الا أن يكون صوابا يستحق الاخذ به ولكن تكفي المشورة في ذاتها فهي تعطيه الاحساس بأنه اصبح كبيرا بالفعل.

ويمكن ان يرسله الاب بين الحين والحين نائباً عنه في قضاء امر من الامور كأن يقابل احد معارفه، أو يرسله في مهمة الى وزارة من الوزارات. وكذلك الامر بالنسبة للبنت فتستطيع الام أن تعهد اليها ببعض شئون المنزل كاعداد المائدة، وكي بعض الملابس.

وفي حالة شراء الاشياء الخاصة لها على الام أن تستشيرها او ان تسمح لها بشراء ما تحتاجه ولكن بتوجيهها كما اشرنا سالفا. ولا بأس عليها ان يكون اختيارها موفقا مرة وغير موفق مرات.

أم عدي

تذكرة

كوني أنت المبادرة دائما بزيارة أقاربك وتذكري قول الرسول صلى الله عليه وسلم «ليس الواصل بالمكافىء ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها»

بماذا نفخر؟

في يوم من الأيام وفي جلسة هادئة مع بعض الزائرات الكريمات كان الحديث يدور بينهن حول الاثاث والفرش والسيارات وموديلاتها و... الخ، فلاحظت من البعض انهن يتفاخرن بشراء هذا الفرش الجديد وتغييره من فترة الى أخرى والسيارات وموديلاتها سنويا وانهن معجبات بهذا ومفتخرات وخطر لي خاطر كنوع من الترشيد والتوعية الواجبة أن أشاركهن الحديث، وتبين لي في نهاية الجلسة سطحية الفكر عند الأغلبية وهذا شيء يحز في النفس أن تتفاخر بثوب العربية أو فستان (العربية) فبماذا نفاخر، هل نفخر بأن فساتيننا وجميع الأقمشة ياباني أو سويسري أو انجليزي؟ هل نفخر بنعالنا الصيني وسياراتنا الامريكية؟ بل حتى الصحون والملاعق التي نأكل بها مستوردة.

فان مثل الفرش والملابس والمكيف والسيارة ليست للفخر فاننا ندفع قيمتها لأصحاب المصانع المنتجة وأغلبها ملك لليهود، فاننا نعطي أعداءنا اموالنا ليطعنونا بها، فالواجب علينا أن نستعمل هذه المعطيات الحضارية بشيء من العناية والاقتصاد وان نشعر أنفسنا أثناء استعمالنا لهذه الأشياء بشيء من التقصير لأنها ليست من انتاجنا وليست من انتاج اخواننا المسلمين بل هي من انتاج الاعداء، فان معظم البلاد الاسلامية اصبحت مثل البقر الحلوب فسبحان الله كيف مسخت عقول هذه البشرية حتى اصبحت امة مستهلكة يتحكم في مقدراتها الاقتصادية اعداؤها.

ان بامكان الدول الاسلامية ان تترشد في اقتصادها عن طريق التوعية وتخفف من استيرادها من الاعداء فان هذا يساهم في الضغوط على الاعداء، فالعداء قائم بين أمة الاسلام واهل الكفر فالله عز وجل يقول (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) ولا يغرنكم تخاذل المتخاذلين ولا انهزام المنهزمين. انا لا أقول أننا لسنا في حاجة الى هذه المستهلكات فانها اصبحت ضرورية ولكن من غير تبذير وتفاخر فيجب الاقتصاد في كل شيء مستهلك، فالى الذين يودعون أموالهم في البنوك الربوية ومعظمها ملك لليهود وبالتالي يقوم الاعداء بالتصنيع وصنع آلات الحرب ويدمروننا بها فاننا نطعن أنفسنا بأموالنا فمتى تفيق هذه الأمم الاسلامية من غفلتها؟

ليلى العلوني
المدينة المنورة

عظة

• القارىء ابراهيم رشاد ـ ابها

جاء رجل ثري الى عمر بن الخطاب وقال له خادمي سرق اقطعوا يده.

فسأل عمر الخادم: هل سرقت؟ فقال: نعم. قال: لماذا؟ قال: لأنه لا يطعمني ولا يعطيني.

فالتفت عمر الى الرجل الثري وقال له: لو سرق هذا الخادم مرة أخرى لقطعت يدك أنت!!؟

فهل ينتبه الى ذلك من وضع الله تحت يده عباد الله من الخدام؟

وخامة

أختي المسلمة،

كثرت هذه الأيام الأقاويل حول الحجاب والمرأة حتى قرأت لواحدة منهن مقالات تطالب فيه احدى الزوجات التي من الله عليها وهداها الى الزي الاسلامي الذي فرضه الله سبحانه وتعالى على النساء، تطالبها فيه بأن تتخلى عن هذا الزي الذي جعل زوجها ينفر منها.. كما أنها تتجرأ وتقول رُبَّ سافرات أفضل من المتحجبات..

انني أدعو الله أن يهدي هذه الكاتبة التي أعماها الشيطان عن آيات الله الواضحة.

مؤمنة

ابناؤنا بين وسائل الاعلام واخلاق الاسلام

كتاب طيب من تأليف منى حداد يكن ومن واجب كل أب وأم قراءته لحماية جيل المستقبل من براثن الاعلام المنحرف، وليقوم الآباء والامهات بانتقاء ما يصلح لأبنائهم من وسائل الاعلام المختلفة تقول مؤلفة الكتاب حفظها الله:

ان موقف الآباء والأمهات أمام ادوات الاعلام التي تنحرف عن رسالتها وتدمر نفسية المجتمع ببطء هو الذي يحدد مدى تأثر الطفل بهذه الاشياء التي يراها أو يقرؤها. ان على كل اسرة ان تدقق وتميز بين ما يمكن ان يراه الاطفال وبين ما يجب أن يمنعوا الاطفال من رؤيته. ان احتقار الوالد لأحد البرامج التلفزيونية ينقل هذا الاحتقار بحيث يصبح موقفا للابن والبنت من هذا البرنامج.

أم حسن

بين التاجر والفاجر

أختي المسلمة المؤمنة:

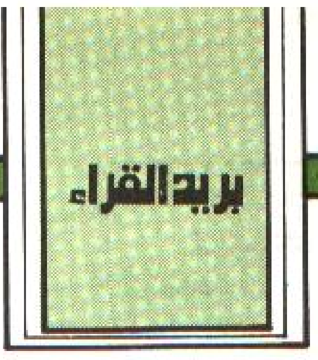
لو سألنا انفسنا في ساعة تأمل وانصاف وتدبر ما سبب اهتمام الصحف والمجلات وبعض الكتاب بقضايا المرأة المثيرة هذه الأيام. لوجدنا أن معظمهم يستخدم المرأة مادة للاستهلاك، فصورة الغلاف لا بد أن تكون لامرأة تقف بهذا الوضع المثير أو ذاك والصور الداخلية لا بد أن تكون لامرأة اذا:

أحيطك علماً ـ اختي المسلمة ـ ان الذين هم وراء الاشتغال المشبوه بقضايا المرأة على ذلك النحو لا يعدون واحدا من اثنين:

الأول: (تاجر) لا يبغي الا الترويج لبضاعته فيتخذ المرأة وسيلة للدعاية لها، والتاجر هنا، ليس ذلك الذي يتاجر بالرقيق في أسواق النخاسة كأيام زمان انه التاجر (المتطور) الذي يتاجر بها صحافيا على أوراق المجلات والجرائد، أو يتاجر بها (أدبيا) في القصص والروايات. أو يتاجر بها إعلانياً وفي عرض الأزياء.

والثاني: (فاجر) همه ودأبه تحطيم القيم، وقلب المفهومات، وإشاعة الفاحشة، وفضح المستور وإلغاء العيب، وطمس معاني ـ الشرف ـ العار ـ العرض ـ الحرام ـ الحلال..) حتى من المعاجم بعد كل هذا ألا يجدر بنا ـ نحن المسلمات ـ أن نكون يقظين حذرين ونفوت الفرصة على أولئك التجار والفجار، ونرضي ربنا ونكون من أهل الجنة ان شاء الله.

أم انس



متابعات

ثناء وتعقيب

● القارىء خليل بن عبدالله — سويسرا

اما بعد، فلقد غمر السرور نفسي عندما قرأت كلمة أبو محمد في عدد المجتمع رقم ٧١٠، وكان عنوانها «لفت نظر الى الدعاة» نعم اني أشاطرك الراي وهذا هو الواجب.

أما آن الوقت أن نجد عبر هذه الصحف الطيبة أطروحات دعاة الاسلام وعلمائه في مواجهة الفكر الغربي.

اما آن لنا نحن المسلمين أن نعرض عمليا النموذج التربوي والتعليمي والاقتصادي الذي نريد أن نقيم عليه دولة الاسلام.

يا علماء الاسلام ودعاته اين هي بضاعة الاسلام في مواجهة واقع اليوم ومشكلاته.

تهنئة

● القارىء محمد احمد — السودان

يطيب لي أن اهنئكم ونفسي والمسلمين قاطبة بانتصار شعب السودان على رموز الديكتاتورية الغاشمة التي ظن أتباعها في غرور ساذج أن كل شيء طوع بنانهم فراحوا يكيدون للدعاة ويزجون بهم في السجون والمعتقلات ملتمسين لهم العيوب باتهامات ملفقة رخيصة. فهل يتعظ الطغاة في كل مكان بما سيؤول اليه مصيرهم ان عاجلا أو آجلا؟

ابحثوا عن الإصلاح في أنفسكم

عجيب أمر المسلمين اليوم يجود أحدهم في التافه الضار بدم قلبه وعرق جبينه وعصارة روحه ويبخل بالنزر اليسير يحقق به انفع المقاصد وانبل الغايات ويعتذر عن ذلك بالازمة وان اشد منها فتكا سوء التصرف وخطأ التوزيع.

قليل المال تصلحه فيبقى

ولا يبقى الكثير من الفساد

أيها المسلمون بلادكم مسكينة مهضومة وهي تحاول ان تتخلص من تلك القيود والاغلال التي اثقلت كاهلها وانهكت قوتها ولا خلاص لها الا بأموالكم فان القوة الاقتصادية والمالية أساس القوة الادبية والاجتماعية وامامكم من مشروعات الوطن ما يدر عليكم الربح الوفير لو شجعتموه وانفقتم في سبيله والانفاق في هذا السبيل اجدى وأولى من هذا اللهو والعبث الذي ينكب عليه الكثيرون لا يفرقون بين ما يضر بلادهم وما ينفعها وان هذه الاموال انما هي جهود المكدودين البائسين استخرجوها من الارض بشق النفس وتعبوا في تحصيلها تعبا ما عليه من مزيد ليتمثل من يبذر في اللهو والعبث مستأجري ارضه وكيف يحيون حياة البؤس والنصب لا يصيب احدهم من الغذاء والراحة والمتعة الا الحقير التافه ممزوجا بالشقاء والعناء وسيرى ان ما ينفقه في ليلة واحدة من ليالي انسه ولهوه انما هو جهد هؤلاء اياما غير قليلة.

أيها الاثرياء، انكم مسؤولون عن هذه الاموال من الله تبارك وتعالى من أين اكتسبتموها وفيم انفقتموها رضيتم بهذا السؤال ام ابيتم؟ فأعدوا الاجابة من الآن واقرأوا سيرة عظماء الامم واسلافكم الكرام في اموالهم وبذلهم فان تيقظت الضمائر وتأثرت القلوب وانبسطت الايدي فبشر الشرق بالخلاص والاسلام بالنصرة وان كان الموت قد امتد الى ذلك الامل فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين.

أما بعد فهذا شهر رمضان سوف يأتي شهر السخاء والانفاق وأمامنا مشروعات كثيرة تهيب بنا الى الانفاق فهل تأخذ أنفسنا في هذا الموسم بالتدريب والتمرين على البذل في سبيل الله؟

القارىء / حاتم كمال لولو
فلسطين

توضيح

الاخوة في مجلة المجتمع.. في عددكم رقم ٧٠٨ بتاريخ ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ قرأت في باب منبر المجتمع موضوعا عن الجهاد الأفغاني بعنوان «أين أخوة الاسلام» للشيخ الفاضل عبدالله عزام الذي ذكر في آخر المقال عن اقليم بلوجستان انه اذا انهار السد الايماني فالطريق من قندهار عبر بلوجستان مفتوح بشريا وجغرافيا فلا موانع.. الى آخر المقالة.

وهنا لا بد من توضيح الحقيقة وهي أن اقليم بلوجستان سكانه مسلمون اقوياء عندهم المقدرة الايمانية التي تؤهلهم للدفاع عنه ضد أي غزو أجنبي ولن يسمحوا بعبور شيوعي على ارضهم ومثلهم مثل اي اقليم لباكستان.

عبدالباسط دوست — القصيم

خواطر مهاجر

يا وطني الحبيب

أي جرح من جراحك أبكي؟

وكل ما فيك جراح!

تصلني أخبار مأسيك، فتثير في نفسي آلام الاغتراب والبعد عنك وأسأل القادمين عن أحوالك، فأرى في وجوههم صورتك الحزينة، وقد ارتسم فيها القهر والرعب!

وأنت — يا وطني — بلد الأمان والحرية

أسأل المهاجرين — وقلوبهم بين ربوعك — فأسمع في بحة أصواتهم نغمة الأسى، وأنين الألم.

أي وطني،

لم يبق لي ما أعزي به النفس، وأرقأ به الجراح، إلا أن أقلب ذكريات أمسي البعيد، وأعدو خلف كل بارقة أمل، واصغي لكل حرف يصوغ عنك خبرا، فأهتف:

يا رياح الذكريات هبي، أمطري روحي الظمأى بنفحة من

بأقلام القراء

● تحت عنوان «المحنة في حياة الدعاة» كتب الأخ القارىء ابو عمرو من الكويت يقول:

عندما يتعرض الدعاة الى الله في عالمنا الاسلامي للاعتقال والتعذيب والتشريد، فيجب أن يعلموا انهم على الطريق القويم، وأن المحن هي الاختبار الرباني الذي يميز به الخبيث من الطيب، والدليل على صدق ايمانهم مصداقا لقوله تعالى:

«الم. أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون، ولقد فتنا الذين من قبلهم، فليعلمن الله الذين صدقوا، وليعلمن الكاذبين».

والداعي الى الله هو قدوة لمن يدعو، فينبغي أن يقتدي بصفوة خلق الله الأنبياء حتى يكون نعم القدوة، وهؤلاء الأنبياء على شرف مكانتهم لم يسلموا من التعذيب والقتل والاستهزاء، فهو طريق شاق أفلح من سار فيه بصدق.

والمحنة والبلاء والفتنة يخرج منها الداعية الصادق أكثر نقاء وأصلب عودا، أما المنافقون فيظهرون على حقيقتهم:

«ومن الناس من يقول آمنا بالله، فاذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله».

فيا أيها الدعاة المخلصون في عالمنا الاسلامي سيروا على بركة الله فالقافلة ستسير مهما نبحت الكلاب، وكما خلد التاريخ مواقف احمد بن حنبل في محنته، سوف يخلد لكم التاريخ موقفكم المجيد ضد طغاة هذا العصر.

● تحت عنوان «حقائق تدعو للتأمل» كتب الأخ القارىء ابو حمزه يقول:

الحقيقة التي يدركها الضليع والرضيع في عالم السياسة هي أن الولايات المتحدة الامريكية هي الأم الرؤوم لابناء صهيون منذ أن أعلنت ولادتهم اللاشرعية على أرض فلسطين. لم تتوقف امريكا يوما عن مد يد العون بل المشاركة الفعلية لتعميد ذاك اللقيط وتثبيت اغتصابه لمهد مسرى نبينا صلوات الله عليه.

ان افعال الولايات المتحدة تتطابق تماما مع اقوالها فيما يخص العدو الصهيوني، وابتداء من ريغان وانتهاء بأصغرهم في الادارة الامريكية يعلنون بكل الصراحة والوضوح انهم ملتزمون بأمن اولاد صهيون، وعلى صفحات مجلاتنا وجرائدنا نقرأ التالي:

رونالد ريغان: «يجب الحفاظ على دور اسرائيل الحيوي في المنطقة».

جورج شولتز: «لن نسمح بتفوق الدول العربية على اسرائيل».

كاسبر وايبنرغر: «نحن ملتزمون بأمن اسرائيل».

وعلى مستوى الأفعال نجد الحقائق التالية:

● التوقيع على مذكرة التفاهم الاستراتيجي والتي تؤكد أن اسرائيل جزء لا يتجزأ من النظام الأمني الاستراتيجي للولايات المتحدة في المنطقة العربية.

● توقيع اتفاقية لتبادل الخبرات والمعلومات.

● تعهد امريكي بشراء أسلحة اسرائيلية الصنع على أساس دائم بمعدل ٢٠٠ مليون دولار سنويا.

● حولت كافة المساعدات المالية لاسرائيل الى هبات مجانية.

● بلغت قيمة المساعدات الامريكية للعدو الصهيوني ٥٠ مليار دولار.

● منحت اسرائيل حق المعاملة الاستثنائية فيما يتعلق بطلبات الأسلحة.

وبعد.. لا غرابة في الموقف الامريكي من عدونا.. لكن العجب كله هو في الموقف العربي والاسلامي شعوبا وحكومات من الولايات المتحدة. في كل يوم نضرب ونركل على قفانا ونرد على ذلك بالركض عدوا الى ساحة البيت الأسود!! فضلا على أننا لا نأتمن احدا على أموالنا سوى المصارف الامريكية!! ونصفع على وجوهنا ونقابل ذلك بالابتسامات واستقبال المبعوثين أمثال المرض «مورفي» الذي يحمل في جعبته حقن المورفين المخدرة!! حتى أن زيارة المسئولين الامريكيين لبعض الدول يعتبرونها شرفا كبيرا لهم!! و ينتظرونها بفارغ الصبر!!

وعلى مستوى الشعوب فالأمر أمر.. القنابل والرصاص الامريكي يحصد اخواتنا واخواننا في الجنوب وعلى أرض فلسطين ويخنق كل صوت جهادي..

والبعض لا يقبل عن السيارة الامريكية بديلا.. ونرفض الا أن نقرض التفاح الامريكي بنهم.. لا نرضى الا ما صنع في ديارهم حتى اصبحنا نستورد اسماء مراكزهم التجارية.. امسينا نمضغ الاهانات ونبتلعها بدون ماء.. حتى فقد بعضنا الحياء. اضحينا نسمي بيع الكرامة سياسة، وقبول الاهانة حكمة، والبلادة رشداً!!

الا تدعونا الحقائق السابقة الى التأمل ومراجعة انفسنا دولا وأفرادا تجاه الولايات المتحدة الامريكية؟؟

اذا كانت بعض الحكومات لا تجرؤ على الوقوف في وجه الادارات الامريكية فلا أقل ان نقف كأفراد ضد الوجه الامريكي القبيح ولا شك أن كل فرد مسلم قادر على ذلك.

قبل اشهر معدودة توقفت الحكومة الفرنسية عن استيراد بعض المواد المصنوعة في «هونج كونج» بهدف حماية صناعتها المحلية. فماذا كان رد فعل الأفراد في هونج كونج؟ لقد توقفوا عن شراء النبيذ الفرنسي المحبب لهم وقاطعوا كل ما هو مصنوع في فرنسا!!

فماذا نحن فاعلون وامريكا تصدر لنا الموت والدمار وتقف ضد كل اهدافنا وأمالنا.

عطر أنفاس الوطن.

يا وطني،

لو كنت أعلم أن ترابك الذي جبل بدم الاباء والأجداد سيباع في سوق المهانة والعار، لاستكثرت من ثراك الطيب ـ رغم أنني لست ممن يقدسون التراب.

ولكن أمي عند الرحيل ملأت أمتعتي بالفستق الحلبي، والمشمش الحموي ولوز الغوطة الغناء، لتربطني بك أكثر، وهي تقول لي عند الوداع: انها خيرات وطنك ـ يا ولدي ـ تذكرك بأهله.. فحلاوتها من حلاوة الحياة في ظلاله، وطيبها من طيب البسطاء الذين يزرعون و يكدحون.

يا وطني الحبيب.. الذي أبحث عن وجهه الجميل بين ركام الدم والدمار أيقتل البسطاء والكادحون؟!

و يذبح التقاة والمؤمنون؟!

اذا من يفتدي الحياة، و يجدد الأمل؟

أتنعق البوم والغربان فوق أطلالك؟

اذا، من يهتف بالأمة أن تهب من رقاد؟!

يا وطني الحبيب:

كل العصبيات البغيضة تحت الأقدام ـ هكذا علمنا المصطفى يوم الوداع ـ فأي شيطان وسوس لهؤلاء الجاحدين، أن ينبشوا جيفها من جديد؟ و يصنعوا منها تيجانا لرؤوسهم التي ماتت فيها العزة والاباء!!

القارىء يحيى البشيري

بريد القراء

الى بيت الزكاة

فان لدي اقتراحا يخص بيت الزكاة وهو: ان يخصص عاملين على جمع أموال الصدقات والزكاة من البيوت، ذلك لأن البعض يجد صعوبة أحيانا لدفع الأموال لبيت الزكاة او غيره، ونحن على ثقة أن الأموال المجموعة ستتضاعف باذن الله، ذلك لشعور الجميع بأهمية الزكاة والصدقات من خلال هذا التصرف. وبالطبع لا بد من بعض الاحتياطات لمنع الالتباس بالمستغلين عن طريق توضيح انتساب جامع الأموال الى بيت الزكاة بهوية خاصة مثلا، وتحديد مواعيد للزيارات الدورية والمناطق المقصودة بها، والاعلان عنها مسبقا الى جانب احتياطات أخرى مسئولو بيت الزكاة أدرى بها، وفق الله الجميع لما فيه خير الدين والدنيا.

ام أسامة ــ الكويت

حوار مع قلم

سألت القلم أن يكتب فأبى.. ألححت عليه فاستعصى أكثر !! ما بالك؟؟ زجرني وقال: وما عساك تريدني أن أكتب؟ أعن مآس تعيشها أمتي؟ عن لبنان الجريح.. عن فلسطين القاطرة دما.. عن أفغانستان الثكلى، عن.. عن عمن بربك من أولئك أكتب؟

هيه يا دولة الأيام.. لقد مضت السنون بأهلها ولم يبق إلا شرار الخلق فأمطري يا سماء وفجري يا أرض.. يقف القلم حائراً لا يدري ما يكتب لا لعجز في انشاء حرف ولا ضعف عبارة ولا إدراك خيال ولكن:

جرح الفؤاد وماله من ينظر
وسألته ماذا تحس وتشعر
قال العدو وقد أحاط بأمتي
اتريدني من بعد ذلك أصبر
لا لن أكف عن البكى حتى
أرى هذا العدو مشتتا يتعثر
او لست تنظر أمتي قد هدها
هذا العدو بغيه يتجبر
فأجبته متنهدا اني رأيت
ولسوف ابقى دائما أتحسر
لا تضني يا نساء وأنجبي.. اين انت
يا كرامة؟
ولكن حق لك يا قلم السؤال:
عمن تكتب؟
وخير لنا الا تكتب فلو كتب القلم اذا هجانا بل رثانا!!

عبدالله القحطاني
عنيزه ــ السعودية

هيا بنا نرقى

● **القارىء ع. ع ــ السعودية**

لا اقصد بالرقي، الرقي المادي او الحضاري، ولكن اقصد أن نرقى بأخلاقنا وأن نسمو بها ونتيه بها على ذلك العالم الضائع الحيران فنحن نملك ثروة لا يملكها احد افلا يحق لنا أن نتمثلها وان نفخر بغير هذا؟

ولكن في البداية يجب أن نعرف هذه الثروة وأن نقدرها فنحن وللأسف لا يعرف اكثرنا ما نملكه من عقيدة تعتبر ثروة من افضل الثروات.. عقيدة رفعت اصحابها الأوائل الى الذرا فطاولوا الثريا وهاموا بها وسادوا العالم بأخلاقهم قبل أسيافهم وتلك العقيدة لازالت مستعدة لرفع من يتبناها و يتمسك بها، والله لن يهمها اختلاف العصر ولن يغيرها تغير الزمان فهي عقيدة وشريعة ازلية لا تبلى ولا تتغير.

التفكر في اليوم الآخر

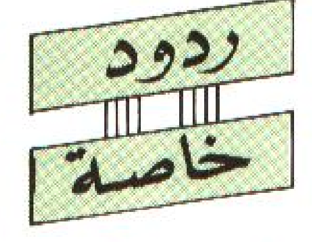
رغم تكرار عبارة الايمان بالله وباليوم الآخر في القرآن نرى الكثير لا يفكرون ذلك اليوم و يرونه وكأنه بعيد والأولى بالاهتمام الشيء القريب وهو الدنيا.

ولا أكون مغالية اذا قلت أن اليوم الآخر لا ينال من تفكير واهتمام كثير من المسلمين مثل ما يناله يوم من أيام الدنيا. بل ربما مرت فترات طويلة على البعض دون أن يخطر على بالهم ذلك اليوم العظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين.

ولو تدبرنا ما ورد في الكتاب والسنة من وصف لهذا اليوم وما سنجد فيه وعشنا هذا الوصف حقا لما طرفت لنا عين بنوم ولما ابتسمت لنا شفاه ولما هنأ لنا بال ولما جف لنا دمع.

فبادروا الى الاعمال الصالحة واستغفروا الله وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم.

آلاء الشكري / المنطقة الشرقية



● **الأخ القارىء تركي صالح الشيكي**

يمكنكم مراسلة فضيلة الشيخ على عنوان مجلة المجتمع وبخصوص الاشتراك في المجلة فقد حولنا طلبكم الى قسم الاشتراكات وشكراً لكم.

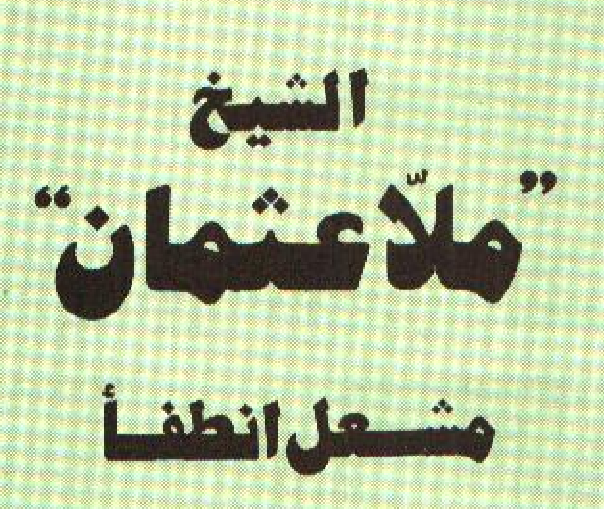
● **الأخ طارق حسين سالم ــ الامارات العربية المتحدة**

يرجى ارسال رقم العدد الذي فيه المقال المطلوب ليصار الى ارساله لكم بسرعة وبخصوص ارسال المجلة على عنوانكم في مصر بالصفة التي تريدونها فهذا غير ممكن في الوقت الحاضر ولكن في المستقبل القريب ان شاء الله يمكن للمجلة ان تدخل مصر بشكل عادي. وفقنا الله وإياكم لما فيه الخير.

● **الأخ القارىء عبدالله عبدالعزيز الشعيبي**

يمكنكم مراسلة دار الدعوة للنشر والتوزيع في الكويت وعنوانها:

ص. ب ٦٦٥٢٠ بيان ــ الكويت. للحصول على الكتيبات المطلوبة وشكراً لكم على ثقتكم الغالية بالمجلة.



الشيخ "ملّا عثمان" مشعل انطفأ

ودعت الكويت يوم الجمعة الماضي ١٩٨٥/٤/٢٦م أحد رجالاتها المخلصين.. وعلما من أعلامها الخيرين.. الشيخ «ملا عثمان عبداللطيف العثمان» الذي انتقل الى رحمة الله تعالى تاركاً وراءه بصمات العلم والخير والمحبة على أهل الكويت.. حيث كان المرحوم الشيخ «ملا عثمان» أحد الأساتذة الأوائل الذين أرسوا دعائم التعليم في الكويت.. أمثال الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، والشيخ عبدالعزيز الرشيد والسيد عمر عاصم الأزميري، والسيد عبدالمحسن عبدالله البحر، وغيرهم، وهؤلاء الشيوخ الأفاضل ساهموا في تأسيس وافتتاح المدرسة المباركية في ١٩١١/١٢/٢٢م.

كان الشيخ «ملا عثمان» رجلا واعظا وقاضيا ومربيا تخرج على يديه كثير من رجالات الكويت.. وعاش حياته خدمة لدينه ووطنه وشعبه، عرفه الناس إماماً للمصلين في آخر أيامه وإماما لهم في قيام العشر الأواخر من رمضان في كل سنة حيث كان يتلو الختمة في المصلين.

ولد المرحوم «ملا عثمان» عام (١٨٩٧م) وتعلم بالمدرسة المباركية على يد السيد عبدالمحسن البحر.. وافتتح مدرسته الخاصة عام (١٣٥٢) للهجرة.. وعمل في تدريس القرآن الكريم وعلوم الدين الاسلامي واللغة العربية ومبادىء الحساب.. وقد انتقل الى المدرسة الاحمدية عام (١٩٢١)م.

كما كان المرحوم «ملا عثمان» إماماً لأحد مساجد الكويت، حيث كان يؤم المسلمين ويخطب فيهم أيام الجمع والأعياد.. كما كان يعمل مأذوناً شرعياً معتمداً من وزارة العدل أو «المحاكم سابقا» وبالاضافة الى ذلك كله.. كان يقوم بحل المشاكل الاجتماعية التي تتعلق بالخلافات الأسرية.

هذا هو «ملا عثمان» شيخ أفنى عمره (٨٥ سنة) في تعليم الناس من أهل الكويت، وهو المصلح الاجتماعي لأهله وشعبه، هكذا مضى الى رحمة الله تاركاً بصمات بيضاء على جبين هذا البلد.. لم تجذبه الأضواء أو المناصب.. ولم تغره المغريات.. فرحم الله «ملا عثمان» رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.. وجعله الله مثلا للعلماء المخلصين السائرين على درب الهدى والرشاد..

وإننا اذ ندعو له بالرحمة من الله سبحانه، فاننا ندعو لأهله وذويه وتلامذته بان يلهمهم الله الصبر والسلوان.

جزاء الصابرين

• عن أبي يحيى صهيب بن سنان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«عجبا لأمر المؤمن! إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن: ان أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له» رواه مسلم.

• وعن انس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«ان الله عز وجل قال: اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة» يريد عينيه. رواه البخاري.

• وعن أبي عبدالرحمن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال:

كأني أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبياً من الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه و يقول: «اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون» متفق عليه.

• وعن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا يتمنين أحدكم الموت لضر أصابه، فإن كان لا بد فاعلا فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني اذا كانت الوفاة خيراً لي» متفق عليه.

• وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب» متفق عليه. و «الصرعة» بضم الصاد وفتح الراء وأصله عند العرب: من يصرع الناس كثيرا.